

مجلة صيدا



العدد 130 - آذار 2019

لبنانية، عربية، جامعة

أسبوعية، تصدر مؤقتاً شهرياً



الرئيس سعد الحريري:
رجل دولة بإمتياز
أمين مؤمن على وطنه لبنان



الرئيس نبيه بري:
رجل الدولة في كل زمان
الإصلاح فالإصلاح



الرئيس ميشال عون:
يعيد دور لبنان إلى الساحتين
العربية، والدولية



حكومة "إلى العمل":
حذار من المتردّي الداخليّة!



الآلاف يلبّون نداء
الوفاء للشهيد
المعروف سعد



أحمد الحريري
الكافأة... والموقف
والثوابت الوطنية



الجيش عنوان حماية
الوطن والحفاظ
على الإستقرار



بهية الحريري تناول
جائزة الامتياز في
التعليم من بوسطن

الجيش اللبناني
العين الساهرة
على أمن الوطن



صيدا «المدينة» الواحة الخضراء

مدينة السلام والعيش المشترك الإسلامي - المسيحي

أرض الخير.. والعطاء في سبيل الوطن

ذكرى تحرير صيدا ١٦ شباط وذكري الشهداء الأبرار

إنها صيدا «المدينة» عاصمة المقاومة والتحرير والحسن المقاوم الأول المنبع المتقدم من حضور المقاومة الوطنية والإسلامية. من صيدا - إلى كل لبنان.

إنها صيدا «المدينة» عاصمة المقاومة والتحرير والخير والعطاء.. والنضال والكتاح.. بقوّة وشجاعة بناسها.. وأهلهما.. وقادتها.. وأشرف رموزها النضالية الوطنية حتى الشهادة في سبيل الوطن.

تستوقفك الذكرى.. والمناسبة الذكرى الوطنية

ذكرى إشهاد الشهداء الأبرار دفاعاً عن صيدا، «المدينة» والوطن.

و المناسبة.. مناسبة البسمة والفرحة العامرة بتحرير صيدا «المدينة» عاصمة المقاومة.. الوطنية والإسلامية خزان العطاء والنضال والمقاومين والشهداء الذين نذروا أنفسهم دفاعاً عن مدينتهم، بناسها وأهلهما وقادتها ضد العدو الإسرائيلي بدءاً من صيدا إلى عمق الجنوب، ومن صيدا إلى كل لبنان.

لصيدا المقاومة.. عنوان: واحد موحد جامع إسمه المقاومة.. في سبيل الدفاع عن لبنان. تحت لواء الحركة الوطنية اللبنانية والإسلامية في سبيل نصرة الحق والقضية "المركبة فلسطين" المحتلة.

صيدا «المدينة» هي منبت الرجال الأحرار، والشهداء الأبرار والمقاومين، وهي صيدا المدينة التي قدمت خيرة رجالاتها الكبار العظام بدءاً من الشهيد الأول.

رجل الاستقلال الرئيس رياض الصلاح، مروراً بالشهيد الثاني الكبير المناضل معروف سعد، وكان آخرهم الشهيد الثالث الكبير الرئيس رفيق الحريري، الذين رروا بدمائهم الزرقة الظاهرة، أرض الوطن الغالي لبنان، ليحيياً أبناؤه بعزة وكرامة إلى جانب قافلة كبيرة من الشهداء المقاومين المنتسين. والمنضدين تحت راياتٍ حزبيةٍ وطنيةٍ وإسلاميةٍ دفاعاً عن صيدا، ولبنان. وب المناسبة الجليلة..

ذكرى الشهادة - والتحرير.. لمدينة صيدا

يجب ألا ننسى دور الجيش اللبناني الهام في كافة المراحل والميادين والواقع والجهات والحسون المقاومة المتقدمة لمواجهة إعداءات العدو الإسرائيلي.

قاوم بعنزه وجدة وقدم قافلة كبيرة من الشهداء الأبرار في سائر الجهات دفاعاً عن لبنان. ... إنه: **الجيش اللبناني** الذي كان وما زال وسيبقى العمود الفقري الداعم للنضال والعطاء

والوفاء والفاء والتضحية، والداعم الأول.. والأخير للمقاومة في كافة مراحلها العصيبة والتي تجلّت بأسمى وأبهى حلها في مواجهة العدو في مراحل عدبية وأبرزها كان في حرب تموز ٢٠٠٦. كانت صيدا «المدينة» وما زالت.. وستبقى رمز عنوان: العنفوان القومي العربي، والإسلامي، ورمز العطاء والنضال المستمر وعنوان المواجهة والتحدي عبر التاريخ بدءاً بغزوات الفرنج بالحقبة الماضية، وصولاً إلى غزوات العدو الإسرائيلي المستجد في العصر الحديث.

ستبقى صيدا «عاصمة المقاومة»

رحم الله شهدائنا الأبرار

غالب بعاصرى

جريدة صيدا

لبنانية، عربية، جامعة
أسبوعية، تصدر مؤقتاً شهرياً

صاحبها المدير العام

غالب بعاصرى

المدير المسؤول

سamar الترك

المستشار القانوني

المحامي محمد فياض

الإخراج الفني

علي كمال الدين

تصوير

أحمد عوض

الطباعة

دار بلال للطباعة والنشر

المكتب الرئيسي صيدا - لبنان

بنية الجبلي - هاتف : ٥٢٤٣٨٥ - ٣

ص ب ٣٠١ صيدا - لبنان

الاشتراك السنوية للمؤسسات الحكومية

يتتحقق بشأنها مع الإدارة

السعر: ٣٠٠٠ ل. ل.

www.saida-magazine.co
ghaleb@saida-magazine.co
info@saida-magazine.co

www.saidastartv.com

ghaleb@saidastartv.com

info@saidastartv.com

فخامة الرئيس ميشال عون

يُعيّد دور لبنان إلى الساحتين... العربية، والدولية



بقلم: غالب بعاصيري

القلب الشجاع في صدورهم العامرة بالإيمان الذي ينبع
بمعاني الشرف... التضحية... الوفاء. وهي المعانى التي
تتمثل فيها وحدة الوطن.

معانى قيمة هامة لا تشوّها شائعة في أدران التعصب
الطائفي أو الأنانية الفردية، أو الروح الإنتهازية، الإنعزامية.
فالشاعر الذي هو رمز "الجيش اللبناني" ورمز الشعب
اللبناني هو " كلنا للوطن على للعلم".

هكذا نشأ وهكذا ترعرع في مسيرة حياته، وهكذا قام عماد
الجيش اللبناني، الرئيس ميشال عون، عماد الوطن بقوة
وعزيمة مطلقة لقيادة البلاد.

مجسداً كل القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة المدنية
والعسكرية بإطلاق مسيرة عهده الجديد نحو آفاق

عندما تكتب الكلمة، تصبح الكلمة الصادقة حكاية، والحكاية
تجسد حقائق الواقع المشرف، والشرق لمسيرة قائد إن حكم
ووعد صدق في وعده

❖ إنه

الرئيس ميشال عون

رئيس البلاد.. رئيس الإعتدال... والوفاق الوطني
المختار بالقرار... والخيار... والإختيار بامتياز لبناني وطني.
فكيف لا! .. والرئيس العماد ميشال عون عصيف اليد، والنفس واللسان،
المؤمن بالوطن الواحد لكل أبنائه.

... وبصفته أيضاً قائداً سابقاً للجيش اللبناني الوطني.. قائد
كبير من ضباط المؤسسة العسكرية النزيحة الذين يحملون



المستقبل الواعد لمدعم تكريس الدور الوطني، ودعم
وحماية توحيد مسار الإنجازات التي تكرست على المستوى
الوطني منذ "اتفاق الطائف". والتي لعبت هذه المؤسسة
العسكرية الباسلة، دوراً... رائداً وأساسياً وهاماً في تحقيقها
بامتياز، إن كان على صعيد البنية الوطنية الجامعة التي

أضحت مرآة ناصعة للإنصهار الوطني الشامل وحامية
الوحدة الوطنية المحسنة المنيعة التي تمثل إرادة الشعب
اللبناني.
الرئيس ميشال عون

المؤمن بقدسيّة دور لبنان المقدّس أرض الرسالات السماوية
والإنسانية، والمُؤمن بأن لبنان، كان... وما زال.... وسيبقى
 عبر التاريخ ملتقى الحضارات عبر التاريخ، ونقطة التلاقي
 والحوافر بين حضارات الشرق والغرب... لتحقيق الرؤية
 والإستراتيجية نحو آفاق المستقبل الواعد للبنان.

وإستيعاب الأمان والإستقرار وسلامة مسيرة السلام

صِيدا

المحتويات



فخامة الرئيس ميشال عون يُعيد دور لبنان
إلى الساحتين... العربية، والدولية

4

برى : رجل الدولة في كل زمان
الإصلاح فلا إصلاح.. ولكن ليس على حساب الفقراء

10

حكومة إلى العمل: التحديات والأولويات
حذار الأفخاخ.. وتبقى الوحدة هي الضمانة

12

الجيش: عنوان حماية الوطن
والحفاظ على الاستقرار والسلم الأهلي

14

"تيار المستقبل" أحياء الذكرى الـ 14
لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه

22

10



4



لِوَالِيْس

البحث عن الكلمة الضائعة

سري للغاية:

4

شخصية ثرية فاجأت رواد مطعم على ساحل جونية بحضورها بدون موافقة ولا مرافقة مما أثار دهشة بعض معارفه القاطنين بجوار قصره. بعد طول انتظار تبين فيما بعد أن هذه الشخصية مغمرة بفتاة جميلة جداً ولكن مطالبتها الكثيرة أجمل.

5

من هو؟
رجل أعمال مرموق وموثق وصاحب سمعة مميزة يسعى جاهداً لتحقيق حلم حياته الذي راوده كثيراً من خلال معارفه وصداقاته من بعض أثرياء العرب وبعد البحث والتدقيق وتقديم خرائط هندессية لعدة مشاريع حظي هذا الرجل المرموق على وعد قاطع بإقامة مشروعه السياحي مناصفة بالتضامن والتكافل مع أحد هؤلاء المعارف الأثرياء.

6

لم يعد سراً
تتألق امرأة لبنانية في كافة المناسبات الاجتماعية وكأنه أمر يوحى للعارفين والمقربين وحفظة الأسرار (الصندوق الأسود) بأن لهذه المرأة مستقبل باهر يحمل صفة تبؤا منصب هام اجتماعي في إحدى المؤسسات الهامة والفاعلة في "بيروت" تحمل صفة الطبقة المختلطة.

اختبار

1

تعزز شخصية اقتصادية فاعلة وهامة جس نبض بعض الفعاليات الاقتصادية الاغترابية اللبنانية في بلاد الانتشار بخصوص رغبة عقد لقاء اغترابي كبير يؤيد فكرة إنشاء مجلس اقتصادي - اغترابي بهدف إقامة مشاريع سياحية كبرى في لبنان، نظراً للخطوات الايجابية التي يعتمدها حاكم مصرف لبنان.

من هو؟

2

المهندس الشاب الصيداوي العائد من الخارج بعد أن قام بعده جولات مكوكية قاصداً أقرب المقربين إليه، طلباً للنجدة المالية.

لم يعد سراً

3

مفاجأة سارة لجيل الشباب لتحقيق طموحاته في بناء أسرة تليق بهذا الجيل الصاعد.
رجل أعمال كبير كشف في مجالسه الخاصة عن رغبته في فك أزمة جيل الشباب المتشر الباحث عن مسكن للإقدام على خطوة الزواج وأعدّ أصدقائه بإقامة مشروع سكني كبير في صيدا دعماً للأسر الطامحة في تحقيق حلم الغد بتملك شقة بالتقسيط المريح.

14



20



الموفد الملكي السعودي نقل إلى رئيس الجمهورية تهاني الملك سلمان وولي العهد بتشكيل الحكومة الجديدة



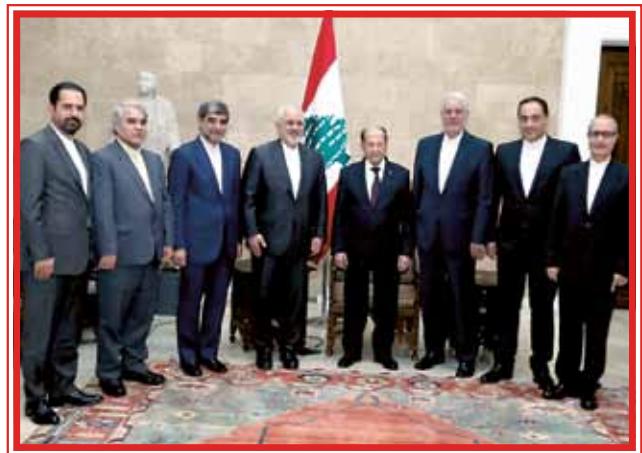
تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين. وحمل الرئيس عون المستشار العلول تحياته إلى الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد، مؤكدا حرص لبنان على تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات كافة. وتم خلال اللقاء التداول في سبل تعزيز الاتفاقيات الثنائية بين البلدين بهدف تقوية العلاقات بينهما. وتطرق البحث إلى الاقتراح الرئاسي اللبناني بإنشاء "أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوارات" والاتصالات التي قطعها لبنان لتوفير التأييد العربي والدولي لها.

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال في قصر عبدا، الموفد الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار بن سليمان العلول، في حضور السفير السعودي في بيروت السفير وليد عبد الله البخاري. وخلال اللقاء نقل المستشار العلول إلى رئيس الجمهورية تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتهانيهما مناسبة تشكيل الحكومة الجديدة، وأكد الموفد الملكي وقوف السعودية إلى جانب لبنان ومساعدته في المجالات كافة بهدف



الرئيس عون تلقى رسالة شفهية من نظيره الإيرلندي نقلها وزير خارجيته:

نجدد دعوتكم لزيارة إيران ونتمنى لكم التوفيق في قيادة لبنان



الجمهورية الإيرانية الوزير ظريف على الاستعداد الذي ابدته بلاده لمساعدة لبنان في المجالات كافة، وحمله تحياته إلى الرئيس الإيراني الشیخ حسن روحانی وتهنئته لمناسبة الذکری الأربعين لقيام الثورة الإيرانية.

وكان الوزير ظريف نقل الى الرئيس عون رسالة شفهية من الرئيس الايراني ضمنها تحياته وتهنئاته له في التوفيق له في قيادة مسيرة لبنان، مجددا الدعوة التي كان وجهها اليه لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأشار الوزير ظريف بالعلاقات اللبنانية- الإيرانية التي تصب في مصلحة البلدين والشعبين، منوها بحكمة الرئيس عون التي ادت الى تشكيل حكومة جديدة.

واجرى الرئيس عون مع الوزير ظريف جولة افق تناولت التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة وموقف طهران منها.

اعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن امتنانه للدعم الذي يلقاه لبنان من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات كافة، انطلاقا من علاقة الصداقة التي تجمع بين البلدين. وبلغ الرئيس عون وزير الخارجية الإيرانية الدكتور محمد جواد ظريف الذي استقبله في قصر بعبدا مع الوفد المرافق، ان مسألة النازحين السوريين في لبنان تحتاج الى معالجة تأخذ في الاعتبار ضرورة عودتهم الآمنة الى المناطق السورية المستقرة، لاسيما وان تداعيات هذا النزوح كانت كبيرة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والامنية في لبنان، معتبرا ان لايران دورا في المساعدة على تحقيق هذه العودة.

ولفت الرئيس عون الى ان الحكومة اللبنانية الجديدة سوف تولي ملف النازحين أهمية خاصة لاسيما مع تعيين وزير لمتابعته. وشكر رئيس



برى : رجل الدولة في كل زمان

الإصلاح فالصلاح.. ولكن ليس على حساب الفقراء

بقلم: محمد بلوط

يتميز الرئيس نبيه بري بشهادة جامعة أنه "حال العقد والمشاكل، وصمام الأمان للبلد"، وأفضل من اجترح الحلول وأخرج أرانبها من أكمامه.. وهو أعرق رئيس مجلس نيابي وأكثرهم حنكة وحكمة في آن معاً، ليس في العالم العربي، بل أيضا على مستوى البرلمانات في العالم.

هذا الكلام ترجمته موقف وخبرة الرئيس بري خلال مسيرته السياسية لعقود، ولا يختلف إثنان أنه رجل الاعتدال والدولة في كل زمان ومكان، وهذا ما يجعله يملك شبكة تواصل وعلاقات واسعة رغم أنه يتمسك بمبادئه وموافقه، ويختلف في كثير من الأحيان مع مسؤولين وسياسيين، لكن بوصلته تكاد لا تخطئ.

بعد تكليف الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة، كان الرئيس بري أول من سارع على ضخ روح التفاؤل لتسريع التأليف، أملا في أن لا تستغرق أكثر من أسبوعين أو ثلاثة.

وكان الحريري أيضا متفائلا بالولادة السريعة لكن رياح التجاذبات حول الحصص الوزارية والخدماتية وغيرها من التصنيف اللبناني للوزارات، هبت بقوة فأخرت هذه الولادة تسعة أشهر، والحمد لله جاءت طبيعية وغير مشوهة.

ماذا فعل الرئيس بري للمساعدة على حل العقد وتشكيل الحكومة؟

منذ اللحظة الأولى أبلغ رئيس المجلس، الرئيس الحريري أن الثنائي الشيعي "أمل" و"حزب الله" سيكتفيان بحصة وزارية من ستة وزراء في الحكومة الثالثة، رغم أن القاعدة التي اعتمدت في عملية تأليف الحكومة تعطي لهذا الثنائي ثمانية أو سبعة وزراء على الأقل بنسبة لعدد نوابهم في المجلس.

وفي التجاذبات حول الحقائب بعد حسم توزيع الحقائب السيادية قبل الرئيس بري بالتخلي عن وعده بوزارة البيئة إلى جانب المال والزراعة، باستبدالها بوزارة الثقافة لتسهيل وتسريع ولادة



الرئيس نبيه بري



الساحة، بقي يدفع باتجاه الحل، تارة من خلال رفع الصوت والضغط باتجاه التأليف، وطوراً من خلال اقتراح الصيغة والحلول أو المقاربات التي تفكك العقد وتسهل الولادة.

وبعد التأليف كان الرئيس أول من سارع إلى دعم وتشجيع انطلاقة الحكومة، فأكمل في شباط الماضي أن مجلس النواب سيوكل الحكومة بورشة عمل وعقد جلسات رقابية شهرية وجلسات تشريعية.

وبالفعل فند بادر إلى البدء بهذه الورشة مركزاً على أولوية أساسية وهي الإصلاح ومكافحة الفساد لكن ليس على حساب الفقراء وذوي الدخل المحدود، وليس بإعادة أي بحث في موضوع سلسلة الرتب والرواتب التي هي حق للناس ولأصحابها. فهناك مزاريب كثيرة للهدر يجب وقفها، على سبيل المثال لا الحصر، السفريات والإيجارات وغيرها..

الأولى الرئيس بري باعتراف الجميع.

لقد انخرط الرئيس بري أكثر في المساهمة بتسهيل تأليف الحكومة، وكانت المبادرات لحل العقد تتطرق من عنده، مرة من مجلس النواب ومرتين من عين التينة.

وما جعل رئيس المجلس يشعر عن سعاديه في اجراء حلول، هو شعوره بخطورة الوضع العام في البلاد والتداعيات الخطيرة للأزمة الحكومية على البلاد، حتى أنه حذر مراراً وأطلق تحذيرات متتالية من مغبة نتائج غياب الحكومة، ولم يتتردد أبداً في عقد جلسات تشريعية في ظل حكومة تصريف الأعمال، لأنه كان يدرك أهمية إقرار عدد من القوانين التي تحاكي قرارات مؤتمر "سيدر" والتي تحصن لبنان ونظرته الخارج له على الصعيد المالي والإقتصادي.

تصرف الرئيس بري كالعادة على أساس "أم الصبي"، ورغم المناكفات التي اكتسحت

الحكومة، وعدم الإستمرار في المسار الإنحداري للوضعين الاقتصادي والمالي.

في البداية اكتفى الرئيس بري بترك المشاورات التي خاضها الرئيس الحريري تأخذ مجريها مع تقديم كل ما يسهل وصولها إلى النتائج الإيجابية، ولكنه أبدى لاحقاً تقديم كل مساعدة بعد لقاء مع الرئيس الحريري المكلف، وساعد في حل عقدة التمثيل "الدرزي" وعقدة تمثيل "القوات اللبنانيّة" من خلال علاقته الجيدة مع جنبلاط والتواصل الذي كان مفتوحاً بينه وبين "القوات".

وعندما نشبّت أزمة تمثيل "اللقاء التشاوري" أو ما يوصف بلقاء نواب سنة آذار، كان الرئيس بري أول من وضع إطاراً ومبادئ الحل الذي اعتمد في مرحلة لاحقة، والذي قضى بأن يسمى نواب اللقاء ثلاثة أشخاص، ويختار رئيس الجمهورية واحداً منهم لتوزيره من حصته، وهكذا حصل فعلاً بعد اعتماد هذه النسخة من الحل، التي وضع حروفها

حكومة إلى العمل: التحديات والأولويات

حذار الأفخاخ.. وتبقى الوحدة هي الضمانة

وبرأي المصدر الوزاري أيضاً أن الدعم العربي والإقليمي للحكومة، تجلّى بإشارات عديدة أبرزها مساعدة وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف لزيارة لبنان وإعلان هذا الدعم، ثم مجيء الوفد الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار العلوا ، الذي أعلن دعم المملكة للبنان ولحكومته ، وأرفق ذلك بالإعلان عن رفع الحظر عن سفر السعوديين إلى لبنان.

بقلم: محمد بلوط

ضغوطات بين الحين والآخر لإعاقة تركيبتها بحججة مشاركة حزب الله فيها ، الأمر الذي يعطي إنطباعاً لدى الأوساط المراقبة بأنها لن تكون مؤثرة رغم تلويحها بمتابعة مسار عملها وتوجهاتها.

يسود الإعتقاد منذ اللحظة الأولى لتأليف "حكومة إلى العمل" وقبل ذلك أيضاً أن هذه الحكومة هي حكومة طويلة العمر حتى نهاية هذا العهد، وأنها إذا ما تجاوزت الأفخاخ والمطبات الداخلية والخارجية مرشحة لتحقيق إنجازات مهمة لاسيما على الصعيدين الاقتصادي والإنمائي.

لكن أسئلة كثيرة مطروحة وهي برس الحكمة الجديدة، لعل أبرزها ما إذا كانت ستتمكن من العمل من دون متاريس داخلية تعيق مسيرتها وتعرقل إنجازاتها الموعودة كما حصل في الحكومة السابقة.

ومما لا شك فيه أن التحدي الأساسي أمامها هو النجاح في معالجة ملفات حساسة لاسيما: الكهرباء والنفط ، ومكافحة الفساد والإصلاح. ويقول مصدر وزاري بارز أن هناك إشارات يمكن وضعها في الخانة الإيجابية لمسار ومسيرة الحكومة المرتقبة، أبرزها :

- ١ - الإنطلاقة القوية لها بعد نيلها ثقة نيابية ساحقة بلغت ١١٠ أصوات مقابل معارضة هزيلة لم تتجاوز الستة نواب - المشاركة الواسعة لكتل النيابية في الحكومة التي تقاد تكون صورة طبق الأصل عن المجلس النيابي، لكن البعض يرى في هذه المشاركة سلاحاً ذو حدين، فهي من جهة تملك غطاءً سياسياً كبيراً يطلق يدها في العمل، وهي معرضة للإهتزاز في أي وقت إذا وقع الخلاف بين مكوناتها لاسيما الأساسية منها.

- ٢ - الدعم الخارجي التي تحظى به بدءاً من مؤتمر "سيدر" الذي قرر منع لبنان قروضاً على غير صعيد تبلغ حوالي ١٧ مليار دولار.

مروراً بالمؤافد الدولية التي صدرت مرحباً بتشكيلها بدءاً من الأمم المتحدة والهيئات الدولية مروراً بالاتحاد الأوروبي وانتهاءً بالدول العربية والدول الصديقة المؤثرة مثل إيران. وفيما يتعلق بالموقف الأميركي، فإن واشنطن لم تعارض تأليف الحكومة، لكنها تحاول ممارسة



ناحية تحرص على التقيد بشروط "سيدر"، وأولها اتخاذ الإجراءات الإصلاحية المالية والإدارية التي توصف بالقرارات الموجعة، وتدرك من ناحية أخرى مخاطر سياسة الإستدانة وقراراتها الجريئة وخصوصاً إذا ما طاولت الفئات الفقيرة ومحدودي الدخل، لأن مثل هذه القرارات إن لم تكن مدروسة ربما تؤدي إلى إنجمار إجتماعي وشعبي في الشارع.

الرئيس الحريري ختم كلمته في الرد على مداخلات النواب خلال جلسة الثقة، بالتأكيد على التعاون بين أطراف الحكومة، مردداً إلى الشغل، إلى الشغل، إلى الشغل.
فهل تتجزّ حكومة "إلى العمل" ما عجزت عنه الحكومة السابقة؟

وإذا كان الرئيس الحريري قد أكد في أكثر من مناسبة على موقفه بعدم التعاطي مع النظام السوري وحكومته، فإن هناك قفزة أخرى أساسية ومهمة للتعامل بين البلدين على غير مستوى، تبدأ من موقف رئيس الجمهورية وتمر بعدد من الوزراء الذين تربط قياداتهم علاقات متينة مع دمشق.

وبرأي الأوساط المراقبة أن الإشكالية في العلاقة مع سوريا، لن تمنع أن يأخذ لبنان دوره في المستقبل بورشة إعمار سوريا، وأن روسيا ستلعب دوراً مهماً في هذا المجال، كما ستفعل أيضاً بالنسبة لقضية النازحين وعودتهم الآمنة إلى سوريا.

أما بالنسبة لملف الإصلاح، فإن الحكومة الجديدة أمام إمتحان صعب وشائك، فهي من

وفي شأن الأولويات تؤكد الأوساط الحكومية أن الأولويات الصعبة والمتربدة التي وصلت إليها البلاد خصوصاً بعد الفترة الطويلة التي استغرقتها عملية التأليف (٩ أشهر)، تفرض توسيع دائرة الأولويات لتطال الأوضاع الاقتصادية والمالية والإغاثية والاجتماعية.

أما على الصعيد السياسي وطريقة تعاطي الحكومة مع الملفات السياسية لاسيما ملف العلاقة مع سوريا أو الملف الحساس والحيوي أي ملف النازحين السوريين، فإن المؤشرات التي ظهرت قبل وبعد التأليف تدل بوضوح على أن هناك توافقاً بين القوى الأساسية على التعامل معها بدرائية وعناء، وهذه القوى هي "تيار المستقبل" و"التيار الوطني الحر" و"الثنائي الشيعي".



الجيش: عنوان حماية الوطن والحافظ على الاستقرار والسلم الأهلي

بقلم: غالب بعاصيري

يُجمع اللبنانيون على الالتفاف حول الجيش اللبناني، الذي شكل ويشكل العنوان الأساسي للإستقرار والسلم الأهلي وحماية الوطن. فالجيش بقيادته وضباطه ورتبائه وجندوه، قام بواجبه الوطني على أكمل وجه، أكان بالوقوف بصمود وعزّة عند الحدود الجنوبية في وجه العدو الإسرائيلي، أو في محاربة الإرهاب على سفوح الحدود الشرقية مع سوريا، مقدماً من أبنائه شهداءً أبرار، كما فعل سابقاً وسط ملحمة الشرف أيضاً في معركة نهر البارد، وقضى على المجموعات الإرهابية في هذا المخيم.

ولعبت المؤسسة العسكرية دوراً فاعلاً وحاسمـاً في ملاحقة الخلايا الإرهابية في الداخل بالتعاون مع القوى الأمنية، واستطاعت أن تحظى بتقدير عالٍ من الجهات والدول وبثقة اللبنانيين جميعاً.

إلى جانب هذه المهام كلها، كان الجيش اللبناني ولا يزال صمام الأمان في الحفاظ على السلم الأهلي، والقضاء على بعض التوترات الداخلية بصورة حاسمة و مباشرة، وملاحقة المخلين بالأمن أينما كانوا في الأوكار أو الجروف.

وبقيادة العماد جوزاف عون، لعب الجيش اللبناني دوره على مختلف الجبهات والمحاور، باقتدار وبطولة استحقت و تستحق أكبر تحيّة وتقدير.

ونستعيد من العmad عون في خلف إزاحة الستار عن النصب التذكاري لاستقلال لبنان في توجيهه لل العسكريين قوله:

"شعبكم اليوم يتطلع إليكم بفخر وإباء بعدما دحرتم الإرهاب في وجهه العسكري، ودمरتم البنية التحتية لخلاياه الأمنية، في الوقت الذي بقيت قبلة أعينكم، الحدود الجنوبية حيث العدو الأساسي".

وأكد أن علينا أن نحمي المكاسب وأن نرتقي بها، على رأسها الدولة بمؤسساتها، باعتبارها الضامن الوحيد لاستمرارية المجتمع وتماسكه،



قائد الجيش العماد جوزاف عون.



والنهوض.
"مجلة صيدا - عبر التاريخ" كما أكدت سابقاً،
تؤكد في هذا العدد على توجيه التحية والإكبار
للجيش اللبناني حامي الوطن والمواطن.

ولا شك أن هذا الدور المحوري والأasicي للجيش
لا ينحصر في المجالات العسكرية والأمنية، بل
ينعكس على الاقتصاد أيضاً، فالأمن والاستقرار
كما هو معلوم يشكل العامل الأساسي للاستثمار

وأمنه الذي نجحت القوى العسكرية والأمنية في
إرسائه، آملاً في استثماره في المجالات السياسية
والاقتصادية والمالية، حفاظاً على ما تحقق
من إنجازات ومكاسب.



ظريف زار بري: علاقاتنا المميزة تخدم الشعبين الشقيقين الايراني واللبناني ولا ترتد سلبا على أي طرف



لتعزيز العلاقات الثنائية مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وتعبر ان الإنجاز الكبير الذي تحقق أخيراً بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بمثابة إنجاز وطني كبير. وقلت بداية لفخامة رئيس الجمهورية، وثانياً لدولة رئيس مجلس النواب ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها الاستعداد الدائم والكامل للتعاون مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة في كل المجالات الحيوية والمتاحة، لأن هذا الأمر من وجهة نظرنا يخدم المصلحة الوطنية للبلدين الشقيقين. وهذه العلاقات المميزة تخدم الشعبين الشقيقين الإيراني واللبناني، ولا ترتد سلباً على أي طرف من الاطراف".

واستقبل بري بعد الظهر الوزير السابق محمد الصفدي وزيرة الدولة لشؤون التمكين الاقتصادي للنساء والشباب فيوليت خير الله الصفدي. ثم التقى سفير هنغاريا الدكتور غيزا ميهالي وعرض معه العلاقات بين البلدين.

ظريف وبعد اللقاء الذي استمر ساعة قال رئيس مجلس النواب ميشال عون، ثم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري. ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولي اهمية بالغة ان اقوم صباح هذا اليوم بدأية بزيارة فخامة



الرئيس الحريري يستقبل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف



الإيراني بتشكيل الحكومة اللبنانية، معربا عن تمنيات إيران بنجاحها في برنامجها للنهوض، وعن استعداد بلاده لمساعدة لبنان في المجالات التي تحددها الحكومة اللبنانية.

بدوره، شكر الرئيس الحريري الوزير ظريف، مؤكدا أن الحكومة تتطلع في برنامجها للنهوض من مصلحة الشعب اللبناني ومصالح لبنان العليا، لافتا إلى احترام لبنان لتعهداته والتزاماته تجاه المجتمع العربي والدولي.

كما جرى خلال اللقاء جولة أفق في أوضاع المنطقة، لا سيما ما يتعلق بقضية النزوح السوري، والسبيل الآيلة لتحقيق عودة آمنة وكريمة للنازحين في لبنان. وفي ختام اللقاء استفسر الرئيس الحريري عن جواب الحكومة الإيرانية بشأن مطالبته بإطلاق سراح اللبناني نزار زكا المسجون في إيران، مشددا على وجوب إنهاء هذا الملف، بما يشكل بادرة إيجابية تجاه عائلة زكا والشعب اللبناني عموما، فوعده الوزير ظريف بالمتابعة.

السابقين غطاس خوري وباسم السبع، وعرض معه الأوضاع العامة المحلية والإقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وخلال اللقاء، نقل الوزير ظريف تهنئة الرئيس

استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، برفقة السفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا، في حضور الوزيرين





استشهاد الرئيس رفيق الحريري في ذكرى الراحلة عشر رسائل وفاء وتقدير لـ ابن صيدا - البار شهيداً... لأجل لبنان والمسيرة ما زالت مستمرة بقيادة الرئيس سعد الحريري

الذى جمع بين الماضي والحاضر...
ماضٌ مشرّفٌ عريقٌ... وحاضر قويٌّ متطلّعٌ حديثٌ
في تعميم البشري... وأسطورة الإعمار... لأجل لبنان.
❖ ... إنه الرئيس
والمسيرة... مسيرة قائد كبير... وهو مصيرٌ وحده وطنٌ قضاهَا في خدمة وطنه وأمته الإسلامية والعربية. قائدٌ يتصفُ بكلِّ الصفات الحميدة الحسنة، صفاتٌ قل أن تجدهَا في غيره.
❖ ... إنه الرئيس
الذى وقف في وجه الأعاصير... والمؤامرات الإسرائيليّة ضدّ لبنان، قبل تفاهم نيسان (١٩٩٧) وبعده.
دعاً للشعب والجيش والمقاومة ولبنان.
... فما اهتزت قناعته الوطنية... ولا ضعفت شجاعته... ولا ضعفت بصيرته...
ولا فترت مقاومته.
وكان هو الأقدر... والأقوى، دائمًا والأشجع في مواجهة العدو، وكل المؤامرات والأعداء ضدّ لبنان.
❖ ... إنه الرئيس
الذى استطاع بحكمته، وحذكته، وخبرته، وقدرته، وعلاقاته على التعايش مع أعقد الأحداث والأزمات، وفك الأنغافز فكان "الربّان" الذي قاد سفينته وطنه لبنان إلى شاطئ الأمان، بأمان.
❖ ... إنه الرئيس
رئيس "الحلم الكبير" لمصير وطنٍ موحدٍ، بشعبه.. وجيشه، ومقاومته، لأنَّه، الكبير.. كبير، بالوصف والتقدير، لوطن اسمه لبنان.
الجريمة النكراء - ضد الإنسانية.
اهتزَّتْ نوعية جنوبات الوطن العربي كلَّها
وشاركت كلُّ الدنيا... والمحافل الدوليَّة
في تأييذه... وبكت عليه عيون الأممَات... والآباء والشيوخ... والأطفال
والشباب... والشابات، والعائلة والأهل والأقارب والأحباب والضعفاء والمساكين من أهل الخير.
وللزعماه الحصة الأوفر مع القادة والرؤساء العرب والأجانب.
❖ ... إنه الرئيس
الشهيد رفيق الحريري، أب الفقراء والوطن، صاحب المجد والحدث الجلل والمصاب الأليم.
" هو العنوان" عنوان: الأمة وكرامتها ومجدها وعنوانها، القومي، ورمز شموخها وكبرياءها وعزّتها وصبرها، " ورأس حكمتها" إلى جنات الخلد... يا شهيد الوطن... يا رفيق الدرب الطويل، رحمك الله شهيداً... لأجل لبنان.

❖ سطر القلم مجددًاً مناسبة الذكرى الراحلة عشر
لإشتشهاد الرئيس رفيق الحريري بأحرف من ذهب
أسمى وأجمل الكلمات والمعاني وأنبل المواقف والمحيطات في حق تاريخ هذا الرجل العظيم.
عبر عنها كل الناس بصدق ومحبة كما عبر عنها كبار القوم والقادة والأسيداد ورجال الدين إلى جانب الرسميين من الحكماء العرب ورؤساء حكومات محلين وعربين ودوليين.
فكان الموقف والعنوان المعتبر الواحد المقدس تقديرًا وتعبيرًا عن كافة أدوار هذا الرجل العظيم في العطاء والتقدير والإحترام والنضال والكفاح حتى الشهادة في سبيل لبنان.
❖ ... بعد الأحداث الجسيمة، تحملَّ الذكرى الأليمة على النطق والحديث، ولو أردت لنفسك... الصمت والتأمل.
وقد بقي طيف الرئيس الشهيد رفيق الحريري، منذ استشهاده، يخالج ضميري، وعلمه خالج ضمائر كثيرين ممن عرفوه، من خارج الوطن العربي، فكيف بالوطن العربي كله ووطنه، لبنان.
❖ ... ويحضرني هذا الشعور إلى الكتابة عنه، بل أني أجدهُ هذا الكلام واجباً مقدساً يفرضه الإعجاب بالرجل "كبير القوم" ودينا علينا للأجيال الناشئة.
❖ ... كان... وسيبقى الرئيس الشهيد رفيق الحريري، نموذجاً عالياً لكل شاب لبناني وعربي يريد أن يفتح لنفسه باب المستقبل على مصراعيه، ليصبح شيئاً مذكوراً أو خالداً في قومه وبيلاده.
❖ ... فلقد بدأ الرئيس الشهيد... رفيق حياته من نقطة الصفر، كما يقال: في العلم، في المال، في الأعمال، ولكنه انتهى، غدرًا قمة بين رجال العلم، ورجال المال، والأعمال على النطاق العربي، وشخصيته المرموقة ذات شأن على النطاق العالمي.
❖ ... لم يجد من استكمالها إلا موافاة المنية وانتهاء الأجل غدرًا وشهيداً.
وستبقى ذكراء.
❖ ... كما كان الرئيس الشهيد رفيق الحريري نموذجاً كاملاً للخلق الرفيع والتضحية.. والوفاء.. والوطنية الصادقة، لأجل وطنه، وأمته، "العروبة" والإسلامية.
❖ ... إنه الرئيس
سطر التاريخ بأحرف من ذهب في سجل تاريخ "كبير القوم" القائد الشهيد رفيق الحريري، أجمل المعاني... وأنبل وأصدق المواقف!... تاريخ عريق وطني صادق ومشرف، حاصل بالنضال والكفاح والتضحيات والكتفاء... وال موقف بالأصلحة والعطاء والوفاء في سبيل دينه ووطنه وأمته.
❖ ... إنه الرئيس
قائد حكيم شجاع أمين... أعلن ومنع بداية عصر جديد لليمن في زمن الحرب.
❖ ... إنه الرئيس الشهيد رفيق الحريري



الرئيس سعد الدين الحريري رجل دولة... بامتياز

أمين مؤتمن على مسيرة وطنه لبنان ... والأبن سر أبيه "الرفيق" الشهيد رفيق الحريري

بقلم: غالب بعاصيري

شيخ الشباب المؤمن بمسار نهج أبيه الشهيد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ذو الرؤية الثاقبة للأبعاد والمواقف الوطنية، صاحب الحُلم الكبير لمصير وطن موحد، بحكمه، وحكومته.. وشعبه.. وجشه، ومقاومته.

...لأنه «الوطن» الكبير... الكبير بالوصف والتقدير، لوطن اسمه لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

الشاب قائد المواقف الجريئة والرصينة في آن.

شيخ الشباب ورجل الإنماء والإعمار والدولة العصرية، كما سعى وعمل والده الشهيد الرئيس رفيق الحريري في سبيل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

سعد الشاب صاحب الكفاءة والنزاهة والموقف واليد الممدودة للغير - والعطاء في سبيل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

سعد النموذج المتألق في كل مكان وزمان، كما كان والده الشهيد الرئيس رفيق الحريري نموذجاً متألقاً حراً كاملاً للخلق الرفيع والنضال والتضحية والوفاء العظيم، والوطنية الصادقة لأجل وطنه وأمته العربية والإسلامية.

«لأنها عودة»

الرفيق «الأب» شهيد الوطن، عودة الوجدان والكيان الوطني.

خط درب الرفيق، **الشهيد الرئيس رفيق الحريري**، تجلى بالرئيس «الشيخ سعد» والأبن سر أبيه الرفيق رفيق الوطن،

رفيق «اتفاق - الطائف» رفيق حكومة لبنان،

... رفيق العطاء... والمصير - رفيق الدرب الطويل.

... إنها المسيرة المستمرة.

إن هذا العصر عصر... عصر الدهاء والحكمة.

المسيرة: مسيرة عهد جديد للحكم والحكومة من أجل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

الشيخ سعد السائر بعزيمة وإصرار على خطى أبيه الشهيد الرئيس رفيق الحريري، الذي استطاع بحكمته، وحنكته، وخبرته، وقدرته وعلاقاته التعااطي مع أعقد الأحداث والأزمات والمحن الصعبة، وفك الألغاز «فكان هو» «الربّان» الذي قاد سفينية وطنه لبنان إلى شاطئ «الأمان بأمان».

❖ ... إنه الرئيس

الشيخ سعد زعيم تيار المستقبل، وقائد مسيرة «تيار المستقبل» للغد الأفضل.

❖ ... إنه الرئيس

الشيخ سعد الذي نجح في الامتحان، امتحان تأليف الحكومة، حكومة الوحدة الوطنية، حكومة كل لبنان.

من خلال تضامن ودعم الحكم وكل القوى السياسية، وسائر العائلات الروحية، الإسلامية... المسيحية، بتوأم تام وأمان.

❖ ... إنه الرئيس

المختار

الشيخ سعد

خفيف اليد، والنفس واللسان، المؤمن بالوطن الواحد لكل أبناءه الطموح ببناء وطن مزدهر متتطور في شتى المجالات لأجل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

الشاب المؤمن، بكل خياراته الوطنية المقدسة، المدافع عنها بصلابة وعزيمة لحماية وطنه لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

"تيار المستقبل" احياء الذكرى الـ١٤ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه



ابراهيم، مدير عام امن الدولة اللواء أنطوان صليبا، امين المجلس الأعلى للدفاع سعد الله الحمد، رئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير، المحافظون زياد شبيب، محمد مكاوي، عماد لبكى ومنصور ضو، رؤساء بلدات واتحادات، نقيب المحريين جوزف قصيبي، نقيب محامي بيروت اندرية شديد، نقيب محامي طرابلس محمد المراد، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارارة الاسمر، رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عربيد، وحشد كبير من الشخصيات الروحية والسياسية والحزبية والاجتماعية والإعلامية والدبلوماسية والأمنية.

وقائع الاحتفال

بعد النشيد الوطني اللبناني، وحقيقة صمت عن روح الرئيس الشهيد، تم عرض كلمة السيدة نازك رفيق الحريري في المناسبة، ومن ثم اعتلى الفنان علاء زلزيلى المسرح وأعاد غناء أغنية "عالوعد نكم دربك"، قبل أن يُهدى الرئيس الحريري أغنية جديدة من وحي المناسبة، ويتم عرض فيلم وثائقي عن الرئيس الشهيد.

اطلاق "mustaqbalweb"

ثم أعلن رئيس تحرير "المستقبل" ويب جورج بكسيني إطلاق المنصة الالكترونية الجديدة لـ"المستقبل" تحت عنوان www.mustaqbalweb.com، قبل أن يتم عرض فيلم

كندا، الصين، المملكة العربية السعودية، العراق، الامارات، الجزائر، المغرب، قطر وسلطنة عمان. وحضر أيضاً النواب: سمير الجسر، محمد كباره، هنري شديد، ادي ابي اللمع، سامي فقت، عاصم عراجي، عثمان علم الدين، بكر الحجري، محمد القرعاوي، محمد سليمان، محمد الحجار، طارق المعربي، وليد البعريني، أنور الخليل، رلى الطبش، مروان حمادة، هنري حلو، سليم عون، سizar معلوف، فريد هيكل الخازن، نزيه نجم، ديماجمي، نديم الجميل، ميشال معوض، زياد حوطا، والياس حنكش، نواب سابقون، الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري وعدد من مستشاري رئيس التيار وأعضاء الأمانة العامة والمكتبين السياسي والتنفيذي.

كما حضر مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، المطران بولس مطر ممثلاً للبطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، شيخ عقل الدروز الشيخ نعيم حسن، الفتى الجعفرى المتاز الشيخ أحمد قبلان، المطران الياس كفوري ممثلاً للبطيريك يوحنا اليازجي، رئيس الطائفة القبطية الاب رويس الاورشليمي، الارشمندريت جورج صابونجيان ممثلاً الكاثوليكيوس ارام الاول، رئيس المجلس الدستوري النائب العام التقىزي سمير حمود، رئيس مجلس الشورى القاضي هنري خوري، قائد الجيش العماد جوزف عون، مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، مدير عام الأمن العام اللواء عباس

احيا "تيار المستقبل" ، الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، تحت شعار "البلد مكفى بشغلك" ، في "سي سايد ارينا" ، بمشاركة شعبية حاشدة فاقت الـ ١٢ ألفاً، في حضور المؤذن الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار بن سليمان العلوa، وممثل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الوزير سليم جريصاتي، وممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب ميشال موسى، رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وممثل الرئيس أمين الجميل الوزير السابق سليم الصايغ، الرئيس فؤاد السنيورة، رئيس حزب "القوى اللبنانيّة" سمير جعجع وعقيلته النائب ستریدا جمعجع، رئيسة كلية "المستقبل" النائب بهية الحريري، السيد شفيق الحريري وأفراد العائلة، عائلات الشهداء.

كما حضر نائب رئيس مجلس الوزراء خسان حاصباني، الوزراء: ريا الحسن، جمال الجراح، يوسف فنيانوس، افيديس كيدنيان، البرت سرحان، منصور بطیش، كميل ابو سليمان، ریشار قویمچیان، می شدیاق، حسن اللقیس، محمد شقر، فادي جريصاتي، محمد الغریب، غسان عط الله، ندى البستاني، عادل افیونی، انطوان صحناوی ممثلاً الوزیر جبران باسل، الوزراء السابقون: جو سركیس، نهاد المشنوق، خطاس خوري، باسم السبع، أحمد فقت، محمد المشنوق، سفراء فرنسا، الولايات المتحدة الاميركية،



رفيق الحريري لم يعد إلى البلد ليشارك بالحرب.. ولا عاد ليقيم اصطفافاً مذهبياً ولا لتفليب طائفة على الطوائف الأخرى.

بعد اتفاق الطائف، عاد رفيق الحريري لتفليب دور الدولة والمؤسسات والشرعية. عاد ومعه خيرة الشباب والخبراء من كل الطوائف، ليشارك في وقف الحرب. ليعمّر، ويبني، ويفتح مدارس وجامعات وطرق.

عاد ليقول لبنان جمهورية ومؤسسات وقانون ودستور ودولة للعيش المشترك، وليس ساحة مفتوحة لحروب الآخرين، ولا لصراع الطوائف على السلطة. وضع على رأسه خوذة العمل ونزل على الأرض، ليرفع المatriس من قلب بيروت، وليلغي الخنادق بين شرقية وغربية. وليرى نحن أبناء وطن واحد، و"ما في حدا أكبر من بدو". في كل تاريخه وتاريخنا، ليست على أيدينا نقطة دم، لكننا دفعنا دماً من خيرة رموزنا وشبابنا.. لم نتعاط بالسلاح، ولا فتحنا مراكز تدريب للمسلحين، لكن فتحنا الباب لأكثر من أربعين ألف شاب وشابة، أقاموا أكبر جيش للحربيين من كل لبنان ومن كل جامعات العالم.

أمامنا اليوم ورشة عمل كبيرة في الحكومة ومجلس النواب. وجوه الخل والقصدير تتحدث فيها الناس كل يوم، من الكهرباء إلى البيئة والخدمات والهدر والتهريب وغيرها. قضينا عشر سنين نربط مصير البلد بمصير حروب المنطقة... شد حبال وخلافات دفعنا ثمنها من استقرارنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

اليوم نقف عند مفترق طرق... إما أن نبقى غارقين بالكلام والخلاف، وإما أن نأخذ القرار بأن نبدأ جميعاً ورشة العمل. الوقت ليس لعرض العضلات، ولا للنكبات وتصفية الحسابات، ولا للتغطير على الناس

الحقيقة. كثري يقولون أن الحقيقة معروفة، والحكم تأكيد لشيء معلوم. لكن الحقيقة بالنسبة إلينا، لا تكون حقيقة، إن لم تصدر بشكل واضح و رسمي عن المحكمة الدولية. ولا نرى ولا نقبل أن نرى الحكم طريقة للانتقام وردات الفعل. الحكم هو طريق للعدالة ورفض التغطية على الحقيقة مهما كانت قاسية.

رفيق الحريري لم يستشهد ليخرج البلد. شهادة رفيق الحريري وحدت اللبنانيين. ولن نعطي أحداً أي فرصة، ليجعل من الحكم على المتهمين أدلة للفتنة بين اللبنانيين. من قتل رفيق الحريري كان هدفه تخريب لبنان، ومنع اللبنانيين من المطالبة برفع اليد عن قرار البلد. ومن قتلوا يعرفون، ماذا يعني وقوف رفيق الحريري، بحجمه وعلاقاته وإمكانياته وشعبيته، بوجه السلطة على الدولة وقرارها. لم تتفع معه كل محاولات الترغيب والترهيب. خذوه وشنوا عليه أعنف الحملات السياسية والإعلامية... لكنها لم تتفع. عطلاً مشروعه وهدده بالسجن والطرد من البلد وبتكسير بيروت على رأسه... ولم تتفع.... قتلوه.

بعد ١٤ سنة، ما زال رفيق الحريري قضية حية في وجدان ملايين اللبنانيين والعرب. أولًا... لأن رفيق الحريري، شخصية لا تُنسى، وأنتم عرفتموه وأحببتموه وعشتم معه. وثانياً لأن اغتيال رفيق الحريري... كان محاولة لاغتيال حلم لبنان. والنتيجة ترونها من ١٤ سنة. من العام ٢٠٠٥ والبلد ممسوك بالتعطيل والأزمات والمناقف وتراجع الخدمات والنمو والعمل وفرص العمل. لهذا السبب، كثُر من الناس، حين ت يريد أن " نقش خلقها " تسأل... وينك يا رفيق؟ وبين الحلم؟

عن مكونات المنصة الجديدة، من الموقع الاخباري web tv "شبكة تيار المستقبل" المختص بكل أخبار التيار في لبنان والاغتراب. من بعدها، قدمت "كشافة لبنان المستقبل" مشهدية تختصر ١٤ إنجازاً، من إنجازات رفيق الحريري، بالصوت والصورة.

كلمة الحريري

وفي الختام، ألقى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري كلمة، وجاء فيها: أشرف بداية بالترحيب بكل الأصدقاء والخلفاء والرؤساء وممثلي الدول الشقيقة والصديقة. وأخص بالترحيب، موعد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الأخ نزار علوان الذي يحضر بينما ذكر الرئيس الشهيد رفيق الحريري، شهيد لبنان والعروبة وحبيب لبنان والمملكة.

من منكم لا يذكر في هذه الأيام الرئيس الشهيد رفيق الحريري؟ من لا يقول "رُزقَ اللَّهُ عَلَى أَيْمَهِ..." "رُزقَ اللَّهُ عَلَى زَمْنِ الْبَلَدِ مَا شَاءَ..." والشغل ماشي... و "رُزقَ اللَّهُ عَلَى بَيْرُوتِ حِينَ كَانَ تَقْلِيَ حَرْكَةً وَنَشَاطًا وَسِيَاحًا وَشَبَابًا وَشَابَاتَ مِنْ كُلِّ لَبَّانِ؟"

اليوم، كل سنة، مجتمعون بعد ١٤ سنة على جريمة الاغتيال، وبعد ١١ سنة على انطلاق المحكمة الدولية. مجتمعون وحمل رفيق الحريري لا زال معنا. ومشروعه للإعمار والنمو والاستقرار على لسان كل لبناني يريد أن يعود العمل إلى البلد. بعد بضعة أشهر، تتعقد جلسة الحكم في قضية الرئيس الشهيد ورفاقه. وبتنا نستطيع القول، أن سنة ٢٠١٩ هي سنة العدالة التي ننتظرها لنعرف



لنذهب إلى بيوتنا أفضل.

الحكومة اليوم تطلب الثقة من المجلس النيابي. وبهذه المناسبة أريد أن أتوجه إليكم، جمهور رفيق الحريري، جمهور تيار المستقبل، لأجدد طلب الثقة منكم. هذه الثقة كبيرة وعزيزة على قلبي، سأحملها وأنزل بها غداً إلى مجلس النواب.

نحن نريد ورشة عمل، إذا كان غيرنا يريد ورشة مزایدات، ليتحمل هو المسؤولية. في هذا المجال، نحن نتمنى "صفر" مشاكل على طاولة مجلس الوزراء، وصفر مشاكل وسجلات مع كل الشركاء بالوطن... لأن لا شيء يجب أن يتقدم، على استقرار البلد وإنفاء مهزلة انقطاع الكهرباء ومشاكل التفاهيات والصرف الصحي ومزاريب الهدر والفساد.

لا أقول أوقفوا النقاش حول برنامج الحكومة وحول قضايا أساسية في البلد. لأنه من غير المعقول أن تكون هناك حياة سياسية طبيعية وسليمة، من دون نقاش وحوار و المعارضة وتبادل أفكار. لكن من غير المعقول، بعد كل الجهد الذي بُذل في مؤتمر سيدر ومع المجتمع الدولي، أن نعود إلى سياسية

تباه، شرط أن تلتزم الدولة قواعد الشفافية والإصلاحات ومراقبة الجهات الدولية المختصة لتنفيذ المشاريع. هذا يعني، أن المجتمع العربي والدولي وقف معنا، وحملنا مسؤولية التصحيح والتنفيذ. الكرة اليوم في ملعبنا، والتحدي مطروح أمام الجميع، وأن أراه تحد شخصي، للعهد ولـي ولـالحكومة ولـمجلس النواب.

هناك كلام يقال، أن البلد سيرهن نفسه لمزيد من الديون، وأن الدولة تعرض نفسها للبيع خارجاً. اسمحوا لي أن أقول، أن هذا الكلام ليس له أي علاقة بالاقتصاد وبرنامج الاستثمار. الكلام للنق والتعطيل يأتون به من كتب قديمة للعرقلة... وشخصياً لن أسكـت تجاه أي محاولة لتعطيل العمل وعرقلة برنامج الحكومة.

الجميع يقول أن الوضع لم يعد يحتمل... ليقتضي هناك مجالاً للبهارة على حساب الدولة والناس. إذاً كنا جميعاً في مجلس الوزراء ومجلس النواب غير قادرين على أن نجد حلولاً لمشاكل البلد، ولا قادرین أن نسير بالإصلاحات وتؤمن الخدمات...

بكلام ملوا سمعاه. زمن... "على وخد جمـهـور" ، لم يعد ينفع، ولا يبني دولة، ولا يرفع النفايات من الطرقات. زمن المزايدات ليـل نـهـار، بالـنزـاهـةـ والأـخـلـاقـ وتـوجـيـهـ الـاتهـامـاتـ صـعـودـاـ وـنـزـولـاـ لمـ يـعـدـ يـنـفعـ، خـصـوصـاـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ الجـيلـ الجـدـيدـ، الـذـيـ يـرـيدـ أـفـعـالـاـ وـعـمـلـاـ وـفـرـصـاـ إـلـىـ إـلـيـهـ، وـقـوـاتـنـىـ تـحـارـبـ الـهـدـرـ وـالـفـسـادـ، وـيـرـيدـ أـنـ يـرىـ دـوـلـةـ نـظـيفـةـ... وـلـيـسـ أـشـاهـ دـوـيـلـاتـ لـلـأـحزـابـ وـالـطـوـافـنـ.

بين أيدينا برنامج واضح، له تمويل وآليات عمل واضحة الأساس، فيها الشفافية والإصلاحات. ولا مجال للهدر ولا للصوص الحصص وتقاصي الفروض. برنامج للاستثمار بمشاريع وخدمات

في كل المناطق، خصوصاً المناطق المحرومة... وهذا الكلام موجه إلى كل اللبنانيين، إلى أهلنا في عكار الذين أمثلهم أنا شخصياً في الحكومة، إلى أهلنا في المتنية والضنية وكل الشمال. وأهلنا في جبل لبنان وكل البقاع من عالي الهرمل إلى الغربي والأوسط، وأهلنا في صيدا وكل الجنوب... وإلى كل مواطن في بيروت ينتظر حلولاً للكهرباء والنفايات وأزمات السير.

إذاً ليس هناك من منطقة أو أحد يشعر أنه غير ممثل بالحكومة. أنا سعد الحريري بخدمة كل المناطق والناس... وتأكدوا تماماً، أن برنامج العمل ليست له هوية طائفية أو مناطقية... هوية العمل لبنانية بامتياز، لكل الناس وكل المناطق.

هذا البرنامج لم يهبط على البلد ببيان الوزاري، ولا هو خطبة يتم تهريبيها بفضلة عن أحد في مجلس الوزراء. هذه خطة تعمل عليها الحكومة منذ سنة ونصف السنة، عُرضت على كل الأحزاب والقوى السياسية في الحكومة، وأتت بعد اجتماعات عمل مع أكثر من ١٦٠٠ بلدية في السراي الحكومي. البرنامج صناعة لبنانية بامتياز، ومؤتمر سيدر



طوعي. وافتتحنا على المبادرة الروسية يصب في هذا التوجه، والمطلوب من المجتمع الدولي خطوات عملية إضافية، تنهي مأساة النزوح وتزيل عن أكتاف الدولة أعباء اجتماعية وخدماتية ومالية في كل المناطق.

وقناعتي أن النظام في سوريا، يريد أن ينتقم من النازحين ويضع شرطوطاً على عودتهم. والموضوع لا يتعلق بنا. انظروا إلى الأردن... الدولة على اتصال مع النظام ولا نتيجة جدية معه. حتى تركيا التي أعلنت رسمياً عن وجود اتصال أمني بينها وبين النظام، لم تصل إلى نتيجة معه أيضاً. لا يحاولن أحد أن يزيد، لأن تسييس بعض الأجهزة الأمنية في لبنان قائم مع الجانب السوري لتعزيز عودة النازحين. لأن هدفنا بكل بساطة عودتهم إلى بلادهم وإنتهاء الظروف المعيشية القاسية التي يعيشونها. لكننا لا نستطيع أن نكون ولا نقبل تحت أي ظرف، أن يكون البلد أداء لتسليم النازحين رهائن للنظام.

الأمر الثالث الذي أود أن يسمعه الجميع جيداً لأن فيه كلاماً كثيراً عن المحاور في المنطقة: لبنان، أيها الأخوة والأخوات، ليس دولة تابعة لأي محور. وليس ساحة لسباق التسلح في المنطقة. لبنان دولة عربية مستقلة، لها دستور وقوانين ومؤسسات والتزامات عربية دولية، دولة أكدت على التزام النأي بالنفس. وأي أمر آخر يكون وجهة نظر لا تلزم الدولة ولا اللبنانيين.

أقول قولي هذا وأستغفر الله. عاشتم. عاش لبنان...

زيارة الضريح

وبعد الاحتفال زار رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري في وسط بيروت، وقرأ الفاتحة عن روحه وأرواح رفاقه الشهداء.



الوطني، والقاعدة الأساسية للعيش المشترك بين اللبنانيين.

والكلام عن الطائف واضح وبماش في البيان الوزاري، وغير خاضع للتلاؤم والتفسير. وإذا أردنا أن نكون صريحين، نقول أن الخروج على الطائف كان يتم أيام الوصاية السورية، عن طريق التدخل بكل شاردة وواردة بشؤون الدولة... أما اليوم، فتسمع كلاماً واضحاً من فخامة الرئيس عن الطائف، وكلاماً صريحاً ومسؤولاً من قيادات أخرى تؤكد التزام الطائف وعدم الخروج عنه، لحدود التخلّي عن آراء المؤتمر التأسيسي وغيرها.

في كل الأحوال، ليس سعد الحريري من يمكن أن يتزاول عن الطائف، أو يقبل بخرق الطائف... نحن حراس اتفاق الطائف، بالأمس واليوم وغداً

"دق المي... مي" ، أو أن يعود مجلس الوزراء ساحة للنكايات السياسية.

فخامة الرئيس عون ودولة الرئيس بري وأنا، أخذنا قراراً بتحويل مجلس الوزراء ومجلس النواب خالية عمل. هناك فرصة من غير المسموح أن تضيع. الوجع معروف. والعلاج معروف... القرار يبدأنا والتنفيذ بيدنا. فإذا أنخوض التحدى ونتعاون جميعاً، وأشدد على كلمة جميعاً، لتأخذ البلد إلى فرصة إنقاذ حقيقة، وإنما ترك البلد يغرق بالجدل البيزنطي حول جنس الحلول.

الأمن الاقتصادي والاجتماعي هو بأهمية الأمن السياسي. لهذا السبب، أمد يدي للتعاون مع كل القيادات والاحزاب دون استثناء. وأعرف سلفاً أن هناك قضايا خلافية لن تشطب بجرة قلم من حياتنا.

البيان الوزاري أجرى مقاربة لكثير من القضايا، على قاعدة تدوير الزوايا، ووجدنا مخارج في النص لعناوين خلافية عديدة. إنما يهمني اليوم أن أؤكد على ٣ أمور: الأمر الأول اتفاق الطائف. الاتفاق هو الدستور وصيغة الوفاق

الرئيس الحريري في زيارة إلى ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري حيث صادفه عدد من زوار الضريح



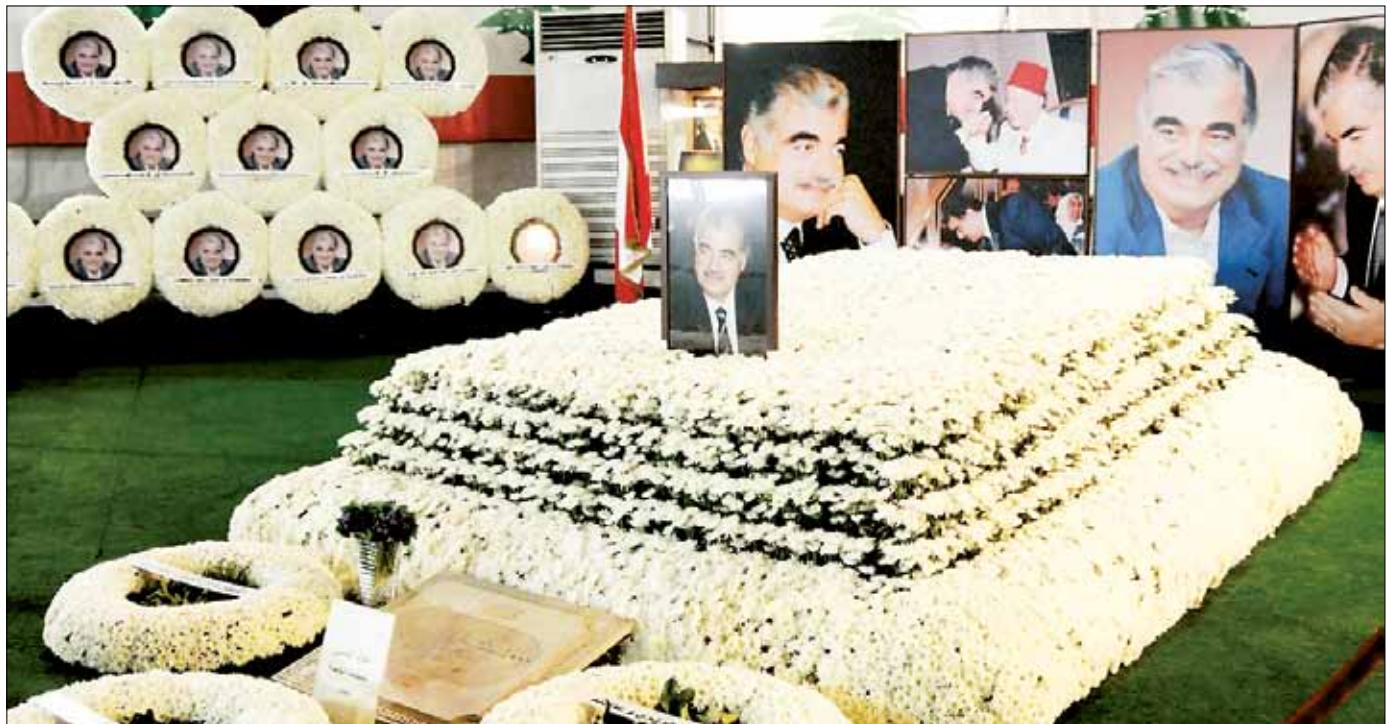
بعد الإنتهاء من الإحتفال بالذكرى الرابعة عشرة، زار رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وسط بيروت، وقرأ الفاتحة عن روحه وأرواح ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وإلقائه لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ورفاقه الشهداء.

كتلة نواب المستقبل استذكرت الدقائق الأخيرة قبل استشهاد الحريري



التقت كتلة نواب المستقبل النيابية برئاسة النائب بهية الحريري في مقهى "الإيتوال" في وسط بيروت، واستذكرت "الدقائق اللحظات الأخيرة التي أمضاها الرئيس الشهيد رفيق الحريري قبل جريمة اغتياله الإلهامية"، ثم توجهت الكتلة الى الضريح وقرأت الفاتحة عن روحه وأرواح رفاقه الشهداء.

العلوّا وبخاري وبهية الحريري زاروا ضريح الرئيس الشهيد الحريري



الشهيد رفيق الحريري حيث قرأوا الفاتحة عن روحه.

البخاري والنائبة بهية الحريري والامين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري ضريح الرئيس

زار موعد الديوان الملكي السعودي الدكتور نزار العلولا يرافقه سفير السعودية في لبنان وليد



الحريري في منتدى إنجازات وأرقام: الطائف تحول إلى نموذج لدول المنطقة التوأمة للعودة إلى السلم الأهلي



الحريري، شخصيات سياسية وديبلوماسية ونقابية وفكرية وإعلامية وروحية واجتماعية.

بهية الحريري

بعد النشيدين الوطني والسعدي، ألقى الحريري كلمة قالت فيها: "٢٠ أيلول ١٩٨٩.. قبل ثلاثة عاما، لبى رجالات المجلس النيابي الكبار دعوة المملكة العربية السعودية الكريمة إلى عقد مؤتمر الحوار والمصالحة الوطنية في مدينة الطائف من أجل إنهاء النزاع وعودة الانتظام، حيث عمل النواب اللبنانيون ليلاً نهاراً بكل شجاعة ووطنية وإخلاص حتى توصلوا إلى وضع الصيغة النهائية لوثيقة الوفاق الوطني - الطائف في ٢٢ تشرين الأول، وتحملوا مسؤولية المرحلة الانتقالية والشرع في رحلة الانتظام العام، وعودة الحياة إلى المؤسسات الدستورية، مع اقرار وثيقة الوفاق

هادي حبيش، شامل روكيز، بهية الحريري، سامي فقفت، نزيه نجم، ديماء جمال ووليد البعريني، ممثل قائد الجيش العماد جوزاف عون العميد الركن خليل يحيى، الوزراء السابقون: أحمد فقفت، سليم الصايغ ومحمد الصفدي، النواب السابقون: عمار حوري، مصطفى هاشم، محمد الأمين عيتاني، زياد القادرى وباسم السبع، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ممثل المدير العام للأمن العام العميد الركن علي أبو صالح، ممثل المدير العام لأمن الدولة العقيد أيمن سنو، الأمين العام مجلس الوزراء فؤاد فلیفل، نقيب المحامين في الشمال محمد المراد، الأمين العام لتيار "المستقبل" أحمد الحريري وأعضاء المكتب السياسي، رئيس جمعية تجارت بيروت نقولا شamas، مني هراوي، شفيق رعنان رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مساء اليوم، في مركز "سي سايد أرينـا"، منتدى الطائف تحت عنوان "إنجازات وأرقام وشركاء"، الذي نظمته "مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة"، بالتعاون مع سفارة المملكة العربية السعودية لمناسبة الذكرى الـ١٤ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري.

حضر الرئيس أمين الجميل، الرئيس ميشال سليمان، الرئيس فؤاد السنيورة، الرئيس نجيب ميقاتي، المؤذن الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا، الوزراء: ميشال شدياق، ريا الحسن، محمد شقير، وائل أبو فاعور وجمال الجراح، سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، النواب: عاصم عراجي، سمير الجسر، رولا الطبشي جارودي، محمد الحجار، بكر الحجيري، محمد قاسم القرعاوى،



المملكة العربية السعودية معنا يوماً بيوم، وساعية بساعة، من رفع آثار الاجتياح الاسرائيلي إلى استيعاب عشرات عشرات الآلاف من المختفين والأيدي العاملة في السعودية، إلى مؤتمرات الحوار في جنيف ولوزان، إلى مقررات ومبادرات مؤتمرات القمم العربية في تونس والمغرب واللجنة السادسة واللجنة الملكية الرئاسية، إلى الدعوة إلى مؤتمر الطائف وتحولاته وانجازاته وشركائه الوطنيين والعرب والدوليين".

وختمت: "وتأكيداً على الشراكة العميقية مع المملكة العربية السعودية وعرفاناً منا بالجميل، تمنيت على سعادة سفير المملكة العربية السعودية مشاركة مؤسسة الحريري في الدعوة والتحضير إلى هذا المنتدى الذي أراده الرئيس سعد الحريري مناسبة تكريمية للشخصيات الوطنية الكبيرة وللشركاء الوطنيين والأشقاء العرب والدول الصديقة والمنظمات والصناديق الدولية والإسلامية. شركاء النهوض وإعادة البناء بين عامي ١٩٩٢ و١٤٢٠١٥، مع التأكيد على رغبته رعاية منتدى قريب يكرم خلاله كل من وقف مع لبنان في مرحلة الآلام والمسؤولية بين ٢٠٠٥ و٢٠١٨ وشركاء مؤتمر سيدر".

بخاري

وألقى السفير السعودي كلمة قال فيها: "هناك حيث الشعلة، وعلى بعد أمتار من هذا المكان، حاولوا اغتيال لبنان، لبنان الرسالة، الرئيس الشهيد رفيق الحريري. إنها الذكرى الرابعة

ومميزة مع الأشقاء والأصدقاء. يوم ١٤ شباط كان عميق الألم والمسؤولية. في تلك اللحظة، شاءت الأقدار أن ترسم مسار حياة الرئيس سعد الحريري بتحمل آلام الفجيعة، ومسؤولية حماية التماسك الوطني والإنجازات والشركاء، وكانت رحلة الرئيس سعد الحريري طويلة ومريرة على مدى ١٢ عاماً مع الألم والمسؤولية... بين ١٤ شباط ٢٠٠٥ ومؤتمر سيدر في باريس ٢٠١٨، والسعى من أجل إعادة وصل ما انقطع مع مسيرة الشراكة في النهوض وإعادة البناء وصناعة الإنجاز".

وأردفت: "قبل ٤٠ عاماً، ١٥ أيار ١٩٧٩، أطلق الرئيس الشهيد مرحلة صناعة الأمل مع مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، حيث كان اليأس والخوف، والحزن والقلق، والجهل والبطالة، والنزوح والتبعثر، والتفاوت والخصوصة، تعم كل الوطن من دون استثناء. يومها أراد الرئيس الشهيد أن يقدم النموذج الأول والأمثل في لبنان والمنظمة والعالم حول المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، حين اعتبر كل فتيات وشباب لبنان من كل الطوائف والمناطق كأبنائه، معتبراً أن الإنقال من النزاع إلى الاستقرار لا يكون إلا بوحدة اللبنانيين وباستعادة تماسكم الاجتماعي وتجدید إيمانهم بوطنهم وثقتهم بدولتهم".

وقالت: "١٣ عاماً بين ٦٩٢ و١٤٢٠١٥ كانت مع صناعة الأمل وتحديات رفع آثار الحرب والاحتلال وتقديم الأبحاث والدراسات والاستراتيجيات من أجل النهوض بلبنان. وطوال تلك السنوات، كانت

الوطني في ٥ تشرين الثاني وانتخاب أول رئيس للجمهورية على أساس الطائف فخامة الرئيس الشهيد رينيه معرض، ثم انتخاب فخامة الرئيس الراحل الياس الهراوي، رحمهما الله. وبادروا إلى ملء الشغور والمستحدث في المجلس النيابي وإنتاج قانون جديد للانتخابات وإجراء أول انتخابات نيابية في عام ١٩٩٢ بعد انقطاع دام عشرين عاماً".

أضافت: "بعد الانتخابات النيابية الأولى، ١٩٩٢، جرى تكليف الرئيس الشهيد رفيق الحريري تشكيل الحكومة الأولى في ١ تشرين الثاني ١٩٩٢. وبدأت مرحلة صناعة الإنجازات والشراكات وعودة ثقافة الأرقام إلى الحياة الوطنية بدعم مميز من الأشقاء العرب والأصدقاء الدوليين، امتدت مرحلة الحكم والمسؤولية بين ١٤ و٢٠٠٥. وكانت سنوات مليئة بالتحديات شباط ٢٠٠٥. وكانت سنوات مليئة بالتحديات والإنجازات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية بمشاركة فاعلة ومميزة من قنوات وطنية رفيعة وقطاعات إنتاجية وهيئات ثقافية وابداعية ورياضية وطاقات شبابية طموحة وخلافة، والتي سنقدمها اليكم في منتدى الطائف إنجازات وأرقاماً وشركاء حيت الرقم أفضل من ألف كلمة".

وتاتعت: "الساعة ١٢،٥٥ من يوم ١٤ شباط ٢٠٠٥، وقع ذلك الزلزال الرهيب، الذي أحدي تصدعاً في الواقع السياسي والوجدان الوطني، وقطع مسيرة الإرادة الوطنية الجامحة نحو الاستقرار والانتظام والتقدم والازدهار، بشراكة خلاقة



امتداداً وحارساً لهذا النهج وحماية للبنان. ولا ختام، من دون أن نهنئكم على تشكيل حكومة انتظرناها مثلاً انتظرتهموها متمنين أن تكون بوابة خير عليكم وكلنا ملء الثقة والأمل بأن يتابع لبنان الغالي مسيرة النهوض مجدداً بهمة أهله ومساعدة أشقاءه وأصدقائه ليعود مجدداً منارة ورسالة وعنواناً للسلام والإبداع والأخوة الإنسانية".

بموجبه. لذا، أود أن أؤكد لكم أن المملكة ضئينة على سلامه لبنان واستقراره والمحافظة على وحدته الوطنية".
وابتابع: "أيها الأحبة، باغتيال رفيق الحريري اغتالوا وطننا، لكنهم لم يتمكنوا من اغتيال إرثه الباقى وإرادته الحية المشعة وسيرته النقية التي ستظل مثالاً يحتذى به، وهذا هو نجله دولة رئيس الحكومة سعد رفيق الحريري يشكل

عشر لإغتياله، ذكرى مشؤومة ليس على اللبنانيين فحسب، بل على العالم أجمع، نستذكرها مع الشاهد والشهيد. الشاهد على حرب أهلية واتفاق صان جوهر لبنان ووحدته، والشهيد لأجل لبنان وسيادته وعروبته.

اغتالوه لأنهم أرادوا دفن اتفاق الطائف، لكنه أصبح بإرادة الشعب اللبناني دستوراً للجمهورية الراهنة من الرماد وحقول الموت والأسى. إنه رفيق الحريري الذي دفع حياً وميتاً ثمن ترجمة تلك الإرادة وتحويل رماد برkan الحرب إلى مادة من مواد البناء والإنشاء والنهوض والعمaran على طريق إعادة لبنان بما يليق به وبأهلle الكرام وبما يجعله مجدداً منارة للشرق ومقصداً للغرب وأيقونة للعرب".

أضاف: "أيها الأحباء، نحن قوم نزود عن سيادة لبنان واستقلاله، لأننا نعتبر أنفسنا من لبنان ولبنان مننا. لعبت بلادي، مهبط الوحي الإلهي، ومؤئل البيت العتيق ودار الإسلام والسلام، دوراً محورياً في مسار اتفاق الطائف، لكن اللبنانيين هم من ارتضوه واختاروه وجعلوا منه عنوان سلمهم الأهلي، وهم المؤمنون على العمل





المستدامة على تنظيم هذا اللقاء، والشكر لكم جميعاً على حضوركم هذا المنتدى الذي يحمل اسم الطائف، الذي يات أبعد من مؤتمر رعاته المملكة العربية السعودية، فوضع حداً لحرب أهلية، ووثيقة وفاق وطني شكلت دستوراً جديداً للبنان، وتحول إلى نموذجٍ عديد من دول المنطقة التوأمة للعودة إلى السلم الأهلي والأمان عن طريق التسوية السياسية".
أضاف: "أخيراً الشكر لكل واحد وواحدة من المكرميناليوم، فأنتم رفاق درب الرئيس الشهيد رفيق الحريري، على طريق إعادة الإعمار، الذي يتطلع لبنان إلى خبرتكم ومساهمتكم في مسيرة النهوض الثانية التي تتطلّق اليوم بإذن الله".

تکریم

بعد عرض فيلم قصير تضمن كلمة للرئيس الشهيد عن واجبات الحكومة، وزع了一مداد دروع تكريمية على عدد من "شركاء الوطن" اللبنانيين والعرب والأجانب، الذين شاركوا في إعادة إعمار لبنان وتطوره على كل الصعد بين عامي ١٩٩٢-٢٠٠٥.

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولسموه وللبيه على إيفادهما معالي المستشار في الديوان الملكي الأخ نزار العلو لا ليكون معنا اليوم، تأكيداً على وقوف المملكة الدائم، قيادة وشعباً، إلى جانب لبنان والبنانيين. والشكر موصول إلى معالي سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الأخ وليد البخاري، ولمؤسسة الحريري للتنمية البشرية

وختم: "دمتم بمشيئة الله وحفظه، رحم الله
شهيد لبنان والعروبة الرئيس رفيق الحريري
وحمى هذا البلد من الشر والضيم وأعز أهله
بالأمن والرخاء".

الرئيس الحريري

وألقى الرئيس الحريري كلمة المناسبة،
قال فيها: "أعبر عن شكري وامتناني لخادم



الرئيس الحريري رعى حفل تكريم بلدية صيدا لرئيسة كتلة المستقبل النيابية، عليها ان نكمل المشوار لأن رفيق الحريري أراد ذلك



٢٠٠٩ والمجلسين البلديين المتعاقبين بعدها التي كان لي شرف ترؤسهما بتكليف من أبناء مدينتي بعض هذه المشاريع ابصر النور وابرزها واهماها بالنسبة لي مشروع ازالة جبل النفايات واقامة حديقة مكانه وال الحاجز وتشغيل معمل معالجة النفايات ومشروع تأهيل الوسط التجاري التركي ومشروع انشاء المستشفى التركي الذي نعمل على وضعه على سكة التشغيل قريبا. وبعض المشاريع قيد الانجاز ايضا وأهمها بالنسبة لي ايضا مشروع مرفاً صيدا التجاري ومشروع المتحف التاريخي، بالإضافة الى انجاز سندات بيوت التعمير التي كان للنائب بهيبة الحريري الدور

كانون الاول ٢٠٠٨ حمل وفد من اللقاء التشاوري الصيداوي برئاسة النائب بهيبة الحريري الى رئيس مجلس الوزراء حينها الرئيس في السرايا الحكومي سلة جديدة متكاملة من مشاريع صيدا الانمائية ضمت آنذاك ٢٨ مشروععا قيد التنفيذ او الاستكمال او المتابعة للتنفيذ ضمن خطة النهوض والتنمية المستدامة المطلوبة لمدينة صيدا، وتتابع اللقاء عبر النائب بهيبة الحريري تنفيذ هذه الخطة واستكمالها لاحقا في عهد حكومات الرئيس سعد الحريري بعدما تمت اضافة عشرات المشاريع الجديدة اليها لتشكل برنامج عمل نائبى المدينة السنية والحريري لاحتيا عام

رعى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في قاعة "La Salle" بالرميلية الاحتفال الذي أقامته بلدية صيدا تكريما لرئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب بهيبة الحريري، تحت شعار "مع صيدا.. أربعون عاما من الوفاء"، بمناسبة نيلها الميدالية الدولية للتميز في القيادة والمساهمات في التعليم الدولي، بحضور حشد كبير من النواب والشخصيات السياسية والرسمية والقضائية والروحية والأمنية والعسكرية والاقتصادية وممثلين عن عدد من الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، وهيئات أهلية وصحية وتربيوية وشبابية ورياضية واجتماعية وعائلة المحظى بها.

وكان في استقبال الحضور رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي ونائبه ابراهيم البساط واعضاء المجلس البلدي واسرة البلدية.

كلمة السعودية

بعد النشيد الوطني اللبناني وعرض فيلم قصير عن مسيرة المحظى بها، تحدث المهندس السعودي، فقال: "بداية نقول الف مبروك ولادة الحكومة.. ومن الآن فصاعداً أصبح عندنا حكومة.. ونقول مبروك مبروك مبروك لولادة الحكومة والله يعطيك العافية دولة الرئيس واليوم نحتفل بعيد ميلاد اخت الشهيد.. في





امام كل مشروع وتفتح الابواب امام كل لقاء ومنذ تسلمي رئاسة البلدية منذ ٢٠١٠ كانت هي المفتاح في الكثير من مشاريع العمل البلدي عبر ربطنا بالوزارات المعنية ومتابعة الملفات العالقة حتى انجازها بالكامل. ثمان سنوات من العمل مع بهية الحريري تعرفت فيها على امرأة حديدية في الشأن العام لا توفر اي جهد لخدمة مدينة صيدا على مدار الساعة لهذا دائما اصر على وصفها (تعرف صرتو لكم حافظينها) بالـ بلدوزر كل هذه الضغوطات في الشأن العام والتي فعلا تستنزف وقت الانسان لم تمنع بهية الحريري ان تكون الام والاخت والمعنة التي تعبر دورها كاملا في عائلتها الصغيرة والكبيرة وهذا بذاته انجاز آخر. شكرنا على كل الدعم الذي وجدها منها خلال مسيرتنا في العمل البلدي وحتى اليوم. ونحن بتكريمهما على نيلها الميدالية الدولية للتميز في القيادة والمساهمات في التعليم الدولي انما حقيقة نكرم انفسنا ونكرم صيدا ونكرم لبنان بهذا الانجاز، خاصة ان لبنان هو البلد الوحيد الذي داوم على الاشتراك في برنامج الـ MIT من خلال مؤسسة الحريري بشخص النائب بهية الحريري نفسها من ٢٥ سنة. ان تكرم شخصا بعد اربعين سنة من الطاء يعني في كثير من الاحيان انه بلغ سن التقاعد... لكن مع النائب بهية الحريري نكرمنها اليوم ونحن ننطليع

والاستقرار سعت السيدة بهية الحريري بالتمكين والتدريب والتأهيل للكوادر الشابة الى بناء جيل يتابع المسيرة في اطار التنمية البشرية المستدامة لتبقى صيدا رائدة في المسؤولية الاجتماعية النهضوية وفي التماسك والالتزام بكل ما يخدم الانسان في صيدا والجوار وفي كل لبنان".
واضاف: "ثم بدأت التعرف على الوجه الآخر لبهية الحريري بدأت بالتعرف على شخص لديه في كل موقع قدرة كبيرة على العمل وحب كبير للعطاء ونظرة الى المستقبل قد يفتقدها الكثير وخاصة في مرحلة التخطيط لما هو قادم. بدأت التعرف على بهية الحريري التي تذلل العقبات

الاساسي الاول في اعادة تحريك ومتابعة هذا الملف واستصدار القوانين والتشريعات الالزامية. وبعض المشاريع لا يزال قيد تأثير الدراسات واهماها مشروع الضم والفرز ومشروع الحاجز المائي الجديد ببالة الشاطيء الشمالي للمدينة ونعد بال المزيد (اهماها الفندق). وقد شرعنا منذ سنوات بمبادرة ودعم من النائب السيدة بهية الحريري بوضع خارطة ائمائية لمدينة صيدا وجوارها نوضح من خلالها مسيرة صيدا التنموية بشكل متكامل ومدروس يحافظ على الانجازات وصيانتها ويحدد الاحتياجات القرебية والمتوسطة والبعيدة لتطال كل ضرورات التطور والتقدم





النوابغ والعلماء، حتى سكن قلبي أشتياقاً للذيد للمزيد والمزيد، فركبت يومها قافلة تسير بي من بئر علم في مجال الطب خصيصاً إلى آخر، أستقي وأكتسب، وأخطلط لليوم الذي أحضر فيه بئري في هذا المجال، ليستقي منه من بعدي... سيدة بهية لا يسع الوقت للتفني بكل ما في سجلك من إنجازات ومبادرات لدعم الشباب، ولعل من أجمل ما فيه حرصك على اغناء سجلات كل الشباب والشابات من حولك.. وصناعة أحلام وطموحات هياضة تكسر كل السدود لتتوسيع آفاق الشباب وبناء قيادات في ميادين العمل والشأن العام.. نتعلم منك أن نسافر ونحلم لأبعد حدود لكن نعود إلى صيدا وأرض الوطن لننسقي مجتمعنا بخبراتنا وتجاربنا. وفي يوم المرأة العربية، يليق بهذا اليوم أن نخلده بتكريمهك نمودج للمرأة التي تقود مسيرة تمكين المرأة اللبنانية والערבية،

عليها نبني مستقبلاً كان في الماضي أبعد من الخيال. هناك شمرت عن ساعدي لأعمل في مختبر علوم البيولوجيا الذي ما زلت يومنا هذا أعتبره المحطة الأولى في مسیرتي الطويلة في عالم الطب، فكنت في حضرة علماء حملوا على عاتقهم مسؤولية التطوير والتمكين والتعليم، وفي حضرة المبدعين لا مجال إلا للابداع... هي التجربة التي منحتها لي مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، وعلى رأسها معالي السيدة بهية الحريري، فاسمحوا لي أن أجأأ لهذه المقاربة لوصف تلك التجربة. منذ سبعة أعوام، سلمتني المؤسسة الحاضنة دلوا سحرياً وخريطة، وقالت لي أن إرتحل إلى بلاد ما وراء المعيبات وإرتوى من بئر العلم والتكنولوجيا في MIT، وهي كانت على دراية بأن الوردن يزدني إلا عطشاً، فما أن لمست شفتي تلك المياه المشبعة بعصارة أفكار

الى الأربعين سنة القادمة لأننا نعرف ان العطاء عندها لا يعرف الحدود.

قصير

وبعد عرض فيلم عن "معهد العلوم البحثية SRI التابع لمركز التميز العلمي في جامعة MIT الذي منح الثنائي الحريري في تشرين الأول الماضي ميدالية التميز في القيادة والمساهمات في التعليم الدولي، كانت كلمة الشاب محمد قصیر من "خريجي معهد العلوم البحثية في جامعة MIT" ، فقال: أقف اليوم أمامكم بعد سبعة أعوام على تجربتي في معهد العلوم البحثية RSI في جامعة MIT في بوسطن. هي التجربة التي بها استلمت شعلة العلم والأبحاث العلمية من الرواد في كافة المجالات الذين سطروا، وما زالوا، أحدث الاكتشافات والاختراعات التي





التي نالتها المحتفى بها النائب الحريري، قام بعدها رئيس البلدية المهندس محمد السعودي بتسليمها الدرع التكريمية بمشاركة الرئيس سعد الحريري.

كلمة النائب الحريري

وفي الختام، تحدث النائب الحريري فقالت: إنها المرة الأولى التي أقف في هذه المدينة الكريمة وأناأشعر بالخوف الشديد وعدم القدرة على قول ما يجب قوله وكنت أتمنى وبكل صدق أن أكون في موقع من يكرم وليس في موقع من يكرم وكنت أتمنى لوأتنى إستطعت تفادي هذه المناسبة العزيزة والمفعمة بالأحساس الصادقة والشعور باللود والأمان والوفاء إلا أتنى عجزت عن الهروب من هذه اللحظة لأن عطاء الكريم لا يرد شكره للأخت والصدقة جداً عرب كلش على

عيد ميلادك فكل سنة وانت سالمة يا أم نادر. يا امنا وام صيدا وام الجميع. بهية الحريري ليست امرأة عادية اشتغلت وتعبت ولم تمن احداً واشتغلت هي وكانت تربي اولادها وتربيني واكملت المشوار بكل معنى الكلمة بدون ان تتقول تقول "تعيت" وهذا المشوار اكملته مع اولادها ومع شقيقها الرئيس الشهيد رفيق الحريري وشقيقها شفيق الحريري. نحن عائلة صفيرة آل الحريري و"غایظین" بعض الناس فعلينا ان نكمل المشوار يا أم نادر لأن رفيق الحريري اراد ذلك، فالله مبروك وان شاء الله تكون جميعاً بجانبك وانت على راسنا".

درع تكريمية

بعد ذلك، كان عرض لفيلم قصير عن الأوسمة



وتخطوا خطوات ثابتة لقيادة مجتمعها بالعلم والأمل.. فشكراً يا أستاذتنا وحاضنتنا ومربيتنا، شكراً على كل الدعم والتكميل والتحفيز لعمل في حاضرنا من أجل صناعة مستقبلنا.. ثم جرت تلاوة رسالة خريجي معهد العلوم البحثية من أجيال متعددة..

الرئيس الحريري

ثم ألقى الرئيس الحريري كلمة قال فيها: "اليوم صيدا تكرمك ومجلس بلدية صيدا يكرمك وانت تستحقين كل تكريم كل يوم. لأن العمل الذي تقومين به كنائب عن صيدا وکعمة وکأم وكاخت، تستحقين ان تكرمك لأنك امرأة عظيمة بكل معنى الكلمة. هذا التكريم يرفع الواحد رأسه به لأنك ربتي بي. شعار المناسبة اليوم ٤٠ سنة من الوفاء، وانا عندي ٤٨ سنة من الوفاء لك. واليوم





وأضافت: "ياسمي واسم كل أهالي مدينة صيدا أشكر الأخ الصديق العزيز جداً الأستاذ محمد السعودي، صاحب المسيرة الطويلة بالكرم والعطاء والنجاح، الذي لم يدخل يوماً على مدى عقود طوال بأن يشارك هذه المدينة وأهلها كل نجاحاته وإنجازاته، وهو من قدم مصلحة المدينة وأهلها وتقديمهم واستقرارهم على راحتهم.

لأهله ومدينته، والشكر أيضاً للأخ الصديق محمود شريتح على كرم أختوه وصداقته وتعاونه لما فيه خير هذه المدينة، وشكراً للأخ الصديق الدكتور حازم بديع على كرم عطاءاته المتنوعة والمultiples من أجل مدينته الحبيبة، وكل الشكر والتقدير للأخ الصديق كامل كزبر على كرم تعاونه وجهده الدؤوب في خدمة مدينته، والشكر أيضاً للأخ الصديق مصطفى حجازي على كرمه وحسن متابعته لقضاياها مدينته، والشكر أيضاً للأخ الصديق إبراهيم الراعي على كرم إلتزامه ومثابته لما فيه خير هذه المدينة، وأشكر الشاب الواعد إبراهيم الحريري على كرم تقاضيه في متابعة قضايا المدينة، ومن خلاله أشكر كل شبابات وشباب صيدا الذين يسخرون معرفتهم وعلومهم وتقنيتهم في خدمة أهلهم ومدينتهم، وأشكر الأخ الصديق علي دالي بلطة على كرمه وحرصه على العمل والإنجاز، والشكر إلى الأخ الصديق العزيز والمميز إبراهيم البساط على كرم صدقه وتضحياته من أجل مدينته، وصدق تحمله المسؤولية بكل أمانة وجدية والتزام ووفاء".

صداقتها وكرمتها مع هذه المدينة وأهلها.. وشكراً للأخت العزيزة جداً وفاء وهبي شعيب على كرمها وحبها لمدينتها، وشكراً للأخ العزيز محمد قبرصلي على كرمه المميز ومسيرته الطويلة في خدمة أهله ومدينته، وأشكر أيضاً الدكتور عبد الله كنعان على كرمه ومودته وسعيه الدائم إلى لم شمل الأسرة الصيداوية وخدمتها، وشكراً للأخ العزيز نزار الحلاق على كرمه وتطوعه في خدمة مدينته، وشكراً أيضاً للأخ الصديق الأستاذ المجادل على مودته وإيمانه باستقرار وتقدير هذه المدينة، وشكراً أيضاً للأخ الصديق ميشال جورج طعمه على تقاضيه وكرمه مع مدينته، وأشكر أيضاً الأخ الصديق الدكتور محمد حبيب البزري على كرم عطائه مهنياً وبلدياً مع أهله ومدينته، وأشكر الصديق محمد منذر أبوظهر على كرم مودته وصداقاته والشكر موصول أيضاً للأخ الصديق حسن محمد الشمام على كرم عطائه والتزامه بقضايا المدينة، والشكر أيضاً لرفيق الدرب الطويل الدكتور ناصر حمود، وشكراً للأخ الصديق محمد حسن البابا على كرم محبته وعطائه





في تحمل اعباء هذه الأمانة وحبهم العميق لصيدا وأهلها وإيمانهم بمسؤوليتهم عن رسالة الرئيس الشهيد رفيق الحريري".

وتابعت الحريري : " ومن كرم الله علينا أن تكون هذه المناسبة عشية عودة لبنان إلى الانضمام والإستقرار بقيادة دولة الرئيس سعد رفيق الحريري والذي قدم أمثلولات عظام في الكرم والتضحية من أجل كل لبنان، هذا الكرم الذي شكل العديد من الحكومات، وهذا الكرم وكرم اليد الممدودة عند الرئيس سعد الحريري منع الكثير من الإنقسام الوطني والفراغ والشعور الحكومي الرئاسي، وتحمل الكثير من الضغوط والإتهامات، وفهم التنازلات والتسويات كرم من أجل الوطن، ومن أجل كرامة الإنسان في لبنان، وكان كريما في عطاءاته وإعادة بناء جسور الحقد والدمار بين صيدا والجنوب وكل لبنان تأكيدا على مسيرة والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي قال : " ما حدا أكبر من بلدو " شكرانياً دولة الرئيس، وإننا نعتز بكرمك وحرصك على وحدة واستقرار وازدهار لبنان شكر لكم جميعاً وعشتم وعاش لبنان.

أيضاً كل الذين ينتقدونني على تصويري في أداء هذه المسؤولية، لأن العتب على قدر المحبة".

وقالت: "إن الأمانة تتحمّل على أن أضع هذا التكريم لصاحب الحق في التكريمه، والذي لولا كرمه وعطاءاته لما كنت هنا اليوم، والذي أعاد على مسمعنا على مدى طول سيرته حين كان يقول: عندما أكرمني الله، أردت أن أتشاور مع أهلي ومدينتي و وطني هذا الكرم " إنه رفيق الحريري الذي شرب من كرم هذه المدينة وعطاءات أهله وكان وفياً لجذوره وأهله في صيدا وشارك معهم كرم الله عليه واستطعنا معه أن نتجاوز تراكمات طويلة من القهر والغبن والإهمال وأدرك بعمق وإيمان بأن كرم الله عليه يحتم عليه التواضع والمحبة والعطاء دون تمييز أو تخصيص بين فئة وأخرى أو شخص وآخر أو منطقة وأخرى".

وختم مسيرته بأن قدم حياته فداء لوطنه الحبيب لبنان، وأشكر أيضاً كرم أسرتي الصغيرة زوجي وبناتي وأبنائي وأحفادي، وشقيقتي ابو فادي والعزيزة مهى واسرتهم كما تحية للعزيزة نازك واسرتها فرداً فرداً، أشكرهم جميعاً على كرمهم



ليحيى في وجدان هذه المدينة، كل تلك العطاءات الكبيرة لروادها، الذين أثروا استقرار وازدهار صيدا على راحتهم ومنفعتهم، وما أكثرهم، على مدى عشرات السنين، وأشكر كل الأخوات والأخوة على كرمهم بحضور هذا اللقاء الأسري الحميم، وأشكر كل الذين يتكرمون على في كل يوم بالتواصل والبحث على القيام بمسؤولياتي وأشكر







محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستقبلان بابا الكنيسة الكاثوليكية في قصر الرئاسة



آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة النقل في أبوظبي.

ويرافق قداسة البابا فرنسيس ببابا الكنيسة الكاثوليكية وفد يضم.. الكاردينال بياتروبازولين أمين سر دولة الفاتيكان والكاردينال ليوناردو ساندري عميد مجمع الكنائس الشرقية والكاردينال فرناندو فيلوني عميد مجمع تبشير الشعوب ورئيس الأساقفة إدغار بينا بارا رئيس سكرتاريا الدولة ورئيس الأساقفة فرانشيسكو مونتيسيلو باديللا السفير البابوي والأسقف ميفغيل أ. أيوزوغوكسوتوت أمين سر المجلس البابوي للحوار بين الأديان والأسقف بول هندر الكبوشي النائب الرسولي لجنوب الجزيرة العربية والمونسنيور جانلوكا بيزولي مسؤول في أمانة سر الدولة والأب سيمون بيتر لوكيامونزى سكرتير السفير البابوى والأب مايكل أوسليفان المنسق المحلي للزيارة البابوية والأب أنطونيو سبادارو اليسوعي مدير مجلة شيفيلاتا كاتوليكا والدكتور باولو روفيني عميد مجمع التواصل.

الكنيسة الكاثوليكية كبار مستقبليه من الشيوخ والوزراء فيما صافح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. قداسة البابا فرنسيس ببابا

الكنيسة الكاثوليكية الذي قام بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما كان في الاستقبال.. سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة والدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة العين وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس التفديني لإمارة أبوظبي والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وسمو

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. قداسة البابا فرنسيس ببابا

الكنيسة الكاثوليكية التي قام بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وحيث ل BABY FRANCIS - لدى وصوله قصر الرئاسة في العاصمة أبوظبي - مراسم استقبال رسمي حيث رافق موكب الضيف ثلاثة من الفرسان على الخيول العربية الأصيلة في ساحة التحرير وأطلقت المدفعية / 21 / طلقة تحية لضيوف البلاد بعدها عزف السلام البابوي للفاتيكان والسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة . فيما حلقت طائرات الفرسان في سماء قصر الرئاسة مشكلة علم الفاتيكان احتفاء بهذه الزيارة.

ورحب سموهما - خلال المراسم - بزيارة ضيف البلاد الكبير البابا فرنسيس إلى الدولة .. معربين عن سعادتهما بهذه الزيارة التاريخية لرجل السلام والمحبة .. مؤكدين ثقتهما بأنها ستsem في ترسیخ قیم الحوار والتآخي الإنساني والتعایش والتعاون والاحترام بين جميع البشر بجانب العمل على تعزيز السلام والأمان لشعوب العالم.

وصافحة قداسة البابا فرنسيس ببابا الكنيسة

الفاتيكان والأزهر يوقعان وثيقة تاريخية



وقع ببابا الكنيسة الكاثوليكية، البابا فرنسيس، وشيخ الأزهر، الإمام الأكبر أحمد الطيب، وثيقة "الأخوة الإنسانية" في العاصمة الإماراتية أبوظبي، خلال فعاليات لقاء الأخوة الإنسانية الذي احتضنه "صرح زايد المؤسس".

وقال شيخ الأزهر، في كلمة أمام الحضور، إن العالم كله يشهد إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية وما تتضمنه من دعوة لنشر ثقافة السلام واحترام الغير وتحقيق الرفاهية بدلاً عن ثقافة الكراهية والظلم والعنف.

وتتابع أن الوثيقة، التي أطلق عليها إعلان أبوظبي، تطالب قادة العالم وصناع السياسات ومن بأيديهم مصير الشعوب بالتدخل الفوري لوقف نزيف الدماء وإزهاق الأرواح ووضع نهاية فورية لما تشهده من صراعات وفتن وحروب عبثية.



لبنان: مواقف تشيد بزيارة البابا وتوقع "الأخوة الإنسانية" الراعي: الإمارات تستحق شرف أرض التلاقي والأخوة



الناس بحاجة للعيش بسلام وطمأنينة وهذا حقهم المدني".

وختم موجهاً كلمة إلى "ضمائر كل الإرهابيين والمنظمات الإرهابية والحركات الأصولية: نقول لهم لماذا تعيشون في الغي عدووا إلى إنسانيتكم".

دريان يثمن الوثيقة التاريخية

واشاد مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان بـ"الوثيقة التاريخية، التي وقعت في دولة الإمارات العربية المتحدة بين البابا فرنسيس وشيخ الأزهر احمد الطيب، في تعزيز نشر ثقافة الحوار بين الأديان وتوطيد العلاقات المسيحية- الإسلامية"، مؤكداً "أن الأيدياد الإمارتية البيضاء التي رعت هذا الحدث الكبير والمهم، لها منا كل الشكر والتقدير في عملها الرائد في إنجاز وتدعم وثيقة الأخوة الإنسانية التي من شأنها ان تشكل خريطة الطريق لتحقيق التعارف والسلام والتسامح والرحمة والمحبة بين جميع

الدولي حول الأخوة الإنسانية".

ولفت الى "أن لهذا الحدث أهمية عظيمة، فالاليوم ينظر إلى منطقة الشرق الأوسط على أنها منطقة حروب وارض نزاعات وحروب دينية إسلامية-إسلامية وإسلامية-مسيحية. اليوم تقدم الإمارات شهادة للعالم كله وتقول نحن أخوة في العالم والبيانات هي مصدر الأخوة والتلاقي والحروب لا تأتي من الدين وإنما من من يستغلون الدين من أجل حروبهم".

اضاف البطريرك "هذه الكلمة موجهة بنوع خاص إلى إبناء هذه المنطقة الشرق اوسطية المسلمين ومسيحيين لكي يحافظوا على الرسالة العظيمة الموكلة إليهم من الله وإن يعيشوا معاً ويبنوا حضارة وثقافة معاً وإن يظهر المسيحي وجه الإسلام الحقيقي في العالم المسيحي وبدوره يظهر المسلم الوجه المسيحي الحقيقي في العالم الإسلامي. هذه كلمتنا اليوم إلى كل الدول التي تزيد الحروب نقول لها كفى حروباً ونزاعات

أشارت زيارة البابا فرنسيس إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي ردود فعل إيجابية أثبتت على الزيارة التي اختتمهااليوم لأبوظبي وعلى توقيع وثيقة "الأخوة الإنسانية" بينه وبين شيخ الأزهر الإمام الأكبر أحمد الطيب.

واعلن البطريرك الماروني بشارة الراعي من مدينة الشیخ زاید الیاضیة في أبوظبی على هامش مشارکته في القداس التاریخی الذي احتفل به البابا فرنسيس، "إن الإمارات تستحق هذا الشرف لأنها تعيش معًا من أجل اليوم وتقرح وتبني، وتوج بالآمس من خلال الإعلان الذي وقع بين قداسة البابا فرنسيس وشيخ الأزهر باسم المسيحيين والمسلمين على أرض الإمارات ما يعني أنها أرض التلاقي والأخوة".

واعتبر "أن القداس اليوم في مدينة زايد يعني أن هذا الأمر ليس بدخول على الإمارات وإنما من صميم حياتها وهي تتجوّل مسیرتها وافتتاحها بهذه الاحتفالين الكبيرين بالإضافة إلى المؤتمر

مبين لا بد من ان يخلع الساحة للتنوع في الاسلوب والوحدة في الایمان. ونحن في لبنان اول واولى من يدرك مدى اهمية وقيمة هذه الدعوة وتجسيدها على الدوام".

كما ابرق عبيد الى البابا بالاتي: صاحب القدسية البابا فرنسيس الموقر: الحديث الذي رعيتموه وقد تموه في العالم يعبر عن نفسكم وخلفكم وايمانكم وروحكم السامية. وقد عززتم الامل والعمل والایمان بين بنى الانسان وعبد الله في الدنيا. سيدرك لكم التاريخ والحق المبين دائما تجسيدكم للايمان الحقيقي الذي هو النعمة الاسمي لله تعالى وتبarak. بارككم الله برضاه ونعمه الى ابد الدهور من اجل الله والانسان".

كذلك ابرق الى ولی عهد الامارات محمد بن زايد بالاتي: "صاحب السمو الامير محمد بن زايد النهيان اعزكم الله وصانكم، إن احتراصكم هذه الزيارة التاريخية التي قام بها قداسة الحبر الاعظم يعبر خير تعبير واسمي معنى عن الروح الرفيعة التي تبعق وتطرد نوح الامارات العربية المتحدة في ظلكم منذ اطلاق هذه الروح ونشرها صاحب السمو الراحل والدكم الشیخ زايد النهيان. اتنا نهنئكم على هذا الانجاز الاستثنائي العالى الذي سيدركه التاريخ في اسمى صفحاته. وفقكم الله وحماكم دائمًا جسراً وضاماً لروح الرفعة والخلق الانساني اللائق والجدير برعاية الله وبركاته. لكم تهانينا من القلب والضمير والعقل. وحماكم الله ورعاكم على الدوام".

عازار وجمالي: فتحة سلام وصفحة مجيدة

وغرد النائب روجيه عازار قائلاً: "قادس البابا فرنسيس بعد توقيعه وثيقة الاخوة الإنسانية مع إمام الأزهر، أتى ليتم حدثاً تاريخياً في الجزيرة العربية، وليضيف فتحة سلام وقداسة في منطقة أنهكتها الحروب وكواها التطرف والارهاب. عساها تكون مقدمة لانتهاء الحرب في أرضنا". أما النائب ديماس جمالی فقالت: "تحدد أصوات الكنائس مع المساجد خلال زيارة البابا فرنسيس الى الامارات وخلال توقيعه وثيقة الاخوة الإنسانية مع إمام الأزهر. عسى ان تشرع هذه المبادرة الإنسانية أبواب الانفتاح وال الحوار والتآلف، لنملأ العالم حباً وسلاماً، وتكون فرصة لفتح صفحة جديدة ومجيدة في تاريخ العلاقات بين الأديان".

جعجع يتبنى كلام العلامة الأمين عن "الوثيقة"

وغرد رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع عبر "تويتر" قائلاً "اتبني كلما ما قاله العلامة السيد علي الأمين عن "وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك"، لذلك اورده كاملاً كما جاء: "إن وثيقة الأخوة الإنسانية التي صدرت من ابوظبي بتوقع من قداسة البابا فرنسيس بابا السلام ومن شيخ الأزهر الدكتور احمد الطيب إمام الاعتدال، هي بمثابة دستور عالمي يرسم للبشرية صورة التعايش الأخوي سلام واحترام بين الأفراد والشعوب والجماعات والأمم، وهذه الوثيقة التاريخية هي دعوة لكل الدول والقيادات في العالم لنبذ الصراعات والعمل بقيم الحرية والمحبة والسلام، وبهذه التعاليم الموجودة في الوثيقة يتتجنب العالم شرور الحروب وما فيها ويعمل على مساعدة الفقراء وجسر الهوة بينهم وبين الأغنياء، وبذلك يضمن العالم استمرار التقدم والإذهار في أمن وامان". وأضاف: "من هذا المنطلق ساختار كل يوم جملة أساسية من الجمل الواردة في الوثيقة، رغبة مني في إشاعة أجواء ومناخات هذه الوثيقة على أوسع نطاق ممكن: إنها إعلان مشترك عن نواباً صالحة وصادقة من أجل دعوة كل من يحملون في قلوبهم إيماناً بالله وإيماناً بالأخوة الإنسانية أن يتوحدوا ويعملوا معاً من أجل أن تصبح هذه الوثيقة دليلاً للأجيال القادمة، يأخذهم إلى ثقافة الاحترام المتبادل، في جو من إدراك النعمة الإلهية الكبرى التي جعلت من الخلق جميعاً إخوة".

عبيد مشيداً: سيدركه التاريخ في أسمى صفحاته وأكّد النائب جان عبيد ان "زيارة قداسة البابا فرنسيس للامارات هي في مستوى تاريخي كبير وهي بهذا المعنى فتح روحي وفكري وایماني واحلachi وسلامي وحواري رفيع ان العالم من اصحابه الى اصحابه ينظر اليها على هذا المستوى". وقال: "المهم العمل على ابقاء هذه الروح وتعزيزها فكراً وقولاً وسلوكاً حتى تظل مناخاً دائمًا ومتمدداً لا حدثاً عابراً والاهم ان تستمر هذه الزيارة محركاً لاولي الامر والرأي ونموذج جاً للتعااطي بين قادة الدول والرأي ليجعلوا منها قدوة وصراطاً مضيئاً لا يخبو بانتهاها. لقد ادى فرض احادية الرأي والعقيدة والدين بالقوة في العالم الى فقر

البشر في مختلف مشاربهم والتي تؤسس للسلام بين جميع دول العالم واستبدال ما ينفق على السلاح في سبيل سد عوز الدول الفقيرة وتعليم ابنائها لينهضوا بها الى مصاف الدول المقدمة، وبهذا تحقق الوثيقة معنى الاخوة الإنسانية على اكمل وجه".

الشيخ حسن: التلاقي قمة العمل الانساني

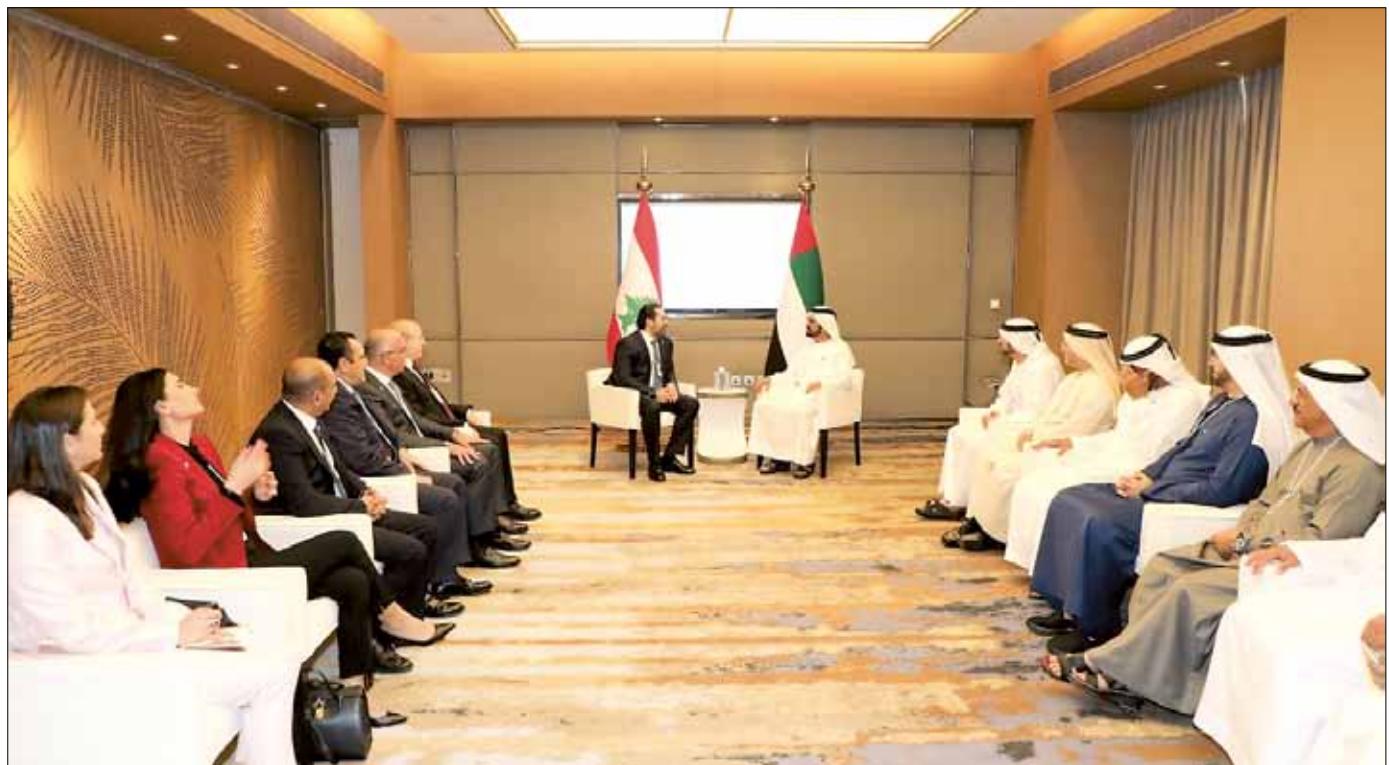
وشدد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن على "الأهمية التاريخية التي تمثلها القمة الروحية التي انعقدت في الإمارات العربية المتحدة لناحية الشكل والمضمون، حيث تؤكد في كل أبعادها أن الحوار والتقارب بين الأديان والشعوب هو السبيل الوحيد لتحقيق التقدم والاستقرار لبني البشر في مواجهة التطرف والغلو والعنف على اختلاف مشاربه". وأكد "ضرورة العمل على تحصين كل مقومات التلاقي والتواصل الدائم"، منها بما تضمنه كلام البابا فرنسيس وشيخ الأزهر أحمد الطيب في هذا السياق، موجها التحية الى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة "على ما تبذله من جهود مقدرة في مختلف المجالات إذ تثبت باستضافتها لهذا اللقاء الكبير أن ثقافة الجمع أقوى من كل أنواع التفرق".

وكان حسن أوفد الى الامارات العربية المتحدة عضو المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز القاضي الشيخ غاندي مكارم لممثل الطائفة في هذا الحدث، وكان له عدد من اللقاءات شدد فيها على أن "طائفة الموحدين الدروز التي تؤمن بالأخوة الإنسانية ووحدانية الخالق ترى في هذا التلاقي قمة في العمل الإنساني الجامع المحفز على التصالح مع الذات ومع الآخر لكي نبني أواصر التعاون والمحبة وال الحوار والتفاهم لمواجهة كل التحديات".

جنبلاط: لفتة مقدرة للامارات

أما رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" وليد جنبلاط ففرد قائلاً: "إن زيارة البابا فرنسيس للامارات العربية هي رسالة سلام ومحبة وتأخ للعالم العربي وسط دوامة العنف والقمع والظلم، ورسالة أمل للعالم الذي يدخل في المجهول بعد خروج الولايات المتحدة من معاهدة الحد من الاسلحة النووية. ان هذه الدعوة والقاء مع الشيخ الطيب لفتة مقدرة للامارات العربية".

الرئيس سعد الحريري يلتقي نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

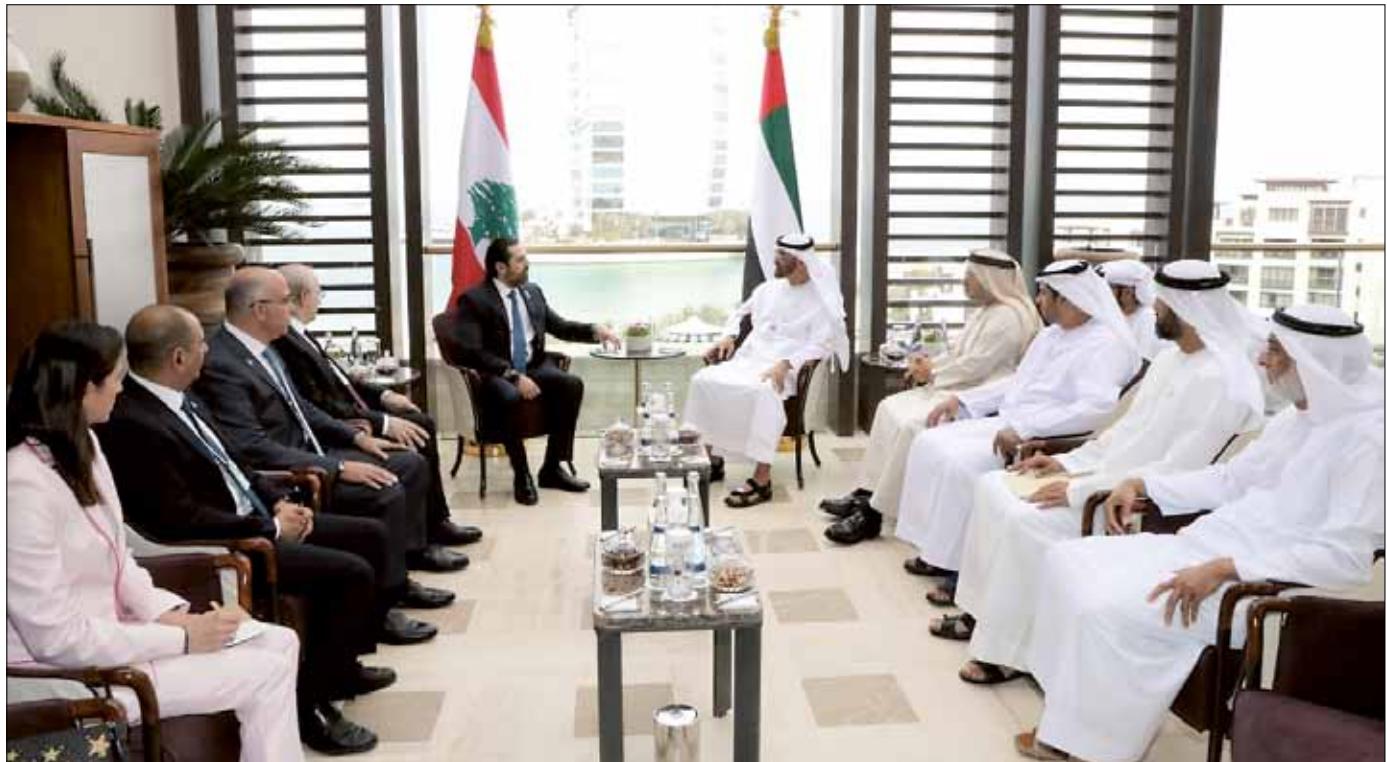


الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، كما حضر الاجتماع أعضاء الوفد اللبناني المرافق، وجرى خلاله عرض آخر المستجدات الإقليمية والعربية والدولية والعلاقات الثنائية.

التقى الرئيس الحريري نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في حضور: ولي عهد دبي الشيخ حمدان بن محمد، وزير الدولة للشؤون



الرئيس سعد الحريري التقى ولي عهد أبو ظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان



والوزير السابق غطاس خوري وسفير لبنان في الإمارات فؤاد دنلن. ثم عقدت خلوة بين الرئيس الحريري وولي عهد أبو ظبي تناولت مختلف الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في مقر إقامته في بفندق "النسيم". وحضر اللقاء وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي الدكتور أنور قرقاش ووكيل ديوان ولي العهد محمد مبارك المزروعي

استهل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري لقاءاته على هامش مشاركته في مؤتمر "القمة العالمية للحكومات" في دبي باجتماع عقده مع ولي عهد أبو ظبي-نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة



الرئيس سعد الحريري خلال ندوة حوارية مع الإعلامي عماد الدين أديب بدبي: الحكومة وضعت برنامجاً صريحاً وواضحاً للإصلاحات



أكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أن الحكومة وضعت برنامجاً صريحاً وواضحاً للإصلاحات التي يجب علينا القيام بها، لكي تشجع المستثمر العربي والأجنبي ليستثمر في لبنان، لافتاً إلى أن محاربة الفساد ستكون من أصعب الأمور التي سنواجهها في لبنان، ولكن وجود الإجماع السياسي سيسهل الأمر علينا. كلام الرئيس الحريري جاء خلال ندوة حوارية مع الإعلامي عماد الدين أديب، في إطار فعاليات "القمة العالمية للحكومات" بدبي، حضرها حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وحوالي أربعة آلاف شخصية تشارك في فعاليات القمة. وفيما يلي نص الحوار:

سيكون في البيان الوزاري الذي سيشجع المستثمر أن يأتي إلى لبنان. فعل سبيل المثال، علينا أن نخفض 1% من العجز على مدى خمس سنوات، وهذه كانت نصيحة لنا من صندوق النقد. كما عملنا مع البنك الدولي على وضع كل القوانين التي تساهم في إرساء الشفافية ومحاربة الفساد والحصول على المعلومة من قبل المجتمع المدني وكل شخص يريد أن يدخل إلى لبنان ويستثمر فيه. وبعد مؤتمر "سيدر" مررنا تسع قوانين من أصل خمسة عشر قانوناً موجودة في مجلس النواب، منها أقر والبقية موجود في البيان.

إلى هذا التشكيل. أهم أمر بالنسبة إلى في ذلك أنا وضمنا في هذه الحكومة برنامجاً صريحاً وواضحاً وصريحاً للإصلاحات التي علينا القيام بها لكي تشجع المستثمر العربي والأجنبي أن يستثمر في لبنان.

نحن في لبنان نعاني من الفساد والهدر ونفق الكهرباء، قوانينا وضعت في خمسينيات وستينيات القرن الماضي ولم نطورها حتى الآن. ونحن حين ذهبنا إلى مؤتمر سيدر، فإن فرنسا وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ساعدونا بوضع البرنامج والأمور الأساسية التي تعمل على تطوير اقتصادنا وإصلاح قوانيننا، وكل هذا

■ تسعة أشهر وأسبوع لولادة هذه الحكومة، ماذا يعني للمستثمرين وكل من يهتم بـلبنان أن هناك حكومة جديدة؟ وما الذي يجعل هذه الحكومة مختلفة عن غيرها؟

أشكرك وأشكر الشيخ محمد على وجودي هنا، لأن هذا المؤتمر يهمنا بالفعل، وبهم الشباب العربي بشكل كبير جداً. أنتم تعرفون أن لبنان خرج من انتخابات نيابية قبل تسعه أشهر، ولكن هذه الانتخابات تأخرت أصلاً عشر سنوات لكي تجري. فكان هناك شد حبائل من أجل تشكيل الحكومة، ولكن الآن وصلنا



أجاب: صحيح أن هناك خللاً في البنية التحتية، ويجب علينا أن نصححه ونستثمر فيه. ففي قطاع الكهرباء مثلاً، لدينا خلل كبير. واليوم أنت كمستثمر تريد أن تضع أموالك في قطاع ينبع، إذا أعطيتنا أموالك فأنت تنتظر أن يكون لديك عائد. في السابق، لم يكن لدينا قانون شراكة بين القطاعين الخاص والعام. أنت كمستثمر ستبحث عن العائد الأعلى لاستثمارك. كما أنه ستتأكد من الوضع السياسي في البلد، بأنك لن تدخل باستثمار ما ويتعطل بعد أشهر.

ولأنه صريحاً في هذا المجال. لبنان، بعد اختيار الرئيس الشهيد رفيق الحريري انقسم البلد عامودياً، ولم يعد أحد يتحدث مع الآخر. قبل عامين، انتخبنا الرئيس ميشال عون، الذي كنا معه في مكانين مختلفين بالسياسة. هذا الأمر جعل كل الأوراق تختلط مجدداً، وأخذنا قراراً بين كل السياسيين في لبنان، بأنه صحيح أن الوضع الإقليمي متension ويؤثر علينا بالانقسامات، لكننا قررنا أن هذا الوضع الإقليمي يجب ألا يؤثر على

سياسياً فإن ذلك سيسهل الأمر على اللبنانيين. ما الذي يريد المستثمراليوم لوضع أموال في لبنان؟ أولاً ما هي المشاريع؟ في السابق لم يكن هناك وضوح حول أين يمكن أن يستثمر المرء. لم يكن لدينا قانون شراكة بين القطاعين العام والخاص، وهذا القانون أقر اليوم. كما أن الحصول على المعلومات بشكل تلقائي لم يكن متاحاً، واليوم بات هذا القانون موجوداً. كل هذه الأمور التي هم المستثمر باتت متوفرة. المستثمر يريد استقراراً سياسياً، والإجماع الذي حققناه في اليوم بهذه الحكومة يوفر الاستقرار السياسي. كذلك يريد المستثمر استقراراً أمنياً وكل الخدمات الأخرى التي تقدم، وهذا هو البرنامج الذي وضعناه لأنفسنا في لبنان بكل المجالات والقطاعات، ونشجع كل المستثمرين من كل العالم أن يأتوا ليستثمروا في برنامج "سيدر". سئل: ما الذي يجعلني كمستثمر أضع أموالي في لبنان، وهو دولة تحاول أن تنمو وتحل مشاكلها، ولا أذهب إلى دولة جاهزة بكل بنيتها؟

■ ما الذي يجعل الثلاثين وزيراً الموجودين حالياً مختلفين عن غيرهم في تنفيذ مقررات "سيدر"؟
الإصلاحات والقوانين. هناك قوانين يجب أن توضع لكى تطبق. مشكلتنا في القوانين التي كانت لدينا منذ خمسين وستين سنة، ونحن اليوم نطورها علينا أن ننفذها. هذه الحكومة وضعت في بيانها الوزاري كل القوانين التي يجب أن تقر في مجلس النواب. الفارق اليوم أنا أخذنا قراراً بالإجماع من كل القوى السياسية بأن هذا هو الطريق الوحيد لإنقاذ لبنان. اليوم في لبنان ليس لدينا وقت للترف في السياسة، لأن اقتصادنا قد يتعرض لانهيار. لذلك لا بد من أن نقوم بهذه العملية الجراحية بشكل سريع وإجماع، وأنا أقول أن هناك إجماعاً سياسياً في لبنان على كل الإصلاحات التي وردت في "سيدر" وعلى محاربة الفساد. ومحاربة الفساد ستكون من أصعب الأمور التي سنواجهها في لبنان، لكن بما أن هناك إجماعاً



وتفجرها إلى شرق البحر المتوسط وأوروبا وأن يصبح لبنان مكان تفجر للإرهاب التكفيري، أليس ذلك من جملة الأسباب التي تجعل فكرة الاستثمار صعبة في لبنان؟

ربما جزء من هذا الكلام صحيح، لكن إن كان اللبنانيين سنحمل كل مسؤوليتنا للنازحين نكون نكذب على أنفسنا. يجب علينا أن نغير في أنفسنا. قوانيننا هي التي يجب أن تتغير، فهي التي لا تسمح لنا بأن نقوم بالتجارة، كما أنه ليست لدينا شفافية. النازحون يشكلون بالتأكيد تحدياً، لكن في كل تحدي يمكننا أن نرى الجانب الإيجابي الذي يمكننا من أن نستثمر فيه.

نحن في لبنان بالعامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، في زخم ورشة الإعمار، كان لدينا ٨٠٠ ألف سوريا يعملون في كل مشاريع البنية التحتية. فلماذا لا نستخدم الطاقات الموجودة لدينا والنازحين لكي نقوم بالمشاريع الاستثمارية التي علينا القيام بها. يجب أن ننظر إلى النصف الفارغ من الكوب، علينا أن ننظر إلى النصف الملاآن ونفكر كيف يمكننا أن نملاً الباقي.

نحن في لبنان ننظر دائماً إلى السلبي ولا ننظر إلى

بحاجة إلى الإصلاح. علينا أن نتمكن كل الوزارة، ويجب أن يكون هناك إصلاح حقيقي. وعلى اللبنانيين أن يعتادوا على أن المرأة يمكنها أن تتسلم وظائف كبرى في الدولة، توصل لأن تكون رئيسة وزراء أو رئيسة جمهورية أو رئيسة مجلس النواب. فما الذي ينقص المرأة؟ أنا أنظر إلى عدة حكومات سابقة فيها العديد من الوزراء، وأقارنهم مع نساء ناجحات أعرفهن على كل المستويات، أجد أن هناك بالفعل تقدماً للمرأة، وأنها قادرة أن تقدم الكثير للمجتمع اللبناني.

أنا أرى أن المرأة تستطيع أن تقوم بعملها، ربما بشكل أفضل في العديد من الأماكن. وحتى أن ٥٤٪ من مجتمعنا من النساء. فإن لم نتمكن المرأة من العمل في كل القطاعات، بالدولة أو القطاع الخاص، فإن ذلك سيكون خسارة لنا تجاهنا القومي. علينا أن نحث الشباب والشابات، وسيما النساء منهم، أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني اللبناني.

■ هناك رغبة لشباب والشابات بالهجرة خارج العالم العربي، الآن بعد الحكومة الجديدة و"سيدر"، ماذا تقول لشاب يفك بالهجرة؟

الشيخ محمد بن راشد في كتابه قال أنه حين كان يذهب إلى لبنان، ذهل لما كان يراه وكيف كان هذا البلد، فأراد لدبى أن تصبح في المستقبل لكلياناً. وأنا اليوم، حين أتيت إلى دبي وأرأيت الشيخ محمد بن راشد، أقول: أريد أن أجعل لبنان مثل دبي. المرض الذي نعيش فيه في لبنان والمنطقة هو الطائفية والمذهبية، التي يستخدمها البعض لشئون سياسية. أنا أؤمن أن كل من يخرجون ويصرخون عبر التلفزيونات ويتحدثون بالدين، ثلاثة أربع من يتبعونهم، إن كانوا مسلمين أو مسيحيين، لا يعرفون، لا المسجد ولا الكنيسة. يعرفون كيف يتحدثون عن المسجد أو عن الكنيسة، لكن ما هي بالفعل الأديان؟ هي أديان السلام والتسامح. أما أن تقول أني إذا كنت سنياً أو شيعياً أو مارونياً فعلي أن أعطي حقوقاً لأهل طائفتي؟ الحق يجب أن يكون للمواطن اللبناني. إذا كنت أنا رئيس وزراء سنياً، فعلي أن أخدم أصغر وأكبر مسيحي وشيعي وسني ودرزي، وهذا هو واجبي وأنا موظف لديهم.

■ وجود نازحين سوريين وقبلهم اللاجئين الفلسطينيين، بما يشكل ٣٠٪ من نسبة الشعب اللبناني، هذه الأزمة

الوضع الاقتصادي في البلد، بل علينا أن نستثمر بشباب وشابات لبنان. في السابق كان هناك خلاف سياسي، فعلى سبيل المثال، إذا أتيت تيار ما منهاض لتيار المستقبل بمشروع، فإن تيار المستقبل يسير ضده. أما اليوم، فقد توصلنا إلى قناعة من قبل كل السياسيين بأن هذا الأمر غير مجد للبنان.

■ هذا يعني أنك مع فصل الطائفية عن السياسة وفصل الصراع السياسي عن الاقتصاد؟

صحيح، ومن هنا انتهج لبنان سياسة النأي بالنفس، بأن لا يتدخل في بعض الأماكن. وحتى لو أراد بعض اللبنانيين التدخل، فإننا لن نتدخل. بالتأكيد هناك اليوم أحزاب تشارك في ما يحصل بسوريا، ونحن لسنا راضين عن ذلك، لكن هل إذا شاركوا بسوريا سأوقف أنا الاقتصاد اللبناني؟ هل سأجعل المواطن اللبناني يدفع ثمن ذلك؟ كلا. بالنسبة إلى، هذا التوافق السياسي الذي تمكنا من الحصول عليه على مشروع "سيدر" وكل الإصلاحات هو ما يجعل البلد يسير قدماً.

حين ذهبنا إلى مؤتمر "سيدر" في باريس، قلنا أمراً أساسياً: الإصلاحات ثم الإصلاحات. وإن لم أقم بهذه الإصلاحات، لا تأت إلينا كمستثمر، أما إذا قمت بها فأنت بأموالك، لأنه سيكون لها مردود عال جداً في المستقبل إن شاء الله.

■ بعد يومين هناك جلسة ثقة للحكومة، والبعض يتحدث عن نسبة مريحة ستحصل عليها هذه الحكومة، قد تتعذر ١١٠ أصوات. هل هذا ما تعتقدونه أنتم؟

إن شاء الله. نحن سنقوم بعملنا، وللنواب الحرية بأن يصوتوا كما يشاؤون. فالحكومة تضم معظم الأحزاب السياسية، وهي توافقية، فإذا احتسبت فقط الأحزاب الممثلة بالحكومة، ستجد أن الحكومة ستتلقى ثقة بـ ١٠٠ صوت على الأقل.

■ ماذا دفأوك عن تمكين المرأة؟

المرأة تمثل ٥٤٪ من المجتمع اللبناني، وعدم توظيفها بالمجتمع والأعمال والسياسة هو خسارة للناتج المحلي لدينا. فإذا بقيت المرأة في بيتها دون عمل، فإن هذا خسارة لنا تجاهنا المحلي. وأنا أؤمن أن المرأة هي عالمنا العربي، وهي في لبنان خاصة، تستطيع أن تقوم بالأعمال بطريقة أفضل بكثير من الرجل. فبالنسبة إلى، أن تسلّم الوزيرية ريا الحسن وزارة الداخلية أمر مهم. وبمعرفتي بها، فإنها امرأة إصلاحية، ونحن في وزارة الداخلية

نبدأ بمشروع ويكون فيه هدر. من هناك علينا أن نقوم بالإصلاح ونتكل على الله سبحانه وتعالى.

■ معنى ذلك أنه لإحداث نقلة نوعية

بالاقتصاد والإصلاحات، لا بد من ثورة

تشريعية، فهل يسمح البرلمان بتركيبة

الحالية بذلك؟

البيان الوزاري يتضمن كل هذه الإصلاحات، وكل الأحزاب موجودة في الحكومة، بمن فيهم حركةأمل وغيرها، ووافقت جميعها على البيان الوزاري، من هنا ليست لدى مشكلة بالإصلاحات.

■ السياحة في لبنان تؤثر في دخل واحد

من كل ستة أشخاص، فما هو نوع الخدمة

التي يمكن للشعب اللبناني المضيف أن

يوفرها من أجل سياحة أفضل؟

أنتم تعرفون لبنان، والعديد منكم زاره. لا شك أن الخلافات الإقليمية أثرت على كل الوضع الاقتصادي بالمنطقة، وهذا الأمر أثر على لبنان بشكل كبير جداً. كذلك أثرت الحرب في سوريا وما يسمى "الربيع العربي"، نحن في لبنان تأثروا بالتأكيد من كل هذه الأوضاع، وخلافاتنا السياسية كان لها دور أيضاً في ذلك، لكن هل الخدمة لا تزال موجودة؟ بالتأكيد لا تزال موجودة.

هل يمكن للمرء أن يستمتع في لبنان كما في السابق؟ أنا أؤكد لكم إن شاء الله أتنا بعد أن نقوم بكل الإصلاحات المطلوبة، لبنان سيتعافي خلال عامين، ونأمل أن تعافي المنطقة ككل، لأننا ندفع جميعاً ثمن خلافات لا طائل منها. من هنا علينا أن نعمل من أجل أن تنتهي من هذه الخلافات.

■ ماذا تقول لجمهور رفيق الحريري في

ذكرى ١٤ شباط؟

رفيق الحريري تمكّن من انتشال لبنان من حرب أهلية، كان فيها مدمراً. نحن لدينا بنية تحتية، وليس علينا سوى أن نعمل ونكمّل مسيرة رفيق الحريري. هو وضع كل الأمور على السكة، ونحن بانتصاراتنا كسرنا هذه السكة. اليوم أصلحتها. الانقسامات لم تعد موجودة، والحلم الذي كان يحلم به رفيق الحريري، وهو نفس حلم الشيخ محمد بن راشد، علينا أن نكمّله. وشباب وشابات لبنان، كما شباب الإمارات وكل الدول العربية، علينا أن نكمّل هذا المشوار معاً لكي نحسن وضعنا الاقتصادي. رفيق الحريري خسارة كبيرة جداً للبنان وللي شخصياً، لكنني متّفّق بأن الشباب اللبناني قادر على أن ينهض بيده، كما كان يريده رفيق الحريري.



أنفسنا. إن لم نغير تفكيرنا بأنه علينا أن نتطور تكنولوجياً وباتجاه اقتصاد المعرفة وندخل في التحول الرقمي ونضع كل المنتصات التي يحتاجها الشباب والشابات لكي ينهضوا هم بالاقتصاد، فإننا لن ننجح. فما هو واجب الدولة؟ واجبها أن تؤمن كل هذه المنتصات.

■ لكن هناك من لديه مصلحة بالإبقاء

على الفساد. فكيف لديك هذه الطاقة

الإيجابية؟

عندما ستحصل مواجهة. هناك حكومة وهناك إجماع سياسي على كل البرنامج الذي وضعناه في كل المجالات، سواء في ما يتعلق بمعالجة النفايات والكهرباء ومحاربة الفساد والهدر. ولو سألتني قبل خمس سنوات هل يمكنك أن تقوم بكل ذلك كنت سأقول لك كلاً. أما اليوم فأقول لك: نعم نستطيع، لأن هناك بالفعل إرادة من قبل كل الأحزاب السياسية، التي باتت جميعها تدرك أن هذه هي فرصةنا الأخيرة، فإذاً أن تقوم بالمهمة أو نتركها. وبالنسبة إلى، نحن لدينا فرصة، نعم، قادرون على أن ننفذها، نعم، هناك إجماع سياسي، نعم، وكل الإصلاحات يجب أن تحصل، وعلينا أن نبدأ بالإصلاحات وليس بالمشاريع. فقد

الإيجابي. على اليوم أن أكمل مشروع "سيدر" وأستثمر بكل الإيجابيات. أنا أرى أن الناس حين سيعودون في نهاية المطاف إلى بلدتهم، وهذا أهم ما سيحصل في المستقبل، ولكن حتى حينه، ماذا نفعل؟ هل نجلس ونقول أتنا كلبنانيين لدينا مليون ونصف مليون نازح، ولا ن فعل شيئاً؟ كلا. علينا أن نغير أنفسنا وقوانيننا، ونحدث أنفسنا توصلاً إلى الحكومة الإلكترونية.

هل يعقل أن اللبنانيين الموجودين في كل أنحاء العالم، وبينهم أهم الأطباء والمحامين وعلماء التكنولوجيا، غير قادرين على تحدي لبنان؟ أنا لست مقتنعاً بهذا الكلام، بل أرى أنه علينا أن نبني اللبنانيين في بلدتهم، علينا كعرب أن ندخل في منافسة في ما بيننا، ولكن في الوقت نفسه علينا أن نكمل اقتصادنا في ما بيننا. بما الذي يحصل بأوروبا؟ على سبيل المثال، هولندا تنتج الحليب والجبين وإيطاليا تنتج أموراً أخرى، ويعملون في ما بينهم بالأمور الزراعية. أما نحن فلم نطور الزراعة لدينا بعد. علينا أن نطورها تكنولوجياً في لبنان والعالم العربي، بدلاً من أن نبقى نزرع بالطرق القديمة. إيماني أن مشكلتنا الأساسية في لبنان هي في

الرئيس الحريري خلال لقائه أبناء الجالية اللبنانيّة في الإمارات: من يعمل على ايقاف مسيرة الاصلاح سيكون امام مشكلة معه



عمل بأي مشروع من دون إصلاحات يوقع لبنان في دين أكبر، لأن الإصلاحات هي التي ستحسن الوضع الاقتصادي والعمل في لبنان".

كلام الرئيس الحريري جاء في كلمة له خلال حفل استقبال أقامته قنصلية لبنان في دبي على شرفه لأبناء الجالية اللبناني في الإمارات العربية المتحدة، لمناسبة زيارته لدبي، بدعوة من سفير لبنان بالأمارات فؤاد دندن وقنصل لبنان في دبي والإمارات الشمالية عصاف ضومط في حضور عدد من السفراء والقناصل العرب.

وتطرق الرئيس الحريري إلى دور المرأة في العمل السياسي، وقال: "كنا دائماً نتحدث عن دور المرأة، لكن الأمور لا تحصل فقط بالكلام، لا بد من اتخاذ قرارات، وهذه القرارات اتخذت، وهذه الحكومة فيها أربع نساء، ونأمل أن نرى المرأة في المستقبل تتسلم رئاسة الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيسة الحكومة".



إيقاف هذه المسيرة لسبب سياسي، فإنه سيكون أمام مشكل مع سعد الحريري". وأضاف: "نحن مصرون على أن الإصلاحات التي أقررناها في "سيدر" يجب أن تحصل. فأي

رأى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أن لبنان اليوم أمام فرصة ذهبية، علينا أن نستغلها بشكل صحيح ونتابعها يومياً، وقال: "أنا سأعمل ليل نهار لكي أنفذ هذه الفرصة، وكل من سيعمل على

سلسلة لقاءات للرئيس سعد الحريري على هامش مشاركته في مؤتمر "القمة العالمية للحكومات" في دبي



اردت ان اؤكد للرئيس الحريري دعم فرنسا الكامل لتطبيق هذه الإصلاحات، وإنفاق ما تم الاتفاق عليه خلال مؤتمر "سيدر" الذي شكل نجاحاً كبيراً رصدت خلاله مبالغ كبيرة من المساعدات للبنان. وفرنسا هنا اليوم للتأكد من ان لبنان سيستفيد بشكل جيد من هذه المساعدة، ومن انه سيعتمد الإصلاحات التي كان قد التزم بها. وقد كان هذا اللقاء كالعادة دافئاً وودياً وبناءً للغاية.

اجتمع رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بوزير الصناعة والمالية الفرنسي برونو لومير في حضور اعضاء الوفد اللبناني المرافق وعدد من مساعدي الوزير الفرنسي وتم خلال اللقاء البحث في آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تفزيذ قرارات مؤتمر "سيدر".

بعد اللقاء تحدث لومير فقال: لقد ناقشنا سبل تطبيق الإصلاحات في لبنان، وقد



الآلاف يلبون نداء الوفاء للشهيد معروف سعد



العروبي العابر للطوائف. كما ردد المشاركون الهتافات التي تشيد بنضالات الشهيد، وتؤكد على النهج العربي المدافع عن قضايا الناس.

إلى جانب أمين عام التنظيم الشعبي الناصري

الدكتور أسامة سعد تقدم المسيرة:

النائب ابراهيم عازار على رأس وفد من أبناء منطقة جزين، النائب بلال عبد الله على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي، رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف ممثلاً النائب بهية الحريري، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني

ومن مختلف المناطق اللبنانية. وانطلقت من قرب

النصب التذكاري للشهيد عند البوابة الفوقة،

وجابت شارع رياض الصلح وصولاً إلى ساحة

التجمة "ميدان جمال عبد الناصر" بالقرب من

المكان الذي أصابت فيه رصاصات الغدر الشهيد

في ٢٦ شباط ١٩٧٥، وصولاً إلى شارع الأوقاف.

رفعت في التظاهرة الأعلام اللبنانية والفلسطينية

ورايات التنظيم الشعبي الناصري، إضافة إلى

صور الشهيد معروف سعد. كما رفعت يافطات

تؤكد المضي على نهج الشهيد معروف سعد الوطني

احتشد الآلاف من المواطنين في محلة البوابة الفوقة في صيدا وانطلقوا في مسيرة الوفاء للشهيد معروف سعد تأكيداً على التمسك بنهجه العربي والوطني والتقدمي والشعبي.

مسيرة الوفاء التي دعا إليها التنظيم الشعبي

الناصرى ولجنة إحياء الذكرى والقوى والأحزاب

الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية مناسبة

الذكرى ٤٤ لاستشهاد المناضل الشهيد معروف

سعد شارك فيها الآلاف من أبناء مدينة صيدا

والجنوب وإقليم الخروب والمخيomas الفلسطينيه





حماس، وحركة الجهاد الإسلامي و"الجبهة الشعبية" القيادة العامة"، الصاعقة، جبهة التحرير الفلسطينية، جبهة النضال الفلسطيني. واتحاد نقابات عمال فلسطين، ووحدة المتقاعدين في منظمة التحرير، ووفد من حركة أنصار الله. إضافة إلى وفود من القوى الوطنية والإسلامية اللبنانيّة والفصائل الفلسطينية، وشخصيات اجتماعية ونقابية واقتصادية وتربيوية ونسائية وشبابية، ورجال دين مسلمين ومسيحيين. ومشي في الطليعة الانقاد الشعبي في مؤسسة الشهيد معروف سعد والفرق الكشفية التي ضمت: الكشاف العربي، كشافة الرسالة، كشاف المهدى، كشاف الجراح، كشاف المسلم، كشاف المشاريع، كشافة الغد، وجمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية (فتح)، الكشاف الوطني الفلسطيني (بيت أطفال الصمود)، وشبّيبة الجبهة الشعبية. وقد شاركت أيضاً وفود من الأحياء الشعبية في صيدا ومن المناطق ووفود من القوى الوطنية وفروع وقطاعات التنظيم الشعبي الناصري. وكانت كلمة لتعريف الحفل طلال أرقة دان أكد فيها السير على نهج الشهيد معروف سعد، ومما جاء فيها:

الشيخ حسام العيلاني، ووفد من غرفة التجارة والصناعة، ووفد من جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، ووفد من رؤساء بلدات شرق صيدا والزهراني، ووفد من مخاتير صيدا والزهراني. وغيرهم من الفاعليات وقادة الأحزاب في صيدا والجنوب وإقليم الخروب وبقية المناطق اللبنانية، إضافة إلى وفود من الجمعيات الأهلية في صيدا والجوار. كما شارك في المسيرة اتحاد الشباب الديمقراطي، والشباب القومي العربي، والحركة الشيّبية للتغيير، والهيئة النسائية الشعبية. كما سار في مقدمة المسيرة قنصل فلسطين في لبنان رمزي منصور ممثلاً السفير الفلسطيني أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، والعميد محمود عيسى "لينو" أمين سرتiar الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، وممثلون عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية: حركة فتح، الجبهة الشعبية، والجبهة الديمocratique، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية، وجبهة النضال الشعبي، الجبهة العربية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، وممثلون عن فصائل التحالف الوطني الفلسطيني: حركة



هنا غريب على رأس وفد من الحزب، الأمين العام للحزب الديمقراطي الشعبي نزيه حمزة على رأس وفد من الحزب، الدكتور علي ضاهر ممثلاً حزب الله على رأس وفد، بسام كجك ممثلاً حركةأمل على رأس وفد، خليل بعجور ممثلاً الحزب السوري القومي الاجتماعي، بسام حمود على رأس وفد الجماعة الإسلامية، وجيه غريب ممثلاً أمين عام رابطة الشفيلة زاهر الخطيب، أحمد شعيب ممثلاً رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، ومحمد القطب على رأس وفد من جمعية تجارت صيدا، والعميد سعد الدين الشريف ممثلاً حركة المراطون، وأحمد مرعي ممثل حزب الاتحاد، ناجي صفا ممثل الدكتور عصام نعمان والحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي، عاصف الغضبان وفؤاد بدشاش عن الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري، الدكتور هاني سليمان وخليل برگات على رأس وفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية، كاسترو عبد الله رئيس الاتحاد الوطني للعمال والمستخدمين، وفديجيكى متضامن مع المناضل جورج عبد الله، الشيخ محمد موعد ممثلاً مجلس علماء فلسطين، الشيخ صهيب حبلى،





هلموا إلى نضال جدي من أجل العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية...
هلموا إلى انتزاع حقوق الناس في الرعاية الصحية والتعليم والمسكن وفرص العمل وضمان الشيوخوخة والإدارة الشفافة والكهرباء والماء والبيئة السليمة ..
هلموا إلى إسقاط دولة المزارع الطائفية والمحاسيب والأذلام ، دولة السرقة والنهب والفساد ..
هلموا إلى التغيير، إلى دولة المواطنة، إلى الدولة المدنية الحديثة العادلة.
إنه نداء معروف سعد في ذكرى استشهاده ..
وحتى سنلبي النداء.

أيها الأخوة والأخوات

الأوضاع المزرية على كل الصعد السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والخدماتية تزكي الفوضى والاحتجاج ومطلب التغيير ...
تغيير ميزان القوى لمصلحة الغالبية من أبناء الوطن بعد طول معاناة ... المحبطون يقولون لا أمل ..

شهادة معروف سعد والأجيال الجديدة تقول المستقبل لنا... سنبني دولتنا الوطنية الحديثة العادلة وفق إرادتنا وتطبعاتها، وستسقط دولتكم... دولة الأزماء الغابرة.
٤ مليون سكان لبنان على مساحة صغيرة، عليهم ١٠٠ مليار دين، ونص الموازنة فوايد الدين، ما في رعاية صحية، التعليم المجاني مش متوفّر لكل الطلاب، بطالة وهجرة شباب، ما في ضمانت اجتماعية شاملة ولا ضمان شيخوخة، الصناعة تعانة، الزراعة بالويل، الأوضاع المعيشية مزرية، الكهرباء والماء يتعرّضوا لقصتها، الإداره رشوة وفساد، النفايات لعبة المافيات، والطرقات والبنية التحتية وسدود مكلفة وخاوية لعبة إنماء مزعوم.

لأن معروف سعد كان كل ذلك ... اغتالته يد السلطة الفادرة ... اغتاله نظام الطائفية والاستغلال.
أربعة وأربعون عاماً والقضاء يجافي الحقيقة، ولا يحرّك للشهيد قضية، ولا يكشف المستور.
أربعة وأربعون عاماً والنظام يعلن عدائه لنهج معروف سعد.
أربعة وأربعون عاماً ... أما أنتم فتعلّمون وفاءكم لنهج معروف سعد.
نظام عادي معروف سعد واغتاله... نظام يعادى الأجيال ويفتال حقوقها وأمالها.
في الذكرى الرابعة والأربعين صوت معروف يصدح في الآفاق... منادياً الشباب والنساء والرجال من كل المناطق والطوائف والفئات الاجتماعية ..
منادياً العمال والموظفين والحرفيين والمزارعين والتجار والطلاب والمعلمين وأصحاب المهن الحرة والمعطلين عن العمل .. هلموا إلى إدانة هذا النظام ...
هلموا إلى مساءلة أربابه ومحاسبتهم ..
هلموا إلى إطلاق حركة شعبية وطنية ..

المعروف سعد تركت بيننا مصطفى واسامة ورحلت شهيداً ... أوصيّتهم بحفظ أمانة الأرض وطهرها من أي غاصب محتل وبعطف تعّب القراء والكادحين من سارقي قوتهم ...
مصطفي حفظ الوصية وطبقها بكل اقتدار فكان مثلث شهيداً دفاعاً عن الأرض وقادّ المقاومة التي صنعت المجد بالتحرير .. أسامة حمل

أمانة الدم، دمك ودم مصطفىوها هو يخوض عمودية تطهير الوطن من الفساد وإسقاط دولة المزرعة وبناء دولة العدالة والكرامة والحرية..
الدولة الديمقراطية العادلة...
وكان للأمين العام للتسيير الشعبي الناصري النائب الدكتور أسامة سعد كلمة، جاء فيها:

السلام عليكم،

وكل الشكر والتقدير لكم أيها المشاركون في مسيرة الوفاء للشهيد معروف سعد ... أيها القادمون من صيدا ومن كل لبنان .. من أحياه المدن ومن القرى والبلدات والمخيّمات .. أيها السائرون على نهج معروف سعد .. والأوفياء لتضحيات معروف سعد رمز الحركة الشعبية، ورمز العمل الوطني التوحيدى الرافض للطائفية... معروف سعد المناضل من أجل التغيير وبناء الدولة المدنية العصرية... دولة الاستقلال الحقيقي ورفض التبعية... دولة الاقتصاد الوطني المنتج والعدالة الاجتماعية... دولة العروبة التقدمية ومواجهة الاستعمار والصهيونية.





وأن توضع فوق الطاولة للباحث فيها والوصول إلى حلول، والحلول ممكنة .. إن وجدنا تجاوباً أو لم نجد، فإن دورنا في رفع الصوت في مجلس النواب وفي الشارع سيتواصل، بل سنرفعه أعلى وأكثر.

أيها الإخوة والأخوات

في ذكرى الشهيد معروف سعد المقاوم ضد الصهاينة على أرض فلسطين منذ سنة ١٩٣٦ ، مروراً بمعركة الملكية سنة ١٩٤٨ ، وصولاً إلى العمل المقاوم في لبنان ضد الاعتداءات والقروات الصهيونية، وباسم كل سكان صيدا مدينة المقاومة، وباسم لبنان الانتصار على جيش الاحتلال الصهيوني، نوجه تحية التضامن والشراكة إلى أهلنا في فلسطين المحتلة، وإلى كل المقاومين والمناضلين.

ونؤكد لأهلنا الصامدين أنه رغم الحصار والقمع والمجازر، ورغم المهرولين إلى التطبيع مع إسرائيل من الأنظمة العربية، ورغم عن "ترامب" و"نتنياهو" فلسطين لا بد ستنتصر.. كما نؤكد لإخوتنا الفلسطينيين في لبنان أننا سنبقى صوتهم المدوي من أجل الحصول على الحقوق الإنسانية والاجتماعية، ومن أجل تعزيز النضال وصولاً إلى التحرير والعودة إلى أرض فلسطين.

ختاماً

نجدد المهد لروح المناضل الشهيد معروف سعد... عهد مواصلة استلهام نهجه والسير على خطاه .. عهد الاستمرار في النضال دفاعاً عن لبنان وحقوق الشعب اللبناني، ومن أجل تحرير فلسطين، ونصرة قضايا الأمة العربية. تحية الإجلال والإكبار لشهداء المقاومة الوطنية وشهداء المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين، ولكل الشهداء.

روائح النفايات وتلوث الشاطئ والبحر بالمجارير..

ركود في حركة الأسواق التجارية والمدن الصناعية..

المستشفى الحكومي حاليه مزرية، والمستشفى التركي مقفل منذ سنوات..

البطالة وسط شباب صيدا من الأعلى في لبنان.. السياحة معدومة ..

حضر وفوضى وإهمال في معظم الشوارع .. تفنين مجحف للكهرباء ومماطلة في تركيب العدادات ..

تضاف إليها ملفات الواجهة البحرية والميناء والضم والفرز والأرض المرドومة والفندق وغيرها ..

طيب نحنا عنا رأي، وعنا حلول لكل هذه القضايا، لكن وين المشكلة؟ وليه وضع صيدا هيك؟

واضح أن هناك من يعتبر أن مقابل الدحل والربط بيادو، وإنو كل الأمور لازم تمشي حسب رأيو ..

طيب الفشل واضح بدليل واقع المدينة المترابع .. الحل أن تفتح الملفات، ويبعد الضباب من حولها،

من يجرؤ من كل من في السلطة أن يقول لشعب لبنان المنكوب كيف صرف المليارات وأين ذهبت؟؟

والآن في زمن الحكومة الجديدة تحت رعاية سيدر والبنك الدولي، زمن تحجيم القطاع العام وتقليص أدواره وخصخصة مؤسسات الدولة، زمن الشركات المحظية والتنقيب عن النفط والغاز، وأبواب جديدة للسرقة والنهب، زمن النيل من مكتسبات الشعب اللبناني في أجوره وحقه في العمل وصناديقه الضامنة.

زمن انعدام العدالة الضريبية، والتوجه نحو مضاعفة الفواتير والرسوم وتخفيض التقديمات الصحية والاجتماعية وغيرها..

زمن يطالب فيه الناس بشد الأحزمة والتكشف فوق تكشف... ويحملون تبعات أزمة من صنع الحكومات المتعاقبة.

زمن يقول إن أصحاب الثروات الكبرى خط أحمر...

زمن دكة رخوة في الاستدانة والإإنفاق وصرف الأموال كما لا تصرف الدول العظمى.

يوظف الآلاف من دون أية معايير، مستشارون ومرافقون ومحاسبون وتنفيذات، وإنفاق وبدخ عشوائي ومواكب امبراطورية، وسفارات مطرزة بحاشية لزوم ما لا يلزم.

طيب تكشفوا شوي... وأعطوا هاشعب المعتر رسالة إيجابية.

أيها الإخوة والأخوات

من صيدا انطلق معروف سعد، ومن أجل استقرار صيدا واذهارها وتوفير الحياة الكريمة لأبنائها بذل كل الجهد، وأنجز ما لا يsteen به مما يعرفه الجميع. ومن غير المقبول أن تعرض صيدا اليوم لما يتعرض له من إهمال. مشاكل المدينة وملفاتها مهمة عديدة..



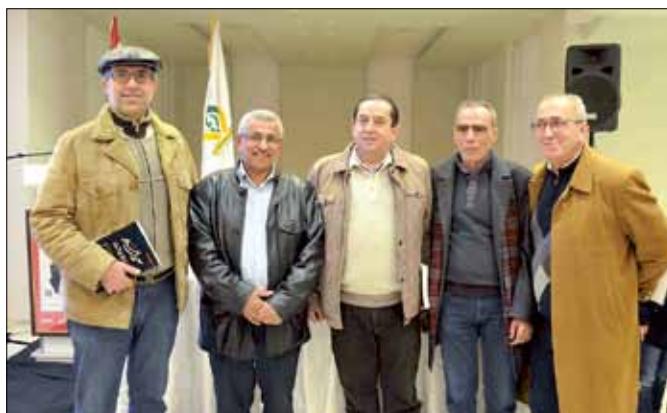
النبطية ببلديتها وجمعياتها تكرم المناضل معروف سعد بحضور النائب أسامة سعد



افتتاحاً للنشيد الوطني اللبناني وترحيب من الزميل كامل جابر الذي اعتبر ان الشهيد معروف سعد أشعل نبض المقاومة، ثم فيلم وثائقي عن حياة ونضال معروف سعد، وتحدث باسم بلدية النبطية عضو البلدية الحاج صادق اسماعيل فقال ان النبطية تخرّج باحياء الذكرى ال ٤٤ لاستشهاد المناضل معروف سعد وهذا ان دل على شيء انما يدل على وفاء هذه الارض لابو المقاومين والقراء والمحرومين والصيادين، وتحدث عواضة فقال ٤٤ عاماً والبحر يحيى موجاً من نجع الدماء، ٤٤ عاماً والزمن يتربع

عماد عواضة وحضرها ممثل النائب ياسين جابر المحامي جهاد جابر، رئيس بلدية مدينة النبطية الدكتور أحمد كحيل، مدير ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية عباس شميساني، رئيس نادي الشقيق في النبطية الدكتور علي سلوم، مسؤول العمل البلدي في حزب الله في الجنوب الحاج حاتم حرب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني حاتم غبريس، رئيس الحزب الديمقراطي الشعبي عفيف سليمان، رئيس جمعية التنمية للانسان والبيئة فضل الله حسونة وفاعليات.

نظمت بلدية النبطية وجمعية بيت المصوري في لبنان وجمعية تقدم المرأة في النبطية والمجلس الثقلاني للبنان الجنوبي وجمعية التنمية للانسان والبيئة بمناسبة الذكرى السنوية ال ٤٤ لاستشهاد المناضل معروف سعد لقاء في قاعة الاحتفالات في منتجع توتناغو - الشقيق النبطية تحت عنوان "تحية الى المناضل الشهيد معروف سعد ٤٤ عاماً من الغياب - ماذا تغير" ، شارك فيه النائب الدكتور اسامه سعد والاعلامي أمين قمورية واداره مسؤول المكتب الصحفي لحزب الله في المنطقة الثانية الحاج





الاقتصاد في ركود وقطاعات الانتاج الزراعية والصناعية والحرافية تهار، اما الفساد فحدث ولا حرج ، والبطالة فهي تدفع غالبية الشباب الى الهجرة ، وفوق ذلك مقررات مؤتمر سيدر تحمل الفقراء ومتوسطي الحال تبعات الازمة وتعفي اصحاب الثروات من هذه التبعات .

واعلن سعد ان الحراك الشعبي يتجه الى تطوير برنامجه الانقاذى والافتتاح على فئات اجتماعية جديدة وبناء اطره التنظيمية وذلك على طريق بناء الحركة الشعبية الجماهيرية العابرة للطوائف والمناطق ، مجددا العهد للمناضل الشهيد معروف سعد باستلهام نهجه والسير على خطاه في مقاومة العدو الصهيوني وبناء الدولة المدنية الديمقراطية العصرية العادلة .

النائب الدكتور اسامه سعد عن اندلاع الحرب الاهلية واغتيال والده معروف سعد ، وقال ان نظام المحاصصة الطائفية الذي يحكم لبنان منذ اتفاق الطائف حتى اليوم لم يقدم للبنانيين الا المازق والازمات على كل صعيد والاخطر الانهيار الشامل ، والصراعات بين قوى السلطة على الحصص والمغانم تحصل على حساب الاستقرار وتتجدد ترجمتها في الاستفتارات والتواترات الطائفية ، اما التفاهمات بين قوى السلطة فلا تحصل الا على حساب الناس السياسات الاقتصادية والاجتماعية قد اوصلت لبنان الى مأزق خطير ووضعته على حافة الانهيار ، سياسة الاستدانة ثم الاستدانة رفعت الدين العام الى ما يقرب من مئة مليار دولار ، واصبحت فوائد الدين السنوية تستهلك نصف موازنة الدولة ،

على ارصفة الشهداء ودمك لا يشبه الا الوطن ، وتحدد الاعلامي قمورية فقال ان اغتيال معروف سعد لم يكن الاغتيال السياسي الاول ولا الاخير ، منذ الحرب الاهلية يتواصل هذا المسلسل وطال كمال جنبلاط ورشيد كرامي ورينيه معوض ورفيق الحريري ، لكن اغتيال سعد اغتال القيم . وقال من يتواجدون في المجلس النبأ ويتكلمون عن الفقراء لا يتتجاوز اصابع اليد الواحدة وبات الصوت لرجال الاعمال وفلسطين صارت في خبر كان ، ومن ادعى أبوتها يحضرون جنازتها ، ومعروف سعد رفض المساومة على عروبة لبنان وهي التي استشهدت يوم استشهاده ، وهذا النظام يولد الازمات وكل عشر سنوات يأخذنا الى حرب اهلية ، وهذه الحكومة تعيش بالائتلاف ٢ شهر . وتحدد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري



سعد في ذكرى تحرير صيدا ومنطقتها: تحرير الوطن من الاحتلال

يكتمل عند تحرير المواطن من الظلم والاستغلال



الشعب اللبناني قدم التضحيات لتحرير لبنان الذي ينعم بالحرية والكرامة، ولكن ينعم بثمار كده وتبه، لالكي تستمر المعاناة تحت حكم نظام الطائفية والاستقلال والفساد، نظام أوصل لبنان إلى حافة الانهيار الاقتصادي والمالي، بعد أن ألقى به في مستنقع الأزمات والمخاطر، وألقى باللبنانيين في جحيم البطالة والفقر، وأزمات الكهرباء والبياه وسائل الأزمات".

أضاف: "اليوم تأتي الحكومة الجديدة لتزيد معاناة اللبنانيين، من خلال فرض المزيد من الرسوم والضرائب على الفقراء ومتوسطي الحال. أما المليارات الجديدة من الديون المقررة في مؤتمر "سيدر" فستذهب مثل المليارات السابقة إلى جيوب جماعات السلطة، وإلى جيوب المحتكرين والمضاربين وأصحاب المصارف. ولن ينال أبناء الشعب إلا المزيد من الأعباء والضرائب، وإلا المزيد من تردي مستوى المعيشة، وإلا تخفيض الرواتب والمداخيل ومعاشات التقاعد.

ولذلك قلنا بالأمس في مجلس النواب: لا ثقة

والمقاومة الإسلامية، والمقاومة الفلسطينية". وأضاف: "في مواجهة الاحتياج الصهيوني سنة ١٩٨٢ ، في مواجهة جحافل جيش الاحتلال، وفي مواجهة السلطة اللبنانية المتاخذة التي تعاونت مع قوات الاحتلال، وفي مواجهة حملات التئيس ودعوات الاستسلام، انتقلت طلائع المقاومة، آمنت بالشعب وطاقات الشعب، رفضت الاستسلام واليأس، حملت البندقية وتساحت بالوطنية والوعي السياسي، وتمسكت بالعزز والإصرار والمثابرة وطول النفس، فكان نداء المقاومة في ١٦ أيلول ١٩٨٢ ، وكان تحرير بيروت، ثم تحرير الجبل سنة ١٩٨٣ . قوة المقاومة تعاظمت واكتسبت الدعم والاحضان الشعبي، ونجحت في تحرير صيدا ومنطقتها سنة ١٩٨٥ ثم صور والنبطية، وصولاً إلى تحرير الشريط الحدودي سنة ٢٠٠٠ ، ويد المقاومة باقية على الزناد حتى استكمال تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا".

واعتبر ان "تحرير الوطن من الاحتلال، يكتمل

أحيت "جبهة المقاومة الوطنية" و "التنظيم الشعبي الناصري" و "القوى الوطنية والتقدمية" في مدينة صيدا، الذكرى الرابعة والثلاثين لتحرير صيدا ومنطقتها من الاحتلال الإسرائيلي، بإضاءة شعلة التحرير في ساحة الشهداء في المدينة.

سعد

وألقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب أسامة سعد، كلمة وجه في مستهلها "التحية في الذكرى الـ ٣٤ لتحرير مدينة صيدا ومنطقتها من الاحتلال الصهيوني، ذكرى انتصار المقاومة على جيش الاحتلال في ١٦ شباط ١٩٨٥ ، إلى صناع التحرير وصناع الانتصار". وقال: "الفتحية إلى شهداء المقاومة، وإلى الجرحى المقاومين، والأسرى الأحرار الذين حطموا أسوار المعتقلات في أنصار وعتليت وسائر المعتقلات. وقبل ذلك، وبعد ذلك، التحية كل التحية لهذا الشعب العظاء، لأبناء صيدا والجنوب وكل لبنان، لأبناء مخيم عين الحلوة وكل المخيمات، وللمقاومين البواسل في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية،

يزال، وعلى امتداد حوالي مئة عام، يقدم قواطع الشهداء وشلالات الدماء، من دون يأس ولا إحباط ولا استسلام، على الرغم من شراسة العدو، وعلى الرغم من التآمر الدولي والتواطؤ الرسمي العربي، الشعب الفلسطيني سينجح في إسقاط صفقة القرن، والشعوب العربية ستتجه في إفشال مسيرة التطبيع، ولن ينجح مؤتمر "وارسو" ولا غير مؤتمر "وارسو" في فرض التطبيع، أو في تمرير صفقة القرن، على الرغم من جبروت الولايات المتحدة، وعلى الرغم من عنجهية رئيسها ترامب. فشعوبنا العربية قادرة على إفشال المخططات الأميركية، من فلسطين إلى سوريا والعراق وإلى سائر الأقطار".

وطرق إلى موضوع فنزويلا، فقال: "إتنا على ثقة بقدرة شعب فنزويلا، ونظامها التقدمي، على مواجهة التهديدات الأميركية، وعلى إنزال الهزيمة بأي اعتداء على هذه الدولة الصديقة الداعمة للقضية الفلسطينية ولسائر قضايا التحرر في العالم. وفي ذكرى تحرير صيدا نوجه إلى شعب فنزويلا الصديق تحية التضامن النضالي في الكفاح المشترك ضد الاستعمار الأميركي. كما نوجه تحية التضامن إلى الرئيس مادورو، حامل شعلة التحرر من الاستعمار الأميركي، على خط الرئيس الراحل تشافيز". وختم سعد بتوجيهه "التخيبة إلى كل الشهداء الذين قدموا حياتهم في مواجهة العدو الصهيوني، ألف تحية لكل المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين، ألف تحية لكل المناضلين من أجل الشعب والوطن، ألف تحية لكل المكافحين ضد الهيمنة الأميركية والاستعمارية".



الظلمة والفاشلة، وتجاوز النظام الطائفي العاجز والفاشي.

الحرك الشعبي انطلق مع طلاق من القوى السياسية والنقابية والمدنية، ومع طلاق من المناضلين يقودهم الإيمان بالشعب وطاقاته، ويقودهم العزم والتصميم والنفس الطويل".

ورأى أنه "كما تعاظمت المقاومة بعد سنة ١٩٨٢، واكتسبت الاحتضان الشعبي، فإن الحراك الشعبي سيكبر ويتوسع في كل الأوساط والمناطق، وسيتحول إلى تيار جارف، وسينجح في إنجاز التغيير، كما نجحت المقاومة في إنجاز التحرير". وقال: "في ذكرى تحرير صيدا نطلع إلى إخوتنا في فلسطين الذين يواجهون الاحتلال الصهيوني. نطلع إلى الشعب الفلسطيني المعطاء الذي لا

لهذه الحكومة. كما سنقول غداً في المظاهرة في بيروت: لا ثقة لهذه الحكومة ونقول دائمًا: نظام الحاصلة الطائفية وصل إلى درجة التعفن والاهتراء. ولقد آن أوان التغيير، آن أوان العمل لبناء الدولة المدنية الديمقراطية العادلة. الاحتكارات والمضاربات والمصارف لا تقدم للشعب اللبناني إلا المصائب والأزمات ومحاطر الانهيار، لذلك بات التغيير هو مطلب الشعب اللبناني".

وابع: "الحرك الشعبي انطلق في الساحات والشوارع، في العاصمة وفي كل لبنان تحت راية الإنقاذ، إنقاذ لبنان والشعب اللبناني، من تبعات الأزمات والمازق والمخاطر. وتحت راية التغيير، تغيير السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية



في ذكرى تحرير صيدا "وقفة عز ووفاء" من "المستقبل - الجنوب" تحيية لشهداء المدينة وللمناضل محي الدين جويدي



الصياداويين المنكدة بالاحتلال و بوأد اراده المقاومة المسلحة الصياداوية ضده . واضاف : وكان مقاومو صيدا الذين سلكوا طريق الجهاد المسلح و التضحية بالنفس شعاع الأمل الذي أنار لنا الطريق في عمدة ليالي الاحتلال الإسرائيلي البغيض . ورسم نضالهم واستشهاد كوكبة منهم و اعتقال عدد من الشباب المناضلين الصياداويين ونذكر منهم المناضل الإنسان محي الدين الجويدي ابو عزو . وفي هذه المناسبة الوطنية نوجه تحيية إجلال وإكبار الى الشهداء المقاومين الصياداويين الذين وهبوا حياتهم من أجل تحرير صيدا العربية . لقد روت دماء هؤلاء الشهداء ارض صيدا الوطنية وبساتينها فأثمرت انتصاراً على اسرائيل رمز الشر والعدوان وهزيمة لجيشه المحتل .

وقال : وفي هذه المناسبة الوطنية نستذكر ايضاً الأخ المناضل الإنسان "ابوعزو" الذي كان في حياته مثالاً للطيبة الصياداوية و للشهامة الوطنية والذي غادرنا الى الحياة الأخرى . مع غيابه الأليم لنا جميعاً والشعور بالغربة والوحشة بعد فراقه الا ان اعماله سوف تبقى حية في خوابي ذاكرة محببيه و عارفيه... ولكن عندما نتكلم عن ابو عزو يظهر فجأة السؤال عن اي ابو عزو نتحدث ... عن ابو عزو الإنسان ... او ابو عزو نصير الثقافة والعلم والتربية ام عن ابو عزو المناضل السياسي المتنور والحقيقة الواضحة هي ان شخصية ابو عزو جمعت كل هذه الصفات

اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب عبد اللطيف الترياقى، رئيس مجلس ادارة مستشفى صيدا الحكومى الدكتور احمد الصمدى، اعضاء اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية "ابو واائل كليب وعمار حوران" ، منسق عام الشبكة المدرسية لصيدا والجوار نبيل بواب واعضاء مكاتب ولجان احياء تيار المستقبل في صيدا ونجل المرحوم أبو عزو "عز الدين" وافراد من العائلة وعدد من اصدقائه ومحبيه.

د. مصطفى متولي

بعد ذلك تجمع المشاركون في الباحة الخارجية للمستشفى الحكومي حيث وقفوا دقيقة صمت تحيية لروح المرحوم الجويدي ، والقى "مسؤول الدراسات والابحاث حول فكر الرئيس الشهيد رفيق الحريري" الدكتور مصطفى متولي كلمة بالمناسبة توجه فيها بالتحية لروح شهداء المدينة ومستذكراً المناضل الانسان المرحوم "ابوعزو" وقال :

ان ذكرى تحرير صيدا هي محطة أساسية في تاريخ لبنان المقاوم للاحتلال الإسرائيلي . لقد اعلنت صيدا ثورتها الشعبية على الاحتلال الإسرائيلي... واعتمدت المقاومة الشعبية وال المسلحة نهجاً وطريقاً من اجل تحرير الأرض وللتتصدي للطاغوت الإسرائيلي الجاشم على صدور الصياداويين . ولم تتوجه ممارسات العدو الصهيوني القمعية والهمجية باخمام اصوات

حنان نداف

أحيا تيار المستقبل في صيدا والجنوب الذكرى الـ٢٤ لتحرير صيدا من رحمة الاحتلال الاسرائيلي بـ"وقفة عز وفاء" تحيية وفاء وآثار شهداء المدينة الذين سقطوا إبان الاجتياح الإسرائيلي لها وتحية وفاء وخلاصن لروح المناضل والاسير المحرر المسؤول التنظيمي للتيار في الجنوب المرحوم المحامي محي الدين جويدي "ابوعزو" وذلك امام النصب التذكاري لشهداء مجزرة مستشفى صيدا الحكومي في الحديقة الخلفية للمستشفى .

امام نصب الشهداء

واستهلت الوقفة بوضع اكليلاً من الزهر أمام نصب الشهداء الذين دفعوا في المكان نفسه وقرأوا الفاتحة لأرواحهم ولروح المرحوم "ابوعزو" مستذكرين تاريخه المشرف ونضالاته في مواجهة العدوان الإسرائيلي إبان احتلاله لمدينة صيدا .

وتقديم المشاركون في الوقفة: مسؤول دائرة صيدا في تيار المستقبل الأستاذ امين الحريري ممثلاً رئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب السيدة بهية الحريري ومنسق عام التيار في الجنوب الدكتور ناصر حمود، وممثل رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودى عضو المجلس البلدي محمد قبرصلي، السفير عبد المولى الصلح، رئيس



انسانية و فكرية متنورة تحررت من قيود الفكر الظلامي و ابهرت في عوالم الحرية والافتتاح والتسامح الديني....

امين الحريري

من جهته قال ممثل النائب الحريري منسق المستقبل في صيدا امين الحريري في تصريح له بالمناسبة خلال الوقفة التكريمية للشهداء وللمرحوم الجوبي :
كلمة حق تقال ان الفضل في احياء ذكرى تحرير صيدا كل عام يعود للاستاذ محى الدين جوبي رحمه الله، هو صاحب الفكرة ارادها ان تكون وقفة عز للمدينة ووفاء لشهدائها ووصمة عار على جبين العدو الاسرائيلي، تكشف احقاده واطماعه ومجازره.

واضاف :ونحن اردناها ان تكون اليوم تحية لروحه ووفاء لسيرته وموافقه ومبادئه واخلاقه وهو المناضل والاسير المحرر من معقل انصار الذي عايش تلك المرحلة بكل مأساتها وعذاباتها. ولأبو عزو نقول...لن تغيب عن بالنا بل ستبقى حاضرا عند كل محطة وعند كل حدث وحدث ولقاء واجتماع. لا الكلمات ولا المشاعر تستطيع ان توفيك حقك...سنحّن دوما الى الزمان الذي كان يجمعنا... الى تلك اللحظات التي لا تقدر بثمن. رحمة الله عليك يا حبيب القلب..

امام ضريح "ابو عزو"

بعد ذلك توجه الجميع الى جبّانة سيرروب حيث قاما بوضع اكاليل من الزهر على ضريح المرحوم الجوبي وقرأوا الفاتحة لروحه ومن ثم توجهوا الى منزله وقدموا التعازي لزوجته وافراد العائلة سائرين الله تعالى ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان..

آمن ابو عزو عن قناعة بالفكر السياسي الوطني والعروبي للرئيس الشهيد رفيق الحريري المقاوم اللبناني العربي الذي كان له دور كبير في دعم صمود مدينة صيدا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ومساعدة مقاومتها البطلة على تحريرها...وصيدا العربية لن تنسى رفيق الحريري الذي وقف معها ضد الاحتلال وكان معها اوقات الشدائ드 والمقاومة والنضال.

واضاف: كان ابو عزو يعتبر بان تيار المستقبل العابر للطوابق والمذاهب يمثل رؤيته السياسية... وهو الذي عاش وناضل مع رفاق له من مختلف المذاهب من اجل سيادة واستقلال لبنان... لبنان العربي الهوية والإنتماء لبنان دستور الطائف. وفي ذكرى تحرير صيدا اليوم تؤكد صيدا العربية بان مسيرة التحرير لن تتوقف لأن استمرار الاحتلال العدو الاسرائيلي لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم اللبناني من قرية الغجر يفرض على الدولة اللبنانية العمل على تحرير كامل التراب اللبناني من رجس العدو الصهيوني. وصيدا اللبنانيية العربية تؤكد اليوم على تضامنها الأبدى مع الشعب الفلسطيني الشقيق ونضاله البطولي ضد العدو الإسرائيلي الغاصب من اجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعلى حق العودة للشعب الفلسطيني الى وطنه. وآخرها ان ذكرى تحرير صيدا هي يوم وفاء لرجالات

صيدا الكبار الذين كتبوا بدمائهم وبمواقفهم تاريخ صيدا المقاوم ورسموا لنا دروب التحرير والحرية والعنفوان والكرامة.....وذكرى تحرير صيدا هي ايضاً مناسبة لإستذكار نضالات وتصحيات وبطولات الشهداء والمقاومين ضد العدو الإسرائيلي والأسرى مثل فقيدنا المناضل ابو عزو الذي كان في حياته وسيبقى بعد وفاته رمزاً من رموز المقاومة الوطنية وشخصية

التي تعاملت فيما بينها وانصهرت في سلوك حياتي واحد شعر به القريب والبعيد.

ابو عزو الإنسان كان منحازاً لآلام الفقراء والكافحين والمظلومين وكان يقف معهم وصوتا لهم وساعياً من دون كلل او ملل لمساعدتهم وایجاد حلول لقضاياهم. كان قليل الكلام كثير الأفعال والأعمال التي لم يعرفها الا قلة من اصدقائه... كان الصمت في بعض الاحيان رفيق ابو عزو السري ولكن كان نعلم بأنه كان مثل الارض التي تكون صامتة ولكن في جوفها الف برkan ولذلك كان يثور ويفضي عندما يرى الفقر والظلم والبطالة وسواءها من المشكلات الاجتماعية.

وتتابع : اما ابو عزو نصیر الثقافة فقد ظهرت بتأسیسه مع عدد من اصدقائه "ندوة صيدا" التي أصبحت منبراً حوارياً في صيدا الذي استقطب عدداً كبيراً من المفكرين اللبنانيين وملتقى للصياديين جميعاً لتبادل الافكار بحرية. بالإضافة الى انشاء "منبر صيدا" في منسقية تيار المستقبل في صيدا والجنوب الذي استضاف عدداً كبيراً من المفكرين والأساتذة الجامعيين والإقتصاديين والنقابيين. اما ابو عزو التربوي فقد وضع نفسه لمدة ١٨ عاماً في خدمة جمعية المقاصد الإسلامية كعضو في الهيئة العامة ورئيس مجلسها الإداري وساهم بفعالية في تطويرها ونهوضها التعليمي.

وقال : اما ابو عزو المناضل السياسي فقد كان من المناضلين الفعليين الذين عاشوا النضال رسالة وقضية ولم يكن ابداً مناضلاً ثرثاراً او مناضلاً في المقهائي والصالونات المخملية... النضال السياسي هو فكر و عمل وافعال وليس تنظير و تكثير و اقتناص الفرص من اجل الحصول على منصب سياسي زائل او مكتسبات مالية مشبوهة. وبعد رحلة طويلة في النضال السياسي

الكفاءة... والموقف والثوابت الوطنية تعيد اختيار
الشيخ أحمد الحريري مجددًا أمين عام "تيار المستقبل"

لبلوغ الهدف المنشود وحسن النوايا، والجهاد
والكافح لتحقيق الفوز في حياة رغيدة تؤمن
له استقراره وعلاقته المسار الصحيح لضمان
مس تقبلاً ومس تقبل عائلته، ودوره الاجتماعي
والسياسي، نامان بهدف خدمة وطنه.

أحمد الحريري
رائد مسيرة شباب المستقبل الواحد
لأنه الرجل المقدام والمستقيم في مسيرة حياته
بعد أن ولع العمل السياسي والإجتماعي،
والرياضي باكراً إستطاع أن يسجل لنفسه
الموقع المتقدم بسرعة تذكرك بإطلالة خاله
”الرئيس الشهيد رفيق الحريري“ فالنهاية
واحد، والمسار نفس المسار، والقدرة على
تحقيق الذات لأنّه صادق وصريح ويدافع عن
كلمة الحق لأنّ أحمد الحريري اعتاد أن لا
يقف صامتاً أمام المخاطر لا بد من أن ينطّق
بالحقيقة.

ورث من خاله الرئيس الشهيد رفيق الحريري
الطلة المحببة والقدرة على العطاء وأسر القلب
وكا، القلوب والمحبّن.

وكيف لا وأنّ احمد الحريري قد ولد وترعرع
ونشأ في كنف أمّه وأبيه مع إخوته على
المحبة والعطاء والتضحية في سبيل الناس
وخدمة مدينة صيدا، وخاصة أن النائب
بهية الحريري صاحبة الاباع الطويل في هذا
المجال والخدمات والعطاء والتضحية في شتى
المجالات والميادين سواء على المستوى التربوي،
الثقافي والإعلامي والسياسي والاجتماعي.

والصحيّة، ونم جماعيٍّ والخدمات الجماعية
والإِسْتِشَائِيَّة والصحيّة دون كُل أو مُلل.
لأنَّ السيدة بھيَّة الحريري رائدة المبادرات
المميزة من إِنطلاقاتها الأولى.
أحمد الحريري واختوه على الدرب نفسه

أحمد الحريري
رائد مسيرة شباب المستقبل

رجل مؤمن بقضية الوطن قدم نفسه، وعلمه
وخدماته، لمدينته ودينه.. ووطنه، جدد كل
طاقاته لخدمة الناس والإنسانية جماء، من
خلال دوره الرائد المميز في شتى المجالات
والميادين المتقدمة، للمساهمة قدر المستطاع
بالارتقاء بهذا المجتمع إلى أسمى آية من آيات
التقدّم والإزدهار في سبيل بناء مجتمع قوي.
رجل صادق بكل ما للكلمة من معنى من
الرجال... الرجال، رجال صيدا الأوفياء
والشفاء المخلصين.

انه ..

الشيخ أحمد الحريري

رجل عاهد نفسه ومجتمعه بأن يكون صادقاً
وووفياً لدينه، ومدينته، ووطنه.
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا
تديلاً.

130

卷之三

سیده از مریری

هو الرجل المؤمن بالحق العارف حق المعرفة، أن
لطريق الكفاح في الحياة عدة دروب وقصص
وحكايات حلوة.. ومرة.. ولكل مسيرة درب
محطة، ولكل محطة شكل ولون ومسؤولية تقع
على عاتق كل إنسان منذ نعومة أظافره.

أحمد الجبي

إنسان مؤمن بالله والوطن، مدرك حقيقة
حقائق الحياة ولابد من أن يصل الإنسان وينجح
وتتجلى حقائق كافة الأمور إن كان هذا الإنسان
قد وضع نصب عينيه طريق صائب مستقيم

بِقَلْمِ غَالِبِ بِعَاصِيَرِي

كَلَّا نَعْلَمُ أَنَّ مَسِيرَةَ الْحَيَاةِ شَاقَةٌ
وَطَوِيلَةٌ، مَنَا مِنْ يَعْمَلُ بِكُلِّ يَدِهِ
وَعَرَقِ جَبَنِيهِ، وَمَنَا مِنْ يَجْهَدُ عَقْلَهُ
لِيَقُومُ بِدُورِهِ، وَمَنَا مِنْ يَجْمِعُ مَا بَيْنِ
الْإِثْنَيْنِ، تَعْبُ الْجَسَدِ وَتَعْبُ الْعُقْلِ
وَلَكُنَا جَمِيعًا نَعْمَلُ لَأَنَّ الْعَمَلَ
هُوَ دُورُ الْإِنْسَانِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
اسْتَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا.

لِكُنَ الْإِنْسَانَ يَقْدِرُ وِنْقَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
الْإِنْسَانُ مَحْقُوقًا الْكَفَايَةُ لِأَسْرَتِهِ فِي
حَيَاتِهِ، وَلِأَبْنَتِهِ وَدُرْبِنِهِ، وَوَطْنِهِ.

مظلة الوطن تضم الجميع
كلبنانيين تحت سقف هم واحد، هو
النهاية بالوطن من كبوته والعودة
به ليكون في مصاف الدول الكبرى،
تقدّم وإزدهار ورخاء وأمن واستقرار
من خلال العطاء والوفاء والصدق
والمحبة في شتى المجالات والميادين،
لتحقيق التطور والحداثة مواكبة
العصر في سبيل بناء مجتمع قوي.
”نحن كلبنانيين... نستحق بجدارة
ذلك كله، كشعب واحد موحد لأننا
قدمنا الغالي والنفيس وكل شيء
وما زلنا للوطن.

...ومن حقنا أيضاً أن نحظى جميعاً
بكل فخر وإعتزاز بالنتائج المرجوة
التي يتممتها كل إنسان صادق مع
نفسه وעם مجتمعه، ووطنه.

الإجتماعية والسياسية بكل أوعية و موقف و اعتدال
لإنسان مرموق صادق نزيه نظيف الكف
واللسان مع نفسه ومع الناس و مجتمعه محلياً
و عربياً، و دولياً.

... إنه

أمين عام تيار المستقبل
الشيخ أحمد الحريري

الرجل الحائز على الكثير من شهادات الإحترام... والتقدير، وحظي أيضاً على عدّة أوسسة، ونال الكثير من الميداليات الذهبية كوسام شرف لصيد المدينة ووطنه نظراً لمواقه النبيلة الصادقة دفاعاً عن حقوق المرأة والحرّية والديمقراطية والسيادة والإنسان والإنسانية جماء كتعبير صارخ دفاعاً عن حقوق أبناء الوطن.

إلى جانب مواقفه الشجاعية الوطنية الهامة الأساسية عنده لبنان أولاً.

لحماية العيش المشترك للبنان التراث والحضارة، لبنان بجناحيه الإسلامي - المسيحي. مؤكداً في مواقفه الدائمة دعم الجيش اللبناني عنده خط أحمر، إلى جانب سائر المؤسسات الشرعية العسكرية والأمنية اللبنانية.

"أمين عام تيار المستقبل"
أحمد الحريري

بهدف تأكيد هوية لبنان العربي وتأمين إستقراره، ومنع الفتنة المذهبية التي تلهب المنطقة العربية من خلال جولاته على سائر المناطق اللبنانية وإلى جانب دعم خيارات الحرّية - والديمقراطية والسيادة والاستقلال. لأنّ دعم الجيش اللبناني، وقوى الأمن الداخلي وسائل الأجهزة الأمنية والعسكرية واجب مقدس لأنّها تقف سداً منيعاً في مكافحة الإرهاب، ومواجهة كل اعتداء إسرائيلي على الأرضي الشرعية اللبنانية بهدف حماية الوطن والمواطن.

فكانت له النشاطات الكثيرة أهمّ ما جاء فيها: وأبرز المحطّات التي واكبها وحضرها وأقامها أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري لدعم مسيرة الوطن.



سائرون وعلى خطى أمّه وأبيه وخاله الرئيس **أحمد الحريري** الشّهيد "رفيق الحريري" متابعة مسيرتهم الشخصية المرموقة المتألقة بكل زمان ومكان، لأنّه إنسان إستطاع أن يثبت جدارته الوطنية.

أحمد الحريري للبابا فرنسيس: لبنان يحتاج إلى بركتك



شارك الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري وعقيلته لمى، في الاستقبال الذي أقامه قداسة البابا فرنسيس، للوفد اللبناني، الذي يزور روما، بدعوة من المؤسسة المارونية للانتشار، في حضور البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي.

وقال أحمد الحريري للبابا فرنسيس خلال مصافحته: "نطلع إلى رؤتك في لبنان الذي يحتاج إلى بركتك ودعواتك لمواجهة الصعاب".

كما شارك أحمد الحريري في لقاء الوفد اللبناني مع وزير خارجية الفاتيكان بول غالاغر، وركز في مداخلته على الأعباء التي يتحملها لبنان جراء استمرار أزمة النازحين السوريين، في ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها، مشدداً على "أن الجميع يتغاضى عن أعباء النزوح السوري إلى لبنان على أنها أزمة وطنية وإنسانية وليس طائفية".

وقال: "الأمم المتحدة وكل العالم يشكون لبنان على استضافة النازحين، لكن لبنان لا يريد الشكر بقدر ما يريد أن يقوم المجتمع الدولي بمسؤولياته لإيجاد حل للأزمة السورية يؤمن عودة النازحين إلى أرضهم بأمان وسلام".



أحمد الحريري من البقاع: الرئيس الحريري مفتاح الثقة وفرصة النهوض بالبلد



الوطنية والقومية، ومؤكداً أن "الاتحاد مؤمن بنهج الرئيس الشهيد، ولم يعلم يوماً ضد" تيار المستقبل"، وملتزم بالوقوف إلى جانب الرئيس سعد الحريري، لأنّه الأمين المؤمن على استرداد البلد والتمسك بوحده، متأكدين من دفعه الفاتورة الائتمان في سبيلبقاء الدولة من لحظة استشهاد والده".

وإذ أشار إلى "أن التيار ورئيسه لم يقتصرا في الخدمات لمعظم مناطق العشائر، وقاما بإنصافتنا في الشمال بوصول النائب محمد سليمان إلى الندوة البرلمانية ممثلاً لنا"، طالب التيار "عقد مؤتمر عاجل لرفع الحرمان عن ابناء العشائر العربية"، متوقعاً عند ما وصفه بـ"التمييز العنصري" بحق أبناء العشائر العربية في الدولة".

أحمد الحريري

وبعد كلمة مقتضبة لفتى زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، ألقى أحمد الحريري كلمة استهلها برثاء النائب السابق روبرت غانم الذي توفّي

العشائر العربية

وبعد أن قام بزيارة مستشار الرئيس سعد الحريري للشؤون الإسلامية على الجناني في دارته في الرفيد، ومن ثم دارة الشيخ عبد الله العسكري في الرشيدية، لبي أحمد الحريري دعوة رئيس اتحاد العشائر العربية في لبنان الشيخ جاسم العسكري، إلى غذاء أقامه في دارته في القادria، عن روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاده، في حضور المفتين الميس وصلاح، النائب عراجي، الوزير السابق محمد رحال، النائب السابق جمال اسماعيل، أمين عام المجلس الأعلى للدفاع اللواء سعد الله الحمد، وحشد من مشايخ العشائر العربية وفعاليات البقاع وكوادر "المستقبل".

العسكر

شدد الشيخ العسكري على أنه "بعد ١٤ سنة لا تزال كرامة رفيق الحريري متأصلة فيها، وذكره تكبر"، متحدثاً عن ثوابت اتحاد العشائر العربية

جال الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري، في البقاع أمس، مستهلاً جولته بزيارة النائب محمد القرعاوي، في دارته في شتوراما، حيث لبى دعوته إلى فطور صباحي، في حضور النائب عاصم عراجي، مستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون البقاع الغربي وراشيا علي الحاج، عضو المكتب السياسي راشد فايد، مساعد الأمين العام للشؤون التنظيمية وسام شibli والمستشار في مكتبه أحمد رياح، منسقي البقاعيين الأوسط والغربي وراشيا سعيد ياسين وعلي صفية، وعدد من كوادر التيار.

ثم انطلق إلى مكسة، حيث زار عضو المجلس الشرعي الأعلى القاضي عبد الرحمن شرقية في دارته، قبل أن ينتقل مع شرقية والوفد المرافق، إلى أزهر البقاع، حيث كان في استقبالهم مفتى زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، في حضور مفتى بعلبك - الهرمل الشيخ خالد صلح ورئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في البقاع الشيخ محمد عبد الرحمن، وعدد من المشايخ والشخصيات.



هو مفتاح هذه الفرصة الجدية، بعد أن اجتمع مع زعماء العالم بمؤتمر "سيدر"، وأمن للبنان مشاريع واصلاحات هو بأمس الحاجة إليها، وإن شاء الله، ورشة العمل المنتظرة، ستعيد عجلة البلد إلى ما كانت عليه، وإلى أيام العز، كما كان في أيام الرئيس الشهيد".

وأشار إلى أن "إحياء الذكرى الـ ١٤ لاغتيال الرئيس سعد، بإكمال المسيرة على الحلوة والمرة، وبأن لا شيء يفرقنا عن بعضنا إلا الموت". وختم بالتأكيد على "أن" تيار المستقبل" سيذل كل الجهود من مؤتمر عام للعشائر العربية، لوضع جدول أعمال للأولويات المطلوبة، وتوحيد الجهود من أجل تحصيل كل الحقوق".

كانت ولا تزال من أكبر الكتل في المجلس النيابي". وأكد "أن الجميع يثق بقدرة الرئيس الحريري على إنقاذ البلد، ولا ينقصه إلا ثقة ناسه، التي هي أساس قوته، للاستمرار في موقعه كرقم صعب في المعادلة الوطنية، كما نعرفه، وليس مجرد رقم يستجدي مقعد وزاري هنا وهناك" ، لافتاً إلى أن "الجميع رأى حكمة وصلابة الرئيس الحريري في تأليف الحكومة، وسيرى نفس الحكم والصلابة بعد التأليف، حرصاً على "دستور الطائف" ، الصالحيات الدستورية لرئيس الحكومة، والأهم حرصاً على الناس، الذين سيذل كل الجهد من أجل مستقبلهم".

وأوضح أحمد الحريري أن "البلد اليوم أمام فرصة حقيقة للنهوض، والرئيس الحريري

بالأمس، مؤكداً أن "لبنان خسر قيمة وطنية وتراثية كبيرة لا تعوض".

ثم أكد "أن لا أحد باستطاعته الدخول بين "تيار المستقبل" والعشائر العربية، لأن أحداً لا يستطيع الدخول بين الوفاء والوفاء، وبين عائلة رفيق الحريري الكبيرة في أمور صغيرة" ، مشيراً إلى أن "هذه المسيرة التي بدأت مع رفيق الحريري، مستمرة مع دولة الرئيس سعد الحريري، وفي كتابها صفحات من ذهب مجبولة بالعز، الكرامة، الأصلة، النخوة، الرجولة، الانتماء للبنان، وللعروبة التي هي خيمتنا، ولا تاريخ أو حاضر أو مستقبل لنا من دونها، تحت سقف الاعتدال، وراية المملكة العربية السعودية وكل دول الاعتدال العربي، التي تمثل كرامتنا العربية".

وإذ خاطب أبناء العشائر بالقول "قوتنا في وحدتنا" ، لفت أن "هذه القوة جعلتنا نرى عباءة العشائر، في مجلس النواب، مع النائب أبو عبد الله سليمان، تحت راية "تيار المستقبل" والرئيس سعد الحريري الأمين على حقوقكم".

وشدد أحمد الحريري على أن "الرئيس الحريري من موقعه كرئيس للحكومة يمثل العشائر العربية، كما يمثل البقاع والشمال والجنوب وبيروت والإقليم، ومن لديه سعد الحريري، لا يمكن لأحد أن يملأ مكانه، لا وزير، ولا حتى وزيرين، ولا حكومة يامها وأبيها" ، مشيراً إلى "أن" تيار المستقبل" يعمل في كل لبنان. ولديه من أيام رفيق الحريري، نواب في كل المناطق، وكتلة صافية





الذى لا يجب أن يشوش عليه أحد، وعن البيان الوزارى والفرصة الحقيقة التي تنتظر لبنان للنهوض الاقتصادي، ومشاريع "سيدر" التي سيكون للبقاع حصة كبيرة منها، ولا سيما على صعيد تطهير نهر الليطاني. وفي الختام، أجاب على استئلة المشاركين في اللقاء، على صعيد مسار عمل "تيار المستقبل" في البقاع الغربي وراشيا، ولا سيما بعد تعيين المنسق الجديد، وعن مطالب المنطقة.

لقاء "الجماعة الإسلامية"

ثم زار أحمد الحريري الشيخ سامي اللويس في ديوان العشائر العربية في بلدة المرج، قبل أن ينتقل إلى مقر الجماعة الإسلامية في برالياس، حيث عقد لقاء مع المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في البقاع علي أبو ياسين، كان مناسبة للتشاور في آخر المستجدات بعد تشكيل الحكومة، وكذلك للتداول بشؤون منطقة البقاع.

عشاء تكريمي

واختتم الأمين العام لـ"تيار المستقبل" جولته بتلبية دعوة السيد خالد صالح، إلى عشاء تكريمي أقامه على شرفه، في مطعمه "food 66" في الكاسكادا مول، في حضور عدد من الشخصيات. وكان أحمد الحريري قام بسلسلة زيارات تعزية في القرعون، كفريا.

استهل اللقاء بكلمة للمنسق العام علي صفية شدد فيها على "فتح صفحة جديدة للتقارب في البقاع الغربي وراشيا، أساسها التعاون بين الجميع، من أجل خدمة أبناء المنطقة"، وادعاً بأنه "سيكون في تصرف الجميع وخدمتهم مع فريق عمل المنسقة"، داعياً إلى "رص الصفوف والوحدة والثقة بقيادة الرئيس سعد الحريري وال�خر بموقعة في المعادلة الوطنية على رأس حكومة إلى العمل".

أما أحمد الحريري فشرح للحضور ظروف تأليف الحكومة، وـ"لاءات" الرئيس سعد الحريري التي لم يتراجع عنها طوال الأشهر التسعة، وتمكنه بـ"دستور الطائف" وما نص عليه من صلاحيات دستورية، متحدثاً عن إنجاز تأليف الحكومة

زيارات

بعد الفداء، زار أحمد الحريري منزل الشيف لافي العسكري (ابوعلي) في القادرية الغربية، ثم قدم واجب العزاء بوالدة رئيس اتحاد بلدات السهل محمد المجدوب في غزة، قبل أن يزور المنسق السابق لـ"تيار المستقبل" في البقاع الغربي وراشيا محمد محمود في دارته في كامد اللوز.

لقاء الفاعليات في كامد اللوز

ثم شارك أحمد الحريري في لقاء حواري مع فاعليات البقاع الغربي وراشيا، نظمته المنسقة في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في نادي كامد اللوز، في حضور حاشد.



أحمد الحريري ينضم إلى عضوية مؤسسة ياسر عرفات: المشروع الإيراني لا يشبه المنطقة العربية.. هل نسينا البندقية اذا يبس غصن الزيتون؟



بمشاريع لا تشبه القضية الفلسطينية، ولا تشبه كل التاريخ الذي ناضلنا من أجله، والملامة تقع علينا كعرب، ولا يجب أن نرميها على العدو الإسرائيلي أو إيران أو غيرهما".

أضاف : "اغتنتم الفرصة لأتحدث كصداوي، على تماش مع الأخوة الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة، أكبر مخيم في لبنان، نحن وإيام نعيش معًا تداعيات ما يحصل، وعند اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان المخطط يقتضي بضرب "تيار المستقبل" بإخوته الفلسطينيين عبر فيلم "أبو عدس" الانتخاري، وتمكنوا أن تختطف هذه المرحلة بعمل جبار قمنا به مع كل الفصائل الفلسطينية وسفارة دولة فلسطين لمنع هذه الفتنة".

وختم بالقول : "المراحل التي نمر بها صعبة جداً، ولكن القضية الفلسطينية بكل النضالات التي قدمتها من شأنها ان تعيد العالم العربي ليقف على قدميه بأنظمة تمويه لا أمنية".

القائمة" ، وقدم مداخلة تطرق فيها إلى تداعيات التطورات الدولية والإقليمية على القضية الفلسطينية، وما تواجهه من تحديات، في ظل الانقسام الفلسطيني الداخلي، وغياب المشروع العربي، واستمرار العدو الإسرائيلي في سياساته الاستيطانية الهدافة إلى تصفية القضية، وضرب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامته دولته المستقلة.

وشدد في مداخلته على أن "المشروع الإيراني لا يشبه المنطقة العربية طالما انه ينشر الفوضى فيها، ولكن مجابهة هذا المشروع لا تكون بوضع اليد مع العدو الإسرائيلي، لا من قريب ولا من بعيد". وتساءل : "إذا كان غصن الزيتون اصابه البیاس فهل نسينا البندقية؟ أين محور المقاومة المدنية الحقيقة الفلسطينية التي بدأها ابو عمار من جنوب لبنان؟ اذا سألنا لماذا أخذت إيران و "حزب الله" هذه المقاومة يكون الجواب لأننا تخلينا عنها، وبات هناك مقاومة مرتبطة

لبي الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري، دعوة مؤسسة ياسر عرفات، للمشاركة في الاجتماع الثاني عشر لمجلس أمنائها الذي انعقد، أمس، في مقر أمانة جامعة الدول العربية في القاهرة، وتخلله الإعلان عن انصمام أحمد الحريري إلى عضوية المجلس، خلفاً لرئيسة كتلة "المستقبل" النائب بهية الحريري، وذلك في حضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق ماسيمو داليما، ماندلا مانديلا حميد الزعيم نيلسون مانديلا، رئيس مجلس الأمناء عمرو موسى، رئيس مجلس إدارة المؤسسة ناصر القذوة، وكوكبة من الشخصيات العربية والقيادات الفلسطينية.

وبعد انضمامه إلى عضوية مجلس الأمناء، شارك أحمد الحريري، في "ملتقى الحوار الخامس" الذي نظمته المؤسسة في فندق سميرامييس، تحت عنوان "نحو إجابات محددة على التحديات

مؤسسة "ياسر عرفات" تعقد ملتقى الحوار الخامس بعنوان "نحو إجابات محددة على التحديات القائمة" في القاهرة



الكثير من الإجراءات أحادية الجانب بما يتناهى وتقاهمات "أولسو"، ابتداء بإعادة احتلال المدن والمناطق المصنفة⁽¹⁾، أو القيام بضم الأراضي وتوسيع المستوطنات الإستعمارية، أو الاستمرار في اقتحام المناطق الواقعة ضمن السيطرة الفلسطينية الكاملة وتتنفيذ عمليات القتل والاعتقالات، وغيرها.

كما أعرب المتحدثون عن تعازفهم الحارة بضحايا الحريق، الذي شب في محطة القطار الرئيسية بالعاصمة المصرية القاهرة اليوم وأدى إلى مصرع وإصابة العشرات من أبناء الشعب المصري الشقيق، متمنين لمصر وشعبها كل الخير والاستقرار والسلام.

وحضر الاحتفالية: رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق ماسيمو داليا، وعضو النواب في جنوب إفريقيا وحفيد الرئيس نيلسون مانديلا "ماندلا نبيل العربي، والأمين العام للجامعة العربية الأسبق فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، وسفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية دياب اللوح، وكما حضر أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري الذي كان عنوان مشاركته في الجلسة "المشروع الإيرلندي لا يشبه المنطقة العربية.. هل نسينا البندقية اذا يبسَّ غصنَ الزيتون؟" بالإضافة الى عدد من الشخصيات العربية والدولية، وأعضاء مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات.

وتداول المتحدثون أهمية تحقيق الوحدة الوطنية وإعادة الوحدة السياسية والجغرافية للنظام السياسي الفلسطيني على أساس إنهاء سيطرة حماس على قطاع غزة، وتوفير الشراكة السياسية الكاملة لكل القوى والفصائل الفلسطينية، مع الاقتساق على برنامج سياسي موحد، على قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد لشعبنا وبرامجهما والتزامتها.

كما دعا متحدثون إلى ضرورة استعادة فلسطين لملكيتها العربية والدولية، وإعادة وضعها كقضية العرب الأولى، والتعامل مع العالم على هذا الأساس.

وطالبوا بدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه في مواجهة الاحتلال وسياساته وإجراءاته، ونادوا بضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية، ورفض محاولات الالتفاف عليها عبر محاولة فرض التطبيع والحلول الإقليمية بمعزل عن الحل العادل لفلسطين.

كما شددوا على أن من يقول إن التطبيع مع إسرائيل يخدم فلسطين فهذا كلام مردود عليه، لأن التطبيع مع سلطة الاحتلال يمثل بالنسبة للقضية طعنة في الظهر واستباحة في الدم الفلسطيني، ومكافأة لسلطة الاحتلال التي تمارس الإرهاب بكافة أنواعه بحق شعبنا، إضافة الى الأعدامات الميدانية والاستيطان الاستعماري والاعتقالات والإغلاق.

وأكّد المتحدثون على أن إسرائيل قد نفذت

عقدت مؤسسة ياسر عرفات بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين بالقاهرة، ملتقى الحوار الخامس تحت عنوان "نحو إجابات محددة على التحديات القائمة"، برئاسة رئيس مجلس الأمناء أ. عمرو موسى، ورئيس مجلس الإدارة د. ناصر القدو، وذلك بالتزامن مع انعقاد الدورة الثانية عشر لمجلس أمناء المؤسسة.

وأدار الحوار الذي حمل عنوان: "نحو إجابات محددة على التحديات القائمة"، رئيس مجلس أمناء المؤسسة عمرو موسى، وتحدث فيه كل من رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق ماسيمو داليا، وحفيد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا الدكتور مانديلا، وعضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، والأمين العام المساعد بالجامعة العربية حسام ذكي، ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل الأرض المحتلة محمد بركة، بالإضافة إلى عدد من أعضاء مجلس الأمناء.

وتلخصت المداخلات بضرورة إيلاء القمة العربية المقبلة والمقرر عقدها في تونس الشهر المقبل موقفاً موحداً واضحاً نحو الإدارة الأمريكية لتحترم حل الدولتين، وللجم الاستيطان الاستعماري، واحترام الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وركز المتحدثون على التغييرات الكبيرة التي حدثت في الموقف الإسرائيلي، والسباق مع الزمن لفرض الأمر الواقع، من خلال توسيع الاستيطان الاستعماري والتعجيل والاستمرار في تهويد القدس.

الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري جال في طرابلس



وقالت فتال في كلمتها الترحيبية "إتنا في الصالون الأدبي مع الشيخ أحمد لنصفه القول، وهو الشاب الواعد الذي صدق فيه القول المأثور كادت المرأة أن تلد أباها أو أخيها"، داعية إلى "وضع اليد على الجرح، وتحديد مواضع الضعف فينا، إن هي أخلاقياتنا السياسية أو في الحال في عاداتنا والنفس في كياننا".

اما أحمد الحريري فاستهل محاضرته بوصف "صالون فنال الأدبي بالمنارة اللبناني في زمن الظلام الفكري والثقافي والاعلامي الذي نعيشه، وليس فقط بالمنارة الطرابلسية والشمالية".

ثم توقف عند ما وصفه بـ"جنون الشعبوية الذي يضرب العالم"، وتداعياته على العالم العربي الذي يواجهه منذ سقوط العراق في العام ٢٠٠٣ "المشروع الإيراني" الذي تزامن مع "جنون التطرف" الذي بدأ مع "القاعدة"، ومن ثم "داعش" و"النصرة" وأخواتهما، وما تلاه من استباحة لـ"الرئيس العربي" الذي امسى خريفاً عربياً، وميداناً لإراقة الدماء العربية، وتهجير الشعوب العربية في أكثر من بلد، بدليل ما يحصل في سوريا والعراق.

وقال: "ما كان يعنينا في لبنان، وما زال، أن لا يصل هذا الجنون إلينا، رغم أننا كنا من أهدافه المباشرة، بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، التاريخ الذي تم فيه اغتيال مسيرة النهوض الأولى".

أضاف: "١٤ عاماً، وزمن النهوض توقف في

التعليم المهني، لافتًا إلى حرص رئيس الحكومة سعد الحريري على شباب طرابلس ومستقبلهم. أما أحمد الحريري فشكر بكمداش مبادرته في دورات التدريب التي تدل على الوفاء والإيمان بخط رفيق الحريري، داعيًا إلى تعزيزها في كل المناطق اللبنانية.

وقال: "كثيرون يسألون اليوم عما يمكن أن نقوم به لإكمال المسيرة والانتقام من قتلة الرئيس الشهيد، وجوابنا دائمًا أتنا نقرأ في كتاب رفيق الحريري وثقافته وقيمه وأخلاقه، وأن الانتقام من الذين قتلوا هو أن نكمل مسيرته مسيرة العلم والإعمار وإعادة الاعتبار للطبقة الوسطى".

وإذ دعا إلى عدم التقليل من أهمية إنجاز تشكيل الحكومة، اعتبر تعليقاً على حملة "حزب الله" في موضوع الفساد أن "تيار المستقبل" أول من قدم مشروع قانون لمكافحة الفساد لما ذالم يقرره"، مشدداً على أن "الرئيس سعد الحريري ماض بأولويات البيان الوزاري على أساس إصلاحات مؤتمر سيدر لأنها الفرصة الأخيرة لمسيرة النهوض الثانية"، داعياً إلى "الاتفاق حول الرئيس الحريري، والثقة به لإكمال المسيرة".

ثم قام أحمد الحريري وجمالي بتقديم واجب التعازي إلى آل عدرة في جامع الوفاء. واختتم أحمد الحريري جولته الطرابلسية بمحاضرة سياسية في صالون فضيلة فتال، تحت عنوان "لبنان.. ومسيرة النهوض الثانية"، بمشاركة عدد كبير من فعاليات المجتمع الطرابلسي.

قام الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري، بجولة في عاصمة الشمال طرابلس، استهلها بقاء مع آل حجازي وسلسلة لقاءات عقدتها في مقر منسقية طرابلس، في حضور منسقها العام ناصر عدرا، قبل أن يؤدي صلاة الجمعة في جامع الطافر، ويلتقي إمامه الشيخ يوسف الديك.

ثم لبى دعوة مدير معهد CIS عبد الرحمن بكمداش، إلى مأدبة عشاء تكريمية في مطعم بيتنا، في حضور المرشحة عن المقعد السنوي الشاغر في طرابلس دينا جمالى، نقيب المحامين في الشمال محمد المراد، نقيب المهندسين في الشمال بسام زيادة، القاضي الشيخ خلون عريمط، رئيس قسم محافظة لبنان الشمالي لقمان الكردي، رئيس بلدية طرابلس أحمد قمر الدين، رئيس بلدية البداوي حسن غمراوى، أحمد الصيفى، عدد من أعضاء المكتب السياسي في "تيار المستقبل" في الشمال هيثم مبيض، عامر حلواني، عبد السatar الأيوبي ومحمد الصالح وحشد من الشخصيات. بعد الغذاء، شارك أحمد الحريري في حفل معهد CIS لختام دورات تدريب لأكثر من ٤٠٠ شاب وصبية في اختصاصات مهنية، تحت عنوان "بعدك للعلم رفيق"، والذي تخلله تقديم عبد الرزاق اسماعيل، وكلمة لأحدى الخريجات، ولدبر العهد عبد الرحمن بكمداش، الذي تحدث عن الهدف من هذه الدورات في مساعدة الطلاب في شق طريقهم نحو المستقبل، منوهاً بأهمية

مشاريع "سيدر" والإصلاحات المطلوبة في كل القطاعات، ولطربلس والشمال حصة كبيرة منه ومن مشاريعه التي تقدر قيمتها بـ ١٧ مليار دولار تستثمر على مدى ١٠ سنين"، مشيراً إلى أن برنامج "سيدر" صناعة لبنانية بامتياز، بعد اجتماعات عمل مع أكثر من ١٦٠ بلدية في السراي الحكومي في الحكومة الماضية".

وإذ شدد على أن "عنوان المرحلة الاقتصادية بامتياز، والبلد يحتاج إلى إنجازات وليس مناكفات"، أكد أحمد الحريري أن "من يفهم "تيار المستقبل" بالفساد اليوم، تحت عنوان "السياسات الاقتصادية منذ العام ١٩٩٢" هو آخر من يحق له الحديث في هذا الأمر، وقد تبين من الرد المفند للرئيس فؤاد السنiorة أن حملة "حزب الله" هي للتضليل والتحريض والافتراء ومحاولة قلب الحقائق، ولا أساس لها بلغة الأرقام والحقيقة والمستندات".

ورأى أن "حزب الله" يحاول اليوم تعديل البوصلة الاقتصادية، بحاضر بالاقتصاد وهو بالاصل لا يملك مشروع اقتصادياً، أضاف إلى أن مآثره في الفساد كثيرة، من "يعيسى تلقوم" إلى المراهن الحدودية .. وما بينهما من مآثر، وبالتالي من الاجدر بـ "حزب الله" الذي يتحدث عن مكافحة الفساد أن يبدأ بنفسه، بدلاً من الافتراء على الآخرين، وأن يسأل عن كلفة الهدر الذي كان شريكاً فيه، وعن كلفة تعطيل الدولة والمؤسسات في السنوات الماضية، فضلاً عن الاكلاف الباهظة للحروب والمعارك المتنقلة في الداخل والخارج".
واعتبر أن "ما يجري اليوم، في حملة "حزب الله" وغيره، هو محاولة للقضاء من جديد على فرصة النهوض بالبلد اقتصادياً وتتمموا وخدماتياً، أي محاولة لضرب "مسيرة النهوض الثانية" التي تحدث عنها اليوم، وهذا ما لن نسمح به، مهما كلف الأمر".

وختم بالتوقف عند الانتخابات الفرعية في طرابلس، وقال: "طرابلس على موعد مع انتخابات فرعية، ونحن في "تيار المستقبل" نعد العدة لها، دعماً لمرشحتنا دينا جمال، مع أهلنا وناسنا، وبالتعاون والتنسيق مع مرجعيات المدينة التي نلتقي وإياها اليوم على مصلحة البلد ومصلحة طرابلس والشمال".

ثم قام الأمين العام بزيارة إلى كوسما في منطقة الكورة على رأس وفد من المستقبل، للعزية برجل الاعمال الياس أيوب.



أنها اسقطت ٢ عصور سنية مع سقوط بغداد، العصر الاموي والعصر العباسي، ومن وراءهم العصر العثماني".

وخلص أحمد الحريري إلى القول: "أن نصد في وجه كل هذه النار، وكل هذا الجنون، فهذا انتصار لنا كلنا وانتصار للرئيس سعد الحريري الذي لم يرم لبنان في النار، في وقت كانت بيئته مستهدفة في زمن "داعش" و"النصرة" وأخواتهما، لكنه حماها وجنبها وبلاد ما أصابها في دول الجوار، ولا سيما في سوريا والعراق. وكذلك لم نخرج عن عمقنا العربي، وما زلنا ندافع عنه في أوج الحملات التي كانت تستهدف من يمثله ويقوده". وتابع: "لم تنجـرـ إلى الشـارـ والانتقامـ طـالـبـاـ بالـحـقـيقـةـ وـحـمـلـناـ دـمـ رـفـيقـ الـحرـيرـيـ،ـ مـنـ أـرـضـ الـجـرـيمـةـ إـلـىـ أـرـضـ العـدـالـةـ،ـ التـيـ سـيـكـونـ العـامـ ٢٠١٩ـ عـامـهاـ،ـ معـ انـعقـادـ جـلـسـةـ الـحـكـمـ لـعـرـفـةـ الـحـقـيقـةـ.ـ وـحـافظـناـ عـلـىـ دـسـتـورـ الطـائـفـ"ـ الـذـيـ بـاتـ الـيـومـ نـمـوذـجاـ لـوـضـعـ حدـ لـأـزـمـاتـ الـمـنـطـقـةـ،ـ وـلـاـ سـيـماـ إـبـانـ تـشـكـيلـ الرـئـيـسـ الـحرـيرـيـ حـكـمـهـ الـأـخـيـرـةـ".

واعتبر ان "كل ما سبق ذكره أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم، بعد ١٤ عاماً من التعطيل. أوصلنا لأن نقول أتنا أاماً" مسيرة النهوض الثانية" مع سعد الحريري، ونحن ماضون بها عبر خارطة الطريق التي حددتها في مؤتمر "سيدر" من أجل الإنقاذ الاقتصادي والإصلاح. والبيان الوزاري يتضمن خارطة طريق لـ "تسبيـلـ"ـ

شباط ٢٠٠٥،ـ وـهـاـ هوـ يـعودـ الـيـوـمـ فيـ ١٤ـ شـبـاطـ ٢٠١٩ـ،ـ معـ "ـمـسـيـرـةـ النـهـوـضـ الثـانـيـةـ"ـ الـتـيـ أـعـلـنـ عـنـهـ الرـئـيـسـ سـعـدـ الـحرـيرـيـ،ـ بـعـدـ أـنـ شـكـلـ حـكـمـ "ـإـلـىـ الـعـمـلـ"ـ،ـ بـعـدـ مـخـاـضـ عـسـيرـ لـمـ يـخـلـ مـنـ الـجـنـونـ،ـ الـذـيـ بدـأـ فيـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـنـيـاـيـةـ،ـ وـاستـمـرـ ٩ـ شـهـرـ مـنـ بـعـدـهـ".

وإذ سأـلـ:ـ "ـكـيـفـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ هـنـاـ بـعـدـ ١٤ـ عـامـ؟ـ وـمـاـذـاـ فـلـ الرـئـيـسـ سـعـدـ الـحرـيرـيـ؟ـ"ـ،ـ اـعـتـرـ أـحمدـ الـحرـيرـيـ "ـأـنـ الـمـزـاـيدـاتـ عـلـيـهـ بـاتـ مـنـ الـخـبـزـ الـسـيـاسـيـ الـيـوـمـيـ لـبعـضـ الـذـيـنـ يـبـحـثـونـ عـنـ مـصـالـحـ سـيـاسـيـ ضـيـقةـ،ـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـبـحـثـ فـيـهـ سـعـدـ الـحرـيرـيـ عـنـ مـصـلـحـةـ لـبـلـانـ وـأـهـلـهـ،ـ وـيـتـحـمـلـ فـيـ سـبـبـهـاـ كـلـ الـمـزـاـيدـاتـ وـالـافـتـرـاءـاتـ وـمـحاـواـلـاتـ الـاغـتـيـالـ الـسـيـاسـيـ".ـ وـتـابـعـ:ـ "ـرـغـمـ كـلـ جـنـونـ التـطـرفـ،ـ لـإـيـالـ "ـتـيـارـ الـمـسـتـقـبـلـ"ـ الـذـيـ يـقـوـدـ سـعـدـ الـحرـيرـيـ زـهـرـةـ الـاعـتـدـالـ فـيـ هـذـاـ الشـرـقـ،ـ وـرـغـمـ كـلـ جـنـونـ الـشـعـبـوـيـةـ،ـ لـمـ تـنـجـرـ إـلـىـ الـشـعـبـوـيـةـ يـوـمـاـ،ـ وـخـسـرـنـاـ مـنـ جـرـاءـ ذـلـكـ جـزـءـاـ مـنـ رـصـيدـنـاـ الـشـعـبـيـ،ـ لـأـنـ قـرـارـ الرـئـيـسـ الـحرـيرـيـ كـانـ حـازـمـاـ وـحـاسـمـاـ بـعـدـ تـقـلـيدـ الـآخـرـيـنـ فـيـ مـوـبـاهـمـ وـأـخـطـائـهـ،ـ مـهـمـاـ كـانـ الـمـغـرـياتـ السـيـاسـيـةـ وـالـشـعـبـيـةـ".

أـضـافـ:ـ "ـرـغـمـ كـلـ مـاـ يـقـومـ بـهـ الـمـشـروـعـ الـإـيـرـانـيـ فـيـ لـبـانـ،ـ مـاـ زـلـنـاـ نـصـرـ عـلـىـ مـواجهـتـهـ بـالـقاـوةـ الـسـلـمـيـةـ الـمـدـنـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ،ـ وـلـيـسـ بـالـسـلاحـ،ـ لـأـنـ أيـ سـلاحـ مـضـادـ يـعـنيـ الـعـودـةـ لـبـلـانـ إـلـىـ زـمـنـ الـحـربـ الـأـهـلـيـةـ،ـ وـنـحـنـ تـيـارـ رـفـيقـ الـحرـيرـيـ الـذـيـ أـوـقـفـ الـحـربـ،ـ وـقـرـارـنـاـ حـاسـمـ وـحـازـمـ بـأـنـاـ لـنـ نـكـونـ فـيـ أـيـ يـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ طـرـفـ فـيـ أـيـ حـربـ أـهـلـيـةـ لـأـسـمـ اللـهـ،ـ كـيـ لـاـ نـسـمـحـ بـاغـتـيـالـ رـفـيقـ الـحرـيرـيـ مـرـةـ ثـانـيـةـ".

وـخـاطـبـ الـحـضـورـ بـالـقـوـلـ:ـ "ـتـعـالـوـاـ نـبـتـرـ فـيـ حـاضـرـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ الـيـوـمـ،ـ فـلـسـطـيـنـ أـرـضـ عـرـبـيـةـ،ـ سـوـرـيـاـ أـرـضـ عـرـبـيـةـ،ـ الـعـرـاقـ أـرـضـ عـرـبـيـةـ،ـ الـيـمـنـ أـرـضـ عـرـبـيـةـ،ـ لـكـنـ أـيـنـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـيـوـمـ؟ـ تـمـ تـصـفيـتـهـاـ مـنـ قـبـلـ الـعـدـوـ الـإـسـرـائـيـلـيـ فـيـ ظـلـ عـزـ عـربـيـ عنـ الـمـواجهـةـ،ـ وـعـنـ الـقـيـامـ بـلـوـبـيـ فـاعـلـ لـصـونـ الـحـقـوقـ الـمـشـروـعةـ لـلـشـعبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ فـيـ إـقـامـتـهـ دـولـتـهـ الـمـسـتـقـلـةـ،ـ وـعـاصـمـتـهـ الـقـدـسـ الـشـرـقـيـةـ،ـ أـيـنـ سـوـرـيـاـ الـيـوـمـ؟ـ سـوـرـيـاـ فـيـ زـمـنـ الـانـتـدـابـ الـرـوـسـيـ،ـ وـأـكـلـتـهـ الـمـلـيـشـيـاتـ الـإـيـرـانـيـةـ وـالـأـسـدـيـةـ،ـ وـقـتـلـتـ شـعـبـهاـ بـأـبـشـعـ الـطـرـقـ،ـ وـهـجـرـتـهـ وـجـعـلـتـهـ يـمـوتـ فـيـ الـبـحـارـ وـالـمـخـيـمـاتـ،ـ أـيـنـ الـعـرـاقـ الـيـوـمـ؟ـ أـلـمـ نـرـ ماـ أـصـابـ شـعـبـهـ مـنـ وـيـلـاتـ حـكـمـ أـرـلامـ طـهـرـانـ،ـ أـيـنـ مـسـيـحـيـ الـعـرـاقـ؟ـ إـيرـانـ تـعـتـرـ

وفد الحزب الشيوعي الصيني يزور تيار المستقبل: إشادة بدور الحريري في حماية لبنان والنهوض به



اليوم تعزيز الثقة المتبادلة وتزكيم أطر التعاون في إطار تبادل الخبرات والتجارب والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفتح الأفاق أمام توسيع العلاقات على كافة الصعد الشبابية والاعلامية والتجارية".

أحمد الحريري

أما أحمد الحريري فأكيد "اعتزال" تيار المستقبل" بالعلاقة التي تربطه بالحزب الشيوعي الصيني، والتي نعول عليها كثيراً في تزكيم التعاون في شتى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والحزبية". وأوضح "أن اللقاء تركز على الأوضاع التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والتحديات الصعبة التي تواجهها الدول العربية، في ظل ما يسود الوضع العالمي من توتر، في موازاة التركيز على كيفية تطوير العلاقة ما بين الحزبين والعمل على تفريد وثيقة التفاهم التي تم توقيعها بين الحزبين".

وتوقف "عند دعم جمهورية الصين الشعبية للقضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، في ظل موقفها الثابت بدعم السلام الشامل والعادل، على أساس قيام الدولتين، ونحن نطلب أن يستمر هذا الدعم للقضايا العربية، وأن يتعزز".

وختم بشكر وفدى دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني على زيارته لـ"تيار المستقبل".

صعيد العلاقات السياسية، أو على صعيد تزكيم التعاون في شتى المجالات. ونحن نقدر حرص الجانب اللبناني على إقامة أفضل العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية، بقدر ما ندعم جهود لبنان في حماية سيادة الدولة وسلامة أراضيها". وشدد على "محورية العلاقة مع "تيار المستقبل" الذي يؤدي دوراً مهماً في المعادلة اللبنانية، وفي حماية لبنان والسعى للنهوض به عبر الدور الكبير الذي يلعبه رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري تحت سقف المصلحة اللبنانية. وكذلك في تطوير العلاقات بين لبنان والصين، وما يهمنا

استقبل الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري، في قصر القنطراري، وفدى دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، الذي يزور لبنان برئاسة نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا يو

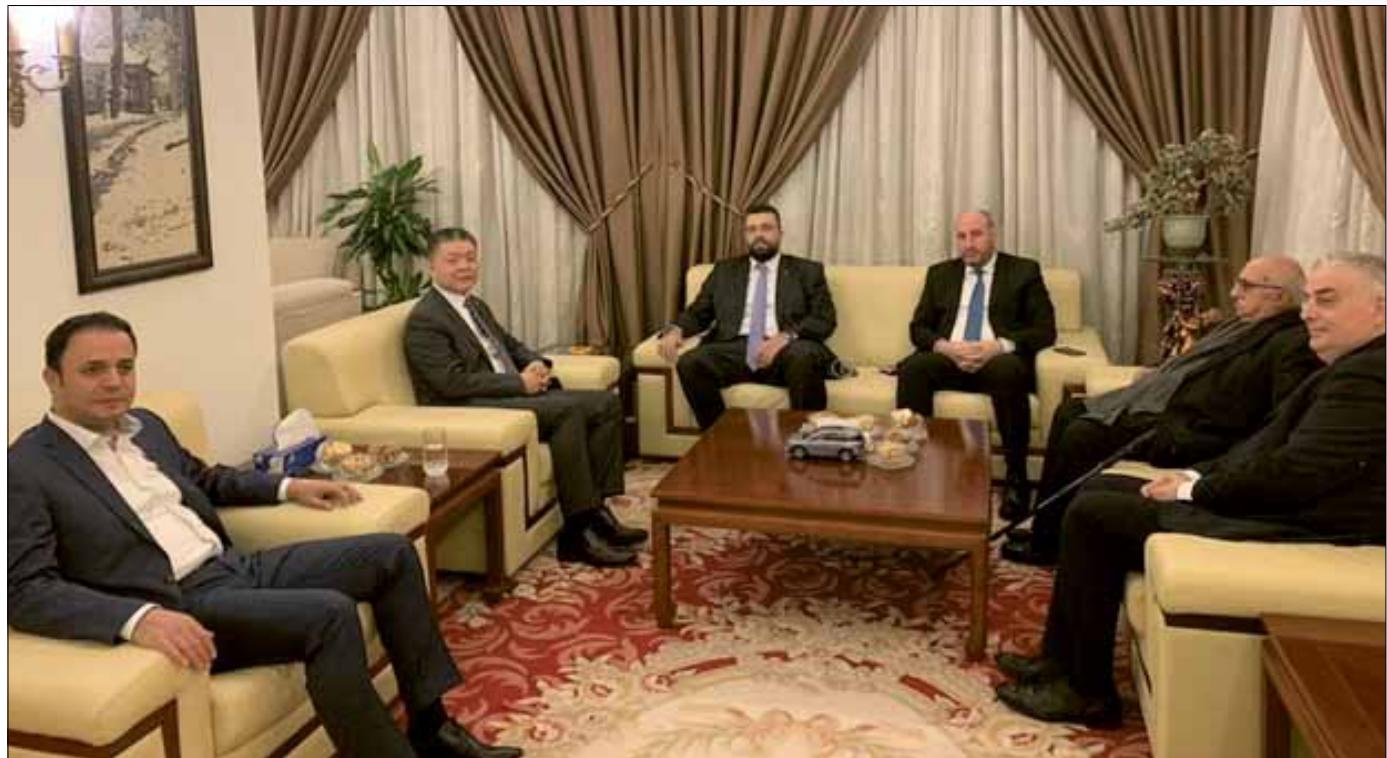
وي. وجرى، بعد الاستقبال، عقد لقاء مشترك، في حضور عضو كتلة "المستقبل" النائب طارق المرعبي وسفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان وانغ كيجيان، شارك فيه عن الحزب الشيوعي الصيني كلاً من رئيس قسم الدراسات والبحوث في إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا تشو يوه، السكرتيرة الأولى شن هوشن، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط بنغ جيندونغ، وعن "تيار المستقبل" كلاً من مستشار الأمين العام مختار حيدر، منسق عام شؤون العلاقات الخارجية أحمد رشوانى، منسق عام الإعلام عبد السلام موسى وعضو هيئة الإشراف والرقابة عاصم عبد

القادر.

نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا
وبعد اللقاء، قال نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا يووي: "انا مسرور جداً لزيارة لبنان، واللقاء بأصدقائنا في "تيار المستقبل"، من ضمن جهودنا لتعزيز العلاقات ما بين الحزبين، في إطار تعزيز العلاقات الصينية - اللبنانية، التي نشهد على تطورها وازدهارها، إن على



أحمد الحريري يلبي دعوة السفير الصيني



لبى احمد الحريري دعوة السفير الصيني وانج كيجيان على رأس وفد من تيار المستقبل ضمن عضوي المكتب السياسي سامر حدارة ووسام شibli ومنسق عام التثقيف مختار يويف وناقش المجتمعون الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلدين.



الرئيس بري استقبل مجلس نقابة الصحافة



عـدا عـما يـدفعـهـ المـواطنـ لـلـمـولـدـاتـ .
لـماـذـاـ لـانـهـ حتـىـ الـبـارـحةـ كانـ انهـ اذاـ كـنـتـ تـرـيدـ
انـ تـحـاسـبـ وزـيـرـاـ كـأـنـكـ تـحـاسـبـ طـائـفـةـ وـيـحـصـلـ
المـشـكـلـ . بـيـنـمـاـ لـاـ يـحـصـلـ مـشـكـلـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ اـذـاـ
حـاسـبـ مـجـلـسـ اـدـارـةـ . اـمـاـ الانـ لـاـ الانـ مـجـلـسـ
الـنـيـابـيـ وـاـنـاـ اـتـكـلـمـ بـاسـمـهـ وـبـعـدـ انـ اـسـتـمـعـ
لـلـمـجـلـسـ كـمـاـ اـسـتـمـعـ غـيرـيـ ، لـخـيـمةـ عـلـىـ اـحـدـ عـلـىـ
الـاطـلاقـ وـسـيـكـونـ هـنـاكـ كـلـ شـهـرـ عـلـىـ الـاقـلـ جـلـسـةـ
لـلـرـقـابـةـ اـمـاـ مـحـاسـبـةـ اوـ اـسـئـلـةـ وـاجـبـةـ وـاـمـاـ
اسـتـجـوابـ اوـ مـنـاقـشـةـ عـامـةـ ، لـكـيـ نـتـابـعـ الـخـطـوـاتـ
بـالـنـسـبـةـ لـهـذـاـ الـمـوـضـوـعـ . وـبـالـنـسـبـةـ لـمـوـضـوـعـ الـفـسـادـ
"ـطـلـعـتـ رـيـحتـاـ"ـ لـلـخـارـجـ . فـبـعـضـ الـبـلـدـانـ الـتـيـ
تـرـغـبـ بـمـسـاعـدـتـاـ سـوـاءـ عـبـرـ مـؤـتـمـرـ سـيـدـرـ وـمـؤـتـمـرـ
روـماـ ـاوـ اوـ اوـ . لـمـ تـعـدـ تـقـبـلـ تـقـدـيمـ الـمـسـاعـدـةـ اوـ
الـتـعـرـضـ الاـ وـفـقـاـ لـشـرـوطـ مـعـيـنـةـ اـولـهاـ الشـافـافـيـةـ .
لـماـذـاـ نـضـطـرـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ ؟ـ لـذـكـ هـذـاـ الـمـلـلـ الـذـيـ
اعـطـيـهـ عـنـ الـكـهـرـبـاءـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ وـزـارـاتـ اـخـرـىـ .
مـثـلـ الـمـطـارـ اـيـضاـ ، اـيـنـ الـهـيـئـةـ النـاظـمـةـ لـلـمـطـارـ
مـنـذـ ١٤ـ اوـ ١٥ـ سـنـةـ صـدـرـ قـانـونـ الـهـيـئـةـ النـاظـمـةـ
لـماـذـاـ لـيـطـقـ . عـنـدـمـاـ دـعـاـ فـخـامـةـ الرـئـيـسـ الـىـ
الـحـوـارـ ذـهـبـتـ اـحـمـلـ ٢٦ـ قـانـونـاـ يـومـهـاـ لـمـ تـكـنـ
مـطـبـقـةـ ، وـقـلـتـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـلـىـ طـاـوـلـةـ الـحـوـارـ ،
قـاتـهـ لـفـخـامـةـ الرـئـيـسـ وـلـدـوـلـةـ الرـئـيـسـ وـزـادـتـ
الـقـانـونـ غـيرـ الـمـطـبـقـةـ وـاصـبـحـتـ ٣٩ـ قـانـونـاـ . تـنـعـبـ
وـنـدـرـسـ الـقـانـونـ وـتـنـاقـشـهـاـ وـنـصـدـرـهـاـ لـيـسـ لـكـيـ
تـبـقـيـ حـبـراـ عـلـىـ وـرـقـ . الـبـلـدـ الـتـيـ لـاـ تـخـضـعـ لـلـقـانـونـ

٢٩ـ قـانـونـ لـمـ تـطـبـقـ . عـنـدـمـاـ اـقـولـ الدـوـلـةـ لـاـ اـقـصـدـ
الـمـهـدـ الـحـالـيـ ، اـقـصـدـ عـلـىـ مـرـعـهـوـدـ . هـنـاكـ
قـوـانـينـ لـمـ تـطـبـقـ مـنـذـ ١٥ـ سـنـةـ وـعـشـرـ سـنـوـاتـ وـ٨ـ
سـنـوـاتـ وـمـنـ سـنـةـ ، لـذـكـ اـقـولـ الدـوـلـةـ ٢٩ـ قـانـونـاـ
صـدـرـتـ مـنـ مـجـلـسـ النـوـابـ وـوـقـعـتـ وـنـشـرـهـاـ رـئـيـسـ
الـجـمـهـورـيـةـ كـلـهـاـ لـمـ تـطـبـقـ . اـضـطـرـرـتـ فـيـ الـفـتـرـةـ
الـمـاضـيـةـ اـنـ اـؤـلـفـ لـجـنـةـ مـنـ كـلـ الـكـتـلـ فـيـ الـمـجـلـسـ
بـرـئـاسـةـ النـائـبـ يـاـسـيـنـ جـاـبـرـ وـانـ يـكـونـ مـقـرـرـاـ لـهـاـ
لـلـقـاءـ الرـئـسـ وـالـوـزـارـاءـ مـنـ اـجـلـ تـطـبـيقـ الـقـانـونـ ،
لـماـذـاـ لـانـ بـمـجـرـدـ تـطـبـيقـ الـقـانـونـ فـيـ وـزـارـةـ مـعـيـنـةـ
عـنـدـهـاـ لـاـ يـبـقـيـ فـسـادـ فـيـهـاـ . وـهـذـهـ الـقـانـونـ لـيـسـ
مـجـرـدـ قـانـونـ لـتـغـيـرـ اـسـمـ قـرـيـةـ اوـ شـخـصـ ، بـلـ هـذـهـ
قـانـونـاـنـ مـنـ ٩٠ـ %ـ مـاـ نـشـكـوـاـ مـنـ بـمـوـضـوـعـ الـفـسـادـ
وـهـيـ لـاـ تـطـبـقـ .

لـاـ عـطـيـ مـثـاـلـاـ حـولـ الـكـهـرـبـاءـ وـمـاـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ
الـكـهـرـبـاءـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ غـيرـهـاـ مـنـ الـوـزـارـاتـ . هـنـاكـ
قـانـونـ يـقـضـيـ بـأـنـ تـعـنـيـ وـزـارـةـ الطـاـقـةـ مـجـلـسـ
ادـارـةـ وـهـيـئـةـ النـاظـمـةـ لـلـكـهـرـبـاءـ . لـوـ كـانـ هـنـاكـ
مـجـلـسـ اـدـارـةـ وـهـيـئـةـ نـاظـمـةـ لـاـ شـاهـدـتـ بـوـاـخـرـ وـاـذاـ
شـاهـدـتـ الـبـوـاـخـرـ سـتـرـوـنـهـمـ لـمـرـةـ وـاحـدـةـ وـلـاـ تـرـوـنـهـمـ
عـلـىـ طـرـيـقـةـ "ـجـدـّـتـ حـبـكـ لـيـهـ"ـ اـيـ دـائـمـاـ .
وـبـالـنـهـاـيـةـ فـيـ كـلـ سـنـةـ نـدـفـعـ لـلـكـهـرـبـاءـ مـلـيـارـيـ
دوـلـارـ ، عـلـمـاـ اـنـاـ نـحـتـاجـ مـلـيـارـيـنـ مـرـةـ وـاحـدـةـ لـكـيـ
نـؤـمـنـ الـكـهـرـبـاءـ لـلـبـلـدـ مـنـ الانـ عـلـىـ الـاـقـلـ مـنـ دونـ
مـيـالـغـةـ اـلـىـ الـعـامـ ٢٠٤٥ـ اوـ الـعـامـ ٢٠٥٠ـ . كـلـ سـنـةـ
نـدـفـعـ مـلـيـارـيـ دـوـلـارـ نـتـيـجـةـ الـدـيـوـنـ وـغـيرـهـاـ ، هـذـاـ

قالـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ النـوـابـ نـيـهـ بـرـيـ "ـعـلـىـ هـذـهـ
الـحـكـومـةـ اـنـ تـنـجـحـ وـهـيـ مـضـطـرـةـ لـانـ تـنـجـحـ وـلـيـسـ
عـنـدـهـاـ بـابـ اـخـرـ غـيرـ النـجـاحـ"ـ . لـكـنـ اـضـافـ
"ـلـسـتـ خـائـنـاـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ الاـ مـنـ الـحـكـومـةـ
نـفـسـهـاـ ، وـلـاـ نـرـيدـ اـنـ يـكـونـ كـلـ وـزـيرـ فـيـهـاـ حـكـومـةـ
مـسـتـقـلـةـ"ـ .

وـجـدـ تـأـكـيدـ عـلـىـ تـطـبـيقـ الـقـانـونـ لـمـكافـحةـ الـفـسـادـ
قـائـلاـ "ـاـنـ الـبـلـدـ الـتـيـ لـاـ تـخـضـعـ لـلـقـانـونـ تـكـونـ مـرـتـعاـ
لـلـفـسـادـ اوـ غـيرـ الـفـسـادـ وـلـفـوـضـ وـلـلـفـلـاسـ"ـ .

وـعـنـ الـوـضـعـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ قـالـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ حـصـلـ
تـطـورـاتـ اـيجـاـبـيـةـ كـثـيـرـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ وـبـرـايـيـ لـاـ
تـرـازـ الـمـنـطـقـةـ عـلـىـ خـطـ الزـلـازـ طـلـاـزـ طـلـاـزـ يـوـجـدـ حـلـ
سـيـاسـيـ فـيـ سـوـرـيـاـ وـالـيـمـنـ"ـ .

جـاءـ ذـلـكـ خـلـالـ اـسـتـقـبـالـ الرـئـيـسـ بـرـيـ بـعـدـ ظـهـرـ
الـيـوـمـ فـيـ مـجـلـسـ نـقـابـةـ الصـحـافـةـ بـرـئـاسـةـ النـقـيبـ
عـونـيـ الـكـعـكـيـ الـذـيـ قـالـ فـيـ مـسـتـهـلـ الـلـقاـءـ شـرـفـ
كـبـيرـ دـوـلـةـ الرـئـيـسـ اـنـ تـخـصـنـاـ دـائـمـاـ بـمـثـلـ هـذـاـ
الـلـقاـءـ ، وـلـقـدـ كـنـتـ وـمـاـ زـلـتـ صـمـامـ الـامـانـ لـلـبـلـدـ
بـحـكـمـتـ وـصـبـرـكـ فـيـ تـحـمـلـ كـلـ هـذـهـ الـعـوـاصـفـ
الـتـيـ هـبـتـ عـلـىـ الـبـلـدـ . وـنـحـنـ عـلـىـ ثـقـةـ بـانـ يـعـودـ
الـبـلـدـ إـلـىـ الـنـهـوـضـ مـرـةـ أـخـرـيـ . هـنـاكـ اـسـتـئـلـةـ
كـثـيـرـ مـطـرـوـحـةـ حـولـ الـفـسـادـ الـذـيـ تـكـلـمـ عـنـهـ
الـجـمـيعـ وـحـولـ مـلـفـاتـ عـدـيـدـ وـمـنـهـاـ مـلـفـ النـفـطـ
وـالـكـهـرـبـاءـ . وـبـالـنـاسـيـةـ نـهـنـئـكـ بـالـحـكـومـةـ الـجـديـدةـ
الـتـيـ اـنـتـظـرـهـاـ الـلـبـانـيـوـنـ وـوـلـدـتـ بـعـدـ ٩ـ أـشـهـرـ .

ثـمـ رـحـبـ الرـئـيـسـ بـرـيـ بـالـنـقـيبـ وـاعـضـاءـ مـجـلـسـ
الـنـقـابـةـ وـقـالـ : الـحـكـومـةـ مـضـطـرـةـ بـأنـ تـنـجـحـ وـلـيـسـ
عـنـدـهـاـ بـابـ اـخـرـ غـيرـ النـجـاحـ . قـبـلـ تـأـلـيفـ الـحـكـومـةـ
كـتـ اـقـولـ تـأـلـيفـ ضـرـوريـ وـلـكـنـ وـحـدهـ غـيرـ كـافـ
وـنـحـتـاجـ لـلـتـالـلـفـ . لـسـتـ خـائـنـاـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ ، فـكـلـ
الـشـعـبـ الـلـبـانـيـ هـنـأـ نـفـسـهـ لـمـوـضـوـعـ الـحـكـومـةـ ، وـكـمـاـ
شـاهـدـتـ وـسـمـعـتـ فـقـدـ تـكـلـمـ فـيـ الـمـلـيـنـ ٥٤ـ نـائـبـ ،
وـنـالـتـ الـحـكـومـةـ التـقـةـ بـشـبـهـ اـجـمـاعـ . وـلـكـنـ اـنـاـ لـسـتـ
خـائـنـاـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ الاـ مـنـ الـحـكـومـةـ نـفـسـهـاـ . وـلـاـ
نـرـيدـ اـنـ يـكـونـ كـلـ وـزـيرـ حـكـومـةـ مـسـتـقـلـةـ دـاـخـلـهـاـ ،
هـذـاـ الـاـمـرـ اـخـشـ مـنـهـ .

اـضـافـ : الـفـسـادـ ، نـتـكـلـمـ كـثـيـرـاـ عـنـ الـفـسـادـ فـيـ هـذـاـ
الـمـكـانـ اوـ ذـاكـ . الـفـسـادـ حـقـيـقـةـ يـخـتـصـرـ بـكـلـمـتـيـنـ :
تـطـبـيقـ الـقـانـونـ . عـنـدـمـاـ نـعـرـفـ اـنـ الـدـوـلـةـ لـدـيـهـاـ



الوظائف الامنية والجيش، وهذا كله يحتاج الى اموال. لذلك غداً لدى لقاء مع رئيس لجنة المال والموازنة وسيكون هناك استدعاءات من لجنة المال والموازنة لكل الجهات التي وظفت والمساءلة على اي أساس تم التوظيف. نحن لا نقول اننا سنحاسب بل نقول لقد بدأنا من تاريخ الجلسة والثقة لأن الثقة منحت على هذا الاساس، والبيان الوزاري كان واضحاً في هذا الموضوع. وتكلم ٥٤ نائباً وكلهم ذكروا الفساد وكلهم كانوا متهمين لمكافحة الفساد. هذا الموضوع كان الكلام عنه اكثر من اي موضوع آخر لدرجة انه وصف بالاحتلال من قبل احد النواب، وهذا الصحيح.

■ وتحذر النقيب الكعكي عن ملف الصحافة والاعلام ومعاناة الصحافة
قائلاً ان هناك كثيراً من القوانين ولكن اذا لم يحصل دعم للمؤسسات الاعلامية لن تبقى جريدة واحدة قائمة وهذا الموضوع ليس موضوع الصحف بل كل من يتغاضى بالاعلام وعندما توقف مؤسسة فان ذلك يعني المس بحياة المئات من العائلات. الموضوع حسب اقتراحنا نحن في النقابة يكلف خمسة ملايين دولار. وانت يا دولة الرئيس يعول عليكم بحماية الصحافة.

ورد الرئيس بري: لنقرّ ونعرف اولاً ان هذه المسؤلية ليست على الدولة اللبنانية بقدر ما

وام الرقابة هي المجلس النيابي فعندما يحمي المجلس الهيئات الرقابية التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والقضاء، كل الاجهزه الرقابية، فإذا جرى الاحتكام الى القانون لا يعود هناك مشكلة على الاطلاق. وإذا اضطر الامر لتفيير او تعديل قوانين فسيحصل ذلك. لن يترك البلد بعد اليوم بهذا الشكل على الاطلاق.

■ وسئل عن تعيين خمسة الاف موظف كما قيل على لسان النواب في الجلسة فأجاب:

صحيح، هذا الكلام اكثر من صحيح. لأن هذا العدد هو في الوظائف المدنية فقط من دون القوى الامنية. ما زلنا نتحدث عن تطبيق القانون، قانون الموازنة يقول بوقف كل شيء يتعلق بتعاقد او بتعيين او بتوظيف قبل ان تقوم بكشف على الوظائف.

ميزانية الدولة لميزانية المنزل هذا بحاجة لأمررين: اما ان تنتج اكثر لتصرف اكثر او توفر من مصروفك لكي يكفي المعاش، على طريقه "مد بساطك قد جريك" من جملة الامور التي يجب ان تقوم بها ليس ان تنتج من النفط وغيرها فحسب بل ان توقف الهدر الذي يحصل، ان توقف من كل شيء من السفرات ومن الایجابارات وغيرها ومن الجملة التوظيف. منذ ان صدر القانون الموازنة حتى الان جرى توظيف خمسة الاف في الوظائف المدنية وعدد شبه مماثل في

تكون مرتعاً للفساد وغير الفساد، ومرتعاً للفوضى ولللافلاس. لذلك على هذه الحكومة ان تتجه وان شاء الله ستتجه، وان تسعى للرقابة اكثر من المجلس النيابي الذي سيقوم بالرقابة. لماذا؟ لأنها مرآة المجلس. يقولون كيف يحاسب المجلس مرآته؟ المجلس سيحاسب الحكومة، واريد ان اتكلم عن نفسي لافتراض اني تدخلت بتوظيف شخص ما اذا "بيض وجهي": افترخ به، وإذا "سود وجهي" اتخلى عنه. وقد قمت بذلك سابقاً بحق وزراء ونواب. عندها يكون الشخص يحاسب نفسه. بجميع الحالات الذي لا يريد ان يحاسب نفسه فان الاخرين سيحاسبونه.

■ رد على سؤال حول امكانية ملاحقة الفاسدين من الهيئات الرقابية وديوان المحاسبة قال الرئيس بري:

بالنسبة لما قاله الاستاذ علي ابراهيم لك فانه اذا طلب رئيس ديوان المحاسبة ان يأتي اليه وزير قد لا يأتي. لماذا؟ لانه يقال عنه مجرد ان يذهب وزير الى التحقيق يصبح موضع شبهة. وفي حالة اخرى اذا طلب من وزير مدير عام او رئيس مصلحة للتحقيق فهذا يحتاج الى اذن من الوزير فاذا لم يعطه اذنا لا يستطيع ان يحقق معه. الذي سيحصل الان انه في المكان الذي يحصل الرفض منه ستكون المحاسبة، بمعنى ان وزيراً معيناً طلب منه الاذن بالمحاسبة مع موظف معين فاذا لم يعط اذنا سيحاسب الوزير. اساس



هي حقيقة مرتبطة بالتطور الذي حصل لوسائل التواصل، وبالتالي التلفزيونات بدأت تعاني أكثر فأكثر، ودور السينما في حالة تراجع. هذا ما اثر كثيراً على الصحف وبالتالي الاعلانات التي كانت تأتي اليها توزعت بين التلفزيونات. وهناك صحف ومجلات عالمية اقفلت نتيجة هذا التطور. وهناك أمور وقطاعات أخرى أصبحت الان معرضة للخطر من جراء التطور العلمي والتكنولوجي، حتى في قطاعات النقل وغيرها. نحن شهدنا اقفال صحف عديدة جديرة بالاحترام جداً في لبنان والباقي يعني. واريد ان اشبه وضع الصحافة بالرياضة ولعبة كرة القدم فاذا لم يكن هناك ممول لنا ومعين لا يستطيع ان يتحرك. لذلك يجب ان يكون هناك رعاية وعناية من الحكومة، من الدولة لتحمل اعباء هذا الانفاق ليس من اجل اعطاء شيء للاغراء والاغواء.

واضاف الرئيس الرئيس بري: نريد الصحافة الا تكتب لغيرها بل ان تكتب لما تقربه لانه مع الاسف ما زلنا على زلزال في المنطقة وعلى شفي هاوية بالتعبير القرآني. لا نستطيع ان نأخذ كل شيء نسمعه من العالم العربي مع الاسف الشديد، بالعكس يجب ان يبقى الاعلام اللبناني منارة للهداية ومنارة للحرية بالرغم من الظلامات التي طالتنا كلنا، ولكن يوم لك ويوم عليك، في السابق قلت انا مع الصحافة ظالمة او مظلومة.

■ دولة الرئيس كنت الاول وما زلت المهم

والمتابع ملف النفط، فماذا تقول عنه؟
يد واحدة لا تصدق، يد واحد "تسقط". يعني لا يكفي لا يدي ولا يد شخص آخر او ثلاثة او اربعة ايادي. هذا الملف هو الاقل المرتجى لكنى نسد ديوننا. تعلمون انه جرى تلزيم بلوکات، والعمل بهذه البلوکات يفترض ان يبدأ في العام ٢٠١٩، وهناك محاولة لتأجيلها للعام ٢٠٢٠ ومن حقي ان اشك بان وراءها خطير ومؤامرة. لاشك ان لا أحد من الشركات الدول العاملة التي التزمت تقبل بالالتزام إلا اذا كان هناك مخزون هائل من النفط والغاز. عند تلزيم البلوکات طلبت ان يكون في البلوکات التي تم تلزيمها ان يكون احدها من البلوکات الثلاث المحاذية للجنوب وهذه البلوکات ٨ و ٩ و ١٠. وقلت بكل تلزيم يجب ان يكون احد البلوکات من الجنوب، لماذا؟ طبعاً هذا ليس من منطلق مناطقي بل لكي لا اترك مجالاً طالما ان الاسرائيلي يدعى لأخذ من عندنا ٨٥٠ كيلومتراً

فاذا لم تستثنوا تأثير المناقصة. لذلك قلت ان على الشركات الملتزمة مع لبنان ان تحفر ايضاً في منطقة اقرب ونبقي بعيدين حوالي ٢٠ كيلومتراً من الحدود. لماذا؟ عندما يستخرجوا هم نكون نحن ايضاً نستخرج من مخزوننا. وبالتالي نحو دون ان يسرقوا مخزوننا ونحن نتعرّج. هذا المشروع تكلمت عنه في المجلس وحتى الان لم تتبناه حتى الان وزارة الطاقة. لماذا اقول هذا الكلام؟ هذا "البيسين" المشترك موجود على غراره مثلاً بين قطر وايران وبين البلدان العربية. هذا "البيسين" حوالي ٢٠ ترليون "قدم مكعب" من الغاز. فاذا اخذت اسرائيل بشفطه وانا لم ابادر الى شيء فماذا سيعمل هذا الموضوع سادفع به في اول لقاء مع وزيرة الطاقة الجديدة، وان يتبنى لبنان هذا الموضوع. وقد بحثت مع

بحريًا. لذلك لا استطيع ان اترك الجنوب وكأنني اقول له انه معه حق بذلك. سبباً انه اخذ جزءاً بسيطاً من البلوک ٩ ولكن جزءاً اكبر من البلوک ٩، الذي لزم الان (في الجنوب) هو البلوک ٩، وهناك تلزيم آخر وسيحصل وسيكون منه تلزيم بلوک آخر في الجنوب. ما حصل مؤخراً وجعلني ابحث هذا الموضوع اكتشفنا ان هناك "بيسين" مشترك بين الحياة اللبنانية والمياه في فلسطين المحتلة. وقد اختارت الشركات التي لزمناها حفر الابار على مسافة ٢٥ كيلومتراً داخل الحدود مع فلسطين المحتلة، وكانت اسرائيل قد اختارت الحفر على مسافة ١٥ كيلومتراً داخل الحدود. ومؤخراً علمنا ان اسرائيل لزمنت شركة اميركية "نوبيل" وآخر اسرائيلية لحفر بئر في منطقة محاذية للحدود واعطتها فرصة لنيسان ٢٠٢٠

ساترفيلد "خذها او اتركتها". فقلت هذا الكلام لا يستقيم معى.

■ طرحت وزيرة الداخلية الجديدة

موضوع الزواج المدني؟

في السياسة عليك ان تعرف ما هو الشيء الذي يمكن ان تحصل عليه السياسة فن الممكن. الزواج المدني لم يكن يوماً من الايام موضوع البحث في لبنان، فلا المسيحي يقبل به في العمق ولا المسلم يقبل به في العمق. الزواج المدني الذي كان موضوع البحث هو الزواج المدني الاختياري، وهذا البحث حصل في زمن الرئيس الياس الهراوي ولم ينفذ. اليوم هذه الحملة القائمة على وزيرة الداخلية، الوزيرة لم تقل شيئاً، قالت انتي ساحاول القيام بمشاورات في موضوع الزواج المدني وهذا ليس كفراً. انا لا ادافع عنها ولكن ما قالته انها ستجرى مشاورات حول الموضوع. واعتقد انه لا ضرورة الان لهذه الحملة وان نتهاي بهذه القصة الان، فليس مشكلتنا الان الزواج المدني.

■ وسئل عن الوضع في المنطقة فقال:

لا شك ان حصلت تطورات ايجابية كثيرة في المنطقة، وبرأيي لا تزال المنطقة على خط الزلزال طالما لا يوجد حل سياسي في سوريا والمیمن، وانشاء الله يتظاهر اتفاق الحديدة. ولكن طالما لا يوجد حل في سوريا اعتقاد اتنا كلنا على خط الزلزال.

وسئل عن سلسلة الرتب والرواتب وتأمين المال لها فاجاب: من قال ان الدولة لا تستطيع تأميم اموال السلسلة لقد امناها. اولاً هذا حق للناس، قلت ان بلاءنا كله هو من عدم تطبيق القانون. فلو زادت الحكومات المتتالية غلاء المعيشة المستحق على مدى عشر سنوات لكان المبلغ هو ما اعطي بالسلسلة.

كان على المجلس النيابي ان يقر هذه السلسلة وانا لست نادما على ذلك لانه حق للناس. غلاء المعيشة كان المفروض ان يزداد كل سنة او يبقى، وكان يدفع ٨٠٠ مليار ليرة من دون دفع غلاء معيشة من دون اي ايراد مقابل. الوضع الاقتصادي لم يكن نتيجة السلسلة الوضع الاقتصادي الذي وصلنا اليه هو نتيجة هو استغرار عملية تأليف الحكومة ٩ اشهر، وموضوع الفساد، وعلى الاقل ثلث الدين هو من الكهرباء ٣٥ مليار دولار. حتى لا تكون دولة بين الاغنياء لا يجوز ان يكون معاش الفقير لا يكفي الكهرباء والمولدات.

او تلال كفرشوبيا، هم يريدون ان يعطوا في نفس الارض. ومع هذا كله لانه حصل تباين في الرأي بيني وبين مسؤولين في لبنان، قلت يمكن درس الموضوع ولكن فلنتحقق في البحر. فمثلاً رسمنا خطا ارزق في البحر مفترصم خططاً ایضاً في البحر الازرق. وتنتهي من الاثنين معاً فلا مانع لدى وقد اجتمع مجلس الدفاع الاعلى في لبنان مررتين واحد بهذا الرأي بأن الجدار لن يبني الا اذا كان هذا الامر قائماً، اي الاتفاق الكامل.

■ هل يمكن اللجوء الى التحكيم الدولي؟

بالتحكيم الدولي ما يمشي الحال، لانه اولاً ليس بالمستطاع فرض التحكيم على اسرائيل بالقوة، ثانياً هم غير مؤمنين بكل هذه القصة، وثالثاً هم اقوى منا في الخارج بالنسبة للتحكيم الدولي.

لقد تلقينا تهديدات عديدة ومن الاميركيين مع العلم اتنا دخلنا الاميركي لأن يكون احد الجهات ليشرف علينا تحت علم الامم المتحدة في اجتماع الضباط الثلاثي، ومع الاسف عين سفيرات اميركيات لخمس سنوات وهي قصة طويلة عريضة وما زلنا فيها. وجاء مؤخراً ساترفيلد وقال لنا بالنسبة لهذا الموضوع "خذها او اتركتها" فقلت له كيف اتركتها، ليس وارداً ان نتنازل. ال ٨٥٠ كيلومتراً من المياه البحرية اللبنانية هي حق من حقوقنا ولن نتنازل عنه تماماً قبل الارض مثل الارض واكثر، وهناك موضوع النفط.

ورداً على سؤال قال: اول مرة بني جدار عام ١٩٣٧ في التاريخ كان هناك كولونيال اميركي "لميتون" في الصفقة. ان اول من اعرب عن خشيه من التوسع الاسرائيلي كان شارل مالك، خائف من المطامع والمطامح الاسرائيلية.

وعندما قلنا نريد مساعدة الاميركيين في الموضوع عين السفير الاميركي هو ف بناء لطلبنا فاعطانا ٥٢٠ كيلومتراً ثم اعطانا الحق ايضاً بـ ١١٠ وتقلص الفرق ولكن بعد تبخر هوف واتوا بأخر اسمه آموس سانكشتاين فصار ياتي مرة ويفيغ عشرة اشهر او احد عشر شهر، وفي المره الاخيرة التي اتي فيها قبل بالعمل على ترسيم الحدود، واتفقنا وكانت السيدة كاغ منستة الامم المتحدة في لبنان وقبلت ان تترأس واتفقنا ان نبدأ بالعملية خلال شهر، فذهب وبقي ١١ شهراً لم يأت، وجاء الرئيس ترامب فارسلوا لي ساترفيلد وقد كان سفيراً في لبنان سابقاً. جاء ساترفيلد وعرضت عليه ما جرى مع اموس واطلعته على نتائج ما جرى مع السفير هوف قبله، فقال لي



رئيس وزراء ايطاليا في زيارته مؤخراً للبنان هذا الموضوع واطلعته على الخرائط وقلت له ان على شركة "أني" ان تقترب بالحفر اكثر فقدر الامر وكان مرتاحاً. كذلك سابعث هذا الموضوع خلال زيارتي لفرنسا مع الرئيس ماكرون وشركة "توتال". هذا الموضوع لا بد منه قبل كل شيء لانه من دونه فانتا تخسر خسارة كبيرة.

■ كان الاميركيون يبحثون معكم في الحدود الاميركية؟

انا اريد اتفاقاً شاملأً هناك قسم من البحر قرب "مسكاف عاص" كما يسميه الاميركيون يريدون ان يبنوا الجدار في الارض اللبنانية وان يعطونا مقابل هذه الارض ارض اكبر منها، ولكن على طريقة "ان ادفع من جيب واضع في جيب اخر". منهم لا يقولون لنا سعيد مزاع شبعا

زيارة رئيس الجمهورية الى مقر الرئاسة العامة للرهبانية المارونية "رسالة حياة"



الناس وخاصة الفقراء والشبيبة بأبوبة إستثنائية جعلت من فخامتكم وبكل جدارة "أبا للجميع". لقد انطلقت الجماعة الرهبانية المارونية "رسالة حياة" من رحلة في العام ١٩٩٢ بدفع من الروح القدس، بهمة شباب لا يملكون سوى إيمانهم بالله وثقتهم به، فسعينا، ومن البداية، أن نجاوب على حاجة المجتمع، ولا سيما من خلال اهتمامنا بالطلاب وبالأقفر بين الفقراء، من دون تمييز بين لون وعرق ودين، ومن خلال مرافقتنا للشبيبة وتحديداً المعرضين لخطر الإنحراف، كي يوجّهوا طاقاتهم في سبيل الخير وبناء مجتمع أكثر حضارة ومحبة. وإننا نفرح اليوم معكم يا فخامة الرئيس، بعد ثمانى عشرة عاماً على تأسيس خط التكريس في الجامعة في ١٨ حزيران من العام ٢٠٠٠، بأن تكون رهبانيتنا هي الأولى في كل الكنائس الشرقية والثانية في العالم، التي تحصل على موافقة الكرسي الرسولي كرهبانية مختلطة بنمط جديد من التكريس الرهباني. فخامة الرئيس، إننا نسعى، بقوة الله، من خلال انتشار أديرة الجماعة في جبل لبنان والشمال والبقاع وبيروت وقريباً في الجنوب، أن نطال أكبر عدد ممكن من حاجات المجتمع اللبناني، فتنوع الرسالة وغناها إنما يهدفان إلى تحقيق حضور قريب من الناس، في فرحيهم كما وفي تحدياتهم وصعوباتهم. إننا

اليابوجودة، وجمهور من الآباء والأخوة والأخوات والتطوعين، وذلك عند المدخل الخارجي حيث قدمت إلى رئيس الجمهورية باقة ورد ورفعت يافطة ترحيبية كتب عليها: "بزيارتكم الغالية، يا فخامة الرئيس، حضرتم في قلوبنا حبا لا يفني، وزرعتم زخماً يشجعنا كي ننصل بقوّة رسالة الحب والسلام".

ثم انتقل الرئيس عون والحضور إلى صالون الدير على وقع أغنية "طلوا حبابنا طلوا" حيث القى الاب العام معلوف كلمة بحضور عدد من الرهبان وحوالي ٥٠ مسناً وجمهور من الآباء والأخوة والأخوات والتطوعين، جاء فيها:

"فخامة رئيس الجمهورية اللبناني العماد ميشال عون المحترم،

إخوتي وأخواتي أحبابي جميعاً، يسعدوني ويسرق قلبي أن أرحب أشد الترحيب بزيارتكم يا فخامة الرئيس إلى الرئاسة العامة للجماعة الرهبانية المارونية رسالة حياة. فنياسي وبإسم الآباء والإخوة والأخوات، وكل المتطوعين والتطوعات في لبنان والعالم، أعبر عن فرحتنا الكبيرة بقدومكم لزيارتنا. فهذه الزيارة من قبلكم تعني لنا الكثير وتشجّعنا لنذهب أبعد في رسالتنا ونضالنا، وتعبر عن محبتكم الدافئة وقلبك المستير الذي لا يحمل هموم الوطن وقضاياكم الكبرى وحسب، إنما يلتقيت إلى أمور

"الله محبة، وإذا كانت لدينا اراده تعبّر عن هذه المحبة، تكون مبشرين في هذه المؤسسة الرهبانية المقدسة، حفظكم الله".

بهذه الكلمات خاطب رئيس الجمهورية العمامد ميشال عون أعضاء الجماعة الرهبانية المارونية "رسالة حياة" لدى زيارته مقر الرئاسة العامة في انطلياس صباح اليوم بدعة من مؤسسها والاب العام وسام معلوف حيث اطلع عن كثب على ما تقوم به من نشاطات انسانية وخيرية، وهي تضم آباء وإخوة وأخوات يكرّسون حياتهم لله بنذور الطاعة والعرفة والفقير، ويشهدون لمحبته من خلال إعلان كلمة الحياة في قلب العالم لا سيما للشبيبة، ومن خلال خدمة من هم الأقفر بين الفقراء، من دون أي تمييز. وتخلل الزيارة جولة في الدير التابع للجماعة، كما رفعت الصلاة خلالها والقيت كلمات باسم الشبيبة والمسنين الذين عبروا عن الارتياح الكبير بها، كما عن تمنياتهم القلبية للرئيس عون بدوام العطاء وبقائه عنوان الالتزام بالرسالتين الانسانية والوطنية.

وكان رئيس الجمهورية وصل إلى مقر الرئاسة العامة عند التاسعة صباحاً واستقبله الاب العام ومجلس شورته، والنائب شامل روكيز وزوجته المستشارية الخاصة لرئيس الجمهورية السيدة كلودين عون روكيز ورئيس بلدية انطلياس السيد

واطلعوه على اوضاعهم، معتبرين عن فرحتهم الكبيرة بزيارته لهم.

صلاة مناسبة الزيارة

ثم انتقل الرئيس عون الى كنيسة الدير حيث رفت الصلاة على نية لبنان ورئيس الجمهورية وجاء فيها:

أيتها الآب السماوي يا من خلقتنا من فيض حبك المجاني لنا، وفي ملء الزمن أرسلت ابنك الوحيد فتجسد من أجل خلاصنا. نسألوك أن تحفظ لبنان ليبقى منارة هذا الشرق يشهد أمام العالم أجمع أن السلام أقوى من كل عنف وشر. كما ونصلي من أجل رئيس بلادنا لتتمده بالقوة والحكمة فيتمكن من تحقيق أسس السلام والحوار والتلاقي في لبنان. يا هنا الحبيب، نلتقي اليوم في هذا الصباح المبارك، لتعلن عن عهdenا بأن يلتزم كل منا في تعاليم الانجيل التي تدفعنا لنلتقي مع الآخر على أسس المحبة والغفران. نعم يا رب، أنت دعوتنا لعيش ملء الحياة، قوّنا لنجتهد في الحفاظ على وطننا الغالي من خلال عيش وتكريس ثقافة السلام واللاعنف. ساعدنا لنُهتمّ بشؤون الناس وقضياتهم المحققة فيناضل كل منا من موقعه من أجل ترسیخ الأخوة وتمتين انتمائنا وولائنا لوطننا الغالي، فيبقى اسمه شامخاً كشموخ أرز الرب للكم الجد إلى الأبد. أمين.

كلمة في السجل الذهبي

ثم دون الرئيس عون كلمة في السجل الذهبي، هنا نصها:

"في هذا المكان يوضع عطر الانسانية والخدمة ومحبة الاخرين، كل الاخرين.

اشعر بروح التواضع على وجوه افراد هذه الجماعة المسيحية، التي باركتها الكنيسة لتكون ذراعاً للعطاء، في خدمة الفقراء، والمرضى، والمهمشين.

فليكن دريكم مضاء على الدوام بانوار المسيح، الذي منه تستمدون القوة على الرجاء، والامل، ولتظل جماعتكم، علامة خير في عالم تتنازعه الانانيات، والاطماع الدينية".

وفي ختام الزيارة، التقى الرئيس الصورة التذكارية للرئيس عون مع الآب معلوف وعد من الرهبان امام المذبح قبل ان يغادر الكنيسة عائدا الى القصر الجمهوري.

وبالتضحيات التي تقدّم من أجله ومن أجل قيمة رسالته، وفي طبيعة هذه القيم: "الحقيقة".

في النهاية، اسمعوا لي يا فخامة الرئيس أن أشكّركم من جديد، بإسمي وباسم كل الآباء والإخوة والأخوات على زيارتكم الغالية جداً على قلوبنا والتي هي بالنسبة لنا أكثر من زيارة، إنها رسالة حياة ومحبة. إن خطوتكم هذه تزيدنا إصراراً على النضال من أجل الإنسان في لبنان وفي كل مكان يُرسلنا الله إليه، وتزيدنا إيماناً بليbanan وبالقيم التي تمثّلها في هذا الشرق الملتهب، فيبقى مساحة حيوية للحوار والتلاقي بين أبنائكم من كل الطوائف والديانات، فتجسد القيم التي تؤمن بها وتقاوم من أجلها، كل من موقعه. عشتم وعاش لبنان".

وفي ختام الكلمة، قدم الآب العام باسم الآباء الاخوة والأخوات الى الرئيس عون لوحة العشاء السري، كما القى شاب يقيم في الدير منذ طفولته كلمة قال فيها: "باسم الأولاد والشبيبة والمسنين والمسنات نقدم لكم يا فخامة الرئيس هذه الأرزة المصنوعة من شططايا الحرب اللبنانيّة. عربون قيادة Lebanon وشموخه ونذكر معًا بأن الكلمة الأخيرة هي للسلام والحوار والحياة. وهذا ما أكّدتم عليه يا فخامة الرئيس طوال مسيرة نضالكم فأتمتم من قلم: "طريق الخلاص هي في التلاقي والحوار ونبذ لغة العنف وتطبيق العدالة. واسمعوا لي أن أشكّركم على الدور الرائد الذي لم يتموه، وعلى أبوتكم التي عبرتم عنها من خلال ابتكام السيدة كلودين والتي بحسب كبير تابعات أن أحصل أنا وأخي على جواز سفر من بلدي الكونغو، بعد مسار دام أكثر من ثمانية عشر عاماً وهذا ما سيساهم في انطلاقنا في الحياة معبرين عن هوبيتنا بفخر واعتزاز".

جولة في الدير وكلمات ترحيبية

ثم انتقل الرئيس الجمهوري والآب معلوف والحضور الى حديقة الدير على وقع اغان وطنية ومن ثم الى المغارة مروراً بقاعة نشاطات الاولاد، وصولاً الى ساحة المدرج وساحة السلام بالإضافة الى قاعة دروس الشبيبة الذين رفعوا رسومات لصور الرئيس عون.

بعد ذلك، انتقل الرئيس عون والآب معلوف والحضور الى صالون الاولاد الذين انشدوا النشيد الوطني، ليتوجهوا بعد ذلك الى صالون المسنين والمسنات الذين رحبوا برئيس الجمهورية

نرّكز في رسالتنا على العمل من أجل السلام وذلك من خلال مبادرات عملية. وفي هذا السياق نذكر على سبيل المثال لا الحصر اللقاء الرياضي الذي تم يوم عيد الاستقلال العام المنصرم، والذي جمع شخصيات سياسية من كافة التيارات تحت عنوان "العب للحياة لعب للسلام"، كما ونذكر القرية النموذجية الأولى للسلام والحوار، التي سنفتحوها في صيف الـ ٢٠١٩ وتأتي ضمن ملاعب رياضية مجانية للشبيبة، بالإضافة إلى دير مخصص للرياضات الروحية ومحطات للصلاة والتأمل في الطبيعة مع حديقة مخصصة للأولاد ومشاغل يدوية للمسنين ومكتبة عامة للمطالعة وغيرها من الأمور. ونختتم هذه المحطات بإذن الله "بالعمل الثقافي للسلام" وهو عمل مسرحي غنائي ضخم نسعى من خلاله إلى بث هذه الثقافة وتبسيتها في ذهنية شعبنا وأهلهنا. إن أكثر ما يفرجنا يا فخامة الرئيس هو أن كل هذه النشاطات تلقي مع مبادرتكم القيمة، التي نُصلي معكم من أجل تحقيقها، وهي جعل Lebanon "أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار".

إن نضالكم يا فخامة الرئيس مند أكثر من ثلاثين عاماً، يعلمونا معنى المثابرة والإصرار والتصميم في سبيل تحقيق الأهداف الكبيرة والصغيرة من أجل وطن أكثر حرية وأكثر سلاماً، وطن يحتضن جميع أبنائه. يعلمونا كيف أن لا خوف في المحبة وكيف أن الحق ينتصر، ولو بعد حين، ما دام هناك أبطال على مثالكم يسهرون على تحقيقه. كيف لا يا فخامة الرئيس وأنتم نموذج النضال الشفاف والقوى؟ فأنتم قد قاتلتم في رسالتكم لمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين على إستقلال لبنان: "الخلافات لا يجب أن تكون على الوطن بل في السياسة ودعوتي اليوم لكل المسؤولين والتيارات والمذاهب أن تبدأ خلافاتنا ونبرز حس المسؤولية تجاه الشعب اللبناني الذي ملّ عدم اكترااث أصحاب القرار بمخاوفه وأحلامه المكسورة ومن واجبنا أن نطمئنه إلى غده وأن ننكب على العمل لإنتقاد وطننا إقتصادياً وإجتماعياً وأخلاقياً". نُصلي معكم يا فخامة الرئيس من أجل تعزيز ثقافة السلام والحوار في Lebanon، كما تطمحون، فهذا ما سيساهم في إظهار كبره على حساب قولكم: "هذا لبنان الذي نؤكد اليوم، أنه كان وما زال وسيبقى كبيراً، لا بمساحة أرضه، ولا بسُعَاد أبنائه أو سُكَانه، إنه Lebanon الكبير بالقيم التي يحملها، الكبير بالرسالة التي يبشر بها،

باسيل ممثلا عن خلال توقيع تفاهم حول المعالم الدينية بين جامعة الكسليك وجمعية LFE:

لتظهير مدى جمال لبنان والاضاءة على أماكنه المقدسة



الاطار سنتعاون مع رابطة أصدقاء وادي قنوبين، كما سنقوم بمشاريع مشتركة معا، كما بدأنا بتنفيذ مسار " درب رفقا" مع جمعية أصدقاء وادي حربا، وهو مسار حج ديني يمر من وادي المدفن صعدوا إلى دير القديسة رفqa، وسنطلق مسارات حج ديني أخرى، مثل درب القديسين في حربدين ودرب القديس شربل. ولن ننسى مطلب أهلنا في بعلبك بال مباشرة بشروع ترميم دير مار مارون بعلبك الذي سكن فيه القديس مارون".

وشدد على أن "السياحة الدينية يمكن ان تكون داعما أساسيا للاقتصاد اللبناني، اذ يبلغ عدد السياح الایمانيين (او الدينيين) حسب منظمة السياحة العالمية ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون سائحا سنويا، والباب مفتوح امام لبنان، ليصبح مقصد أساسيا للسياحة الدينية، خصوصا مع وضع لبنان من قبل الفاتيكان على القائمة الرسمية لدول الحج، كما نامس اهتماما كبيرا من قبل الدول الأوروبية. وفي هذاخصوص، بلغتنا احدى وكالات السفر الفرنسية المتخصصة بتنظيم رحلات للحج الایمانى اثناء اجتماعنا بها، انه بعدما أعلنت عن تنظيم برنامج لزيارة لبنان وحددوا اربع زيارات لسنة ٢٠١٩ ، ولكن امام الاقبال الغير متوقع من الفرنسيين، تم رفع عدد الرحلات الى ٨، وهذه فرصة لنا ليتعرف العالم على هذا البلد الفريد

هذه ستطلق أنشطة روحية وثقافية لتعزيز البعد الإيماني في حياة الشباب وتنمية ثقافة قبول الآخر وتشجيعهم على الحافظة على دور لبنان ورسالته، إضافة الى نقض الغبار عن تاريخنا الديني والإيماني، من خلال إعادة ترميم مقرات دينية أثرية وتاريخية والعمل على وضع لبنان على الخريطة السياحية الدينية العالمية". وأكد أن "أول نشاط مشترك الجامعة والجمعية، سيتمثل في ترميم وإعادة تأهيل ٢٢ كنيسة ومعبد ذات طابع ارثي على كامل الأراضي اللبنانية، يفضل هبة من الدولة الهنفارية مشكورة وبفضل متابعة وزير الخارجية جبران باسيل، وهو عضو مؤسس في جمعية LFE" كما هو داعم اساسي لنشاطاتها".

وشكر عون "قدس الاباتي الهاشم ورئيس الجامعة البروفسور جورج حبيقة على الرعاية والفتة المميزة في دعم مشاريعنا اليمانية المشتركة، كما نشكر كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك على جهودها والحاضر الدائم الدكتور خالد نخلة".

وأوضح أن "هدف الجمعية لن يكون فقط بترميم مقرات دينية تاريخية، بل ستساهم في دراسة وتطوير البنية التحتية المحيطة بها المقرات كي تصبح عنصر جذب للسياحة الدينية، وفي هذا

نظمت جامعة الروح القدس - الكسليك وجمعية طاقة الإيمان اللبناني "LFE" احتفالاً بتوقيع مذكرة تفاهم حول "المحافظة على ذاكرة العالم الأثرية الدينية المقدسة"، في حضور رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ممثلاً بوزير الخارجية والمغاربي جبران باسيل، وزير العدل أبيب سرحان والسياحة أوديس كيدانيان، النائب نعمة افرام، النائب السابق نعمة الله أبي نصر، سفير هنغاريا جيزا ميهالي ممثلاً بالدكتورة ريتا هرينكسار، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الرئيس الأعلى للجامعة الاباتي نعمة الله الهاشم، راعي أبرشية البترون المارونية المطران منير خير الله، رئيس الجامعة الأب البروفسور جورج حبيقة، رئيس الجمعية المحامي لوران عون، والأباء المدبرين العاملين في الرهبانية وفاعليات قضائية ودبلوماسية ونقابية وحزبية وعسكرية ودينية وأمنية وسياسية وجامعية وبلدية واحتياطية ومدنية واقتصادية وممثلين عنهم وأعضاء مجلس الجامعة.

رئيس الجمعية

بعد النشيد الوطني وكلمة لعريفة الحفل إبيان بريدي، تحدث رئيس الجمعية المحامي لوران عون، فأشار إلى أن "من خلال مذكرة التعاون

تعالوا نشبك أيادينا بعضها ببعض، ونصدع مرنمين
جذالى مزامير المراقي صوب المدينة الجديدة،
مدينة التلاقي في الله مصدر الوجود ومصبه
مدينة التحاب على إيقاع الزمن الآتى".

باسيل

وبعد تقديم درع لسفير هنغاريا، ألقى الوزير باسيل كلمة، فقال: "أنقل اليكم تحيات فخامة الرئيس العmad ميشال عون، الذي يكن لهذا الصرح الجامعي محبة خاصة ويتمنى أن يكون توقيع الاتفاقية بين الجامعة وجامعة طاقة الایمان اللبناني بداية مسار لحماية الإرث والترااث الذين يتمتع بهما لبنان في ما يخص المعالم الدينية المتوعنة".

ولفت الى ان "لبنان هو ملتقى حضارات وثقافات واديان، وهذا الواقع يمتد في التاريخ. لبنان ارض عبادات وألهة ومقامات منذ زمن الكنعانيين وهو ارض قداسة منذ انتشار الديانات السماوية. لبنان الذي ورد ذكره في العهد القديم انتشرت في ربوعه الديانة اليهودية، فتوسعت معابدها من جنوبه الى شماله، ولا يزال بعضها قائما حتى الان في بيروت وصيادا ودير القمر".

اضاف: "مع مجيء السيد المسيح، كانت ارض لبنان مركزا لانتشار تعاليمه. فبشر هو في صيدا وصور وصنع العجائب فيما. خليفة سمعان المدعو بطرس له مقام في بلدة شمع الجنوبية وشمع هي تحريف لاسم شمعون اي سمعان ، لافتا الى انه "على امتداد الجغرافيا اللبنانية انتشرت الكنائس والاديرة والمناسك منذ انطلاقة التبشير بالمعهد الجديد. وتتجذر المسيحية في هذه الأرض، فحملت القرى اسماء تدل على المعلم الدينية وبلغ الامر بالمسيحيين الى حد مناداة العذراء بأربزة لبنان".

وتابع: "من طبرجا تقول الرواية ان بولس انطلق في رحلة التبشير نحو اليونان. ومن على قمة حرمون اي جبل الشيخ تجلى السيد المسيح لتلاميذه. وقد انعم الله على لبنان بكوكبة من الشهداء الابرار والقديسين العظام بالنسبة لشعبه الصغير، فكانت القديسة مارينا والقديس شربيل ابن الرهبانية اللبنانية المارونية والقديس نعمة الله الحرديني، والقديسة رفqa والطوباوي الاخ اسطفان نعمة والطوباوي يعقوب الكبوشي. وهذه نعمة كبيرة اعطيت لهذا الشعب الصغير ان يخرج منه في هذه الايام اعظم القديسين".

التاريخ وما سببه وخيباته يقتحم حاضركم ويحطّم اندفاعاتكم نحو مستقبل زاهر. لا توحوا على أطلال الماضي، بل قولوا على الدوام، اليوم الأجمل هو الآتي. افرحوا ببلدكم لبنان العصي على الموت وصديق الحياة والمذكور في الكتاب المقدس أكثر من سبعين مرة رمزا للجبروت والخلود والحياة والفرح. افرحوا ببلدكم لبنان الذي وضعه البابا

القديس يوحنا بولس الثاني على منصة المرجعية العالمية للدول المتعددة دينيا وثقافيا وحضاريا. افرحوا ببلدكم، بلدكم ووطنكم، مساحة فريدة لبشرية تصالح على الدوام مع ذاتها في تألف الاختلاف. افرحوا ببلدكم، موطن التناقضات الجميلة، ومنيت الأزمات المتسلسلة أبدا من ذاتها، التي تجعل من بلدكم أرجع وسيلة لمعالجة الرتابة والضجر والأسأم. افرحوا بالآخر المختلف الذي تقاسمون معه العيش المشترك، فهو الطريق إلى ذاتكم، وهو يثيري وجودكم، ويعقلن ردات فعلكم، وينزل معكم التعديلية الفرحة إلى الساحات العامة، لترزعنها حرية، واحتراما، وحبـا، وكلـاما صريحا، مصلحا بمحـلـةـ الـمـوـدـةـ والـلـطـفـ، خـدـمـةـ لـلـخـيـرـ والـحـقـ والـجـمـالـ".

وتتابع: "افرحوا حتى في الآلام التي قد تواجهونها، فهي تمحضكم في أتونها لكي تستحقوا العبور إلى القيامة. افرحوا في التجربة مهمّا قرست، فهي امتحان لصدق خياراتكم. ازدادوا افرحا في الضيق، وحولوه إلى مخاض الولادة الجديدة. افرحوا إن أنتم ضعفاء، فتعلمون أن عظمة الانسان تقيم أبدا في الهشاشة".

وختـ: "في خلاصـةـ الـكـلامـ، دعـونـيـ أـهـنـئـكـمـ بـرـئـيسـ جـمـعـيـكـمـ الصـدـيقـ العـزـيزـ المحـاميـ لـورـانـ عـونـ، الذي يـجـمعـ الـعـلـمـ وـالـثـقـافـةـ إـلـىـ الإـيمـانـ العـمـيقـ وـدـمـائـةـ الـأـخـلـاقـ وـالـلـطـفـ الإـنـسـانـيـ الـأـخـاذـ. حـتـماـ لاـ غـرـؤـ إنـ قـلـتـ إنـ طـاقـتـهـ يـسـتـمـدـهاـ منـ حـرـكةـ مـعـالـيـ الأـسـتـاذـ جـبـرانـ باـسـيلـ المـذـهـلـةـ، التيـ لاـ تـسـتـكـينـ إـلـاـ فيـ اـنـطـلـاقـاتـ جـدـيـدـةـ لاـ تـعـرـفـ إـلـىـ الـهـوـادـةـ وـالـسـكـونـ سـبـيلاـ. وـنـحـنـ أـيـضاـ بـدـورـنـاـ، كـجـامـعـةـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ الـكـسـلـيـكـ، شـرـيكـمـ فيـ هـذـاـ التـرـخـيمـ الإـيمـانـيـ وـإـنـعـاشـ شـعـلـةـ الـرـوـحـ وـتـجـذـيرـ فـرـحـ الـوـجـودـ فيـ يـوـمـيـاتـاـ الـقـاسـيـةـ وـتـعـزـيزـ اـنـدـفـاعـةـ الـرـجـاءـ فيـ نـضـالـاتـاـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـجـمـعـيـةـ وـالـوـطـنـيـةـ، نـسـتمـدـ حـمـاسـتـاـ المؤـسـسـاتـيـ منـ رـئـيـسـاـنـ الـأـعـلـىـ قـدـسـ الـأـبـ العـامـ نـعـمـةـ اللهـ الـهـاـشـمـ، الذيـ يـؤـالـفـ فيـ تـعـدـدـةـ مـوـاـهـبـهـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـثـقـافـةـ وـالـرـوـحـانـيـةـ الـرـهـبـانـيـةـ وـالـكـهـنـوتـيـةـ وـالـفـطـنـةـ وـالـتـمـيـزـ وـالـرـؤـىـ الـإـسـتـراتـيـجـيـةـ".

بـتـوـعـهـ الـدـيـنـيـ وـبـنـظـامـ حـكـمـهـ، وكـيفـ يـخـتـلـفـ مـسـيـحـيـ لـبـنـانـ عنـ كـلـ مـسـيـحـيـ الـعـالـمـ لأنـهـ جـزـءـ منـ شـفـاقـتـهـ وـقـتـالـيـدـهـ ماـهـوـ مـسـلـمـ، وكـيفـ أـنـ مـسـلـمـيـنـ فيـ لـبـنـانـ يـخـتـلـفـونـ أـيـضاـ عنـ باـقـيـ الـإـسـلـامـ لأنـهـ جـزـءـ مـاـهـوـ مـسـيـحـيـ، وـيـتـعـرـفـواـ كـيفـ يـمـكـنـ العـيـشـ بـسـلـامـ وـمـحـبـةـ بـيـنـ مـكـوـنـاتـ مـتـعـدـدـةـ، فـهـذـاـ التـنـوـعـ اـمـانـةـ وـضـعـهاـ مـؤـسـسـوـ الـفـكـرـ الـلـبـنـانـيـ بـيـنـ أـيـدـيـنـاـ وـمـنـ وـاجـبـناـ الحـفـاظـ عـلـيـهـ، وـنـحـنـ عـلـىـ ثـقـةـ آـنـهـ بـحـكـمـةـ وـقـيـادـةـ فـخـامـةـ رـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـامـ مـيـشـالـ عـونـ، سـنـشـهـدـ عـلـىـ تـجـدـيدـ اـيـمـانـيـ بـرـسـوـلـيـةـ لـبـنـانـ، وـسـتـشـبـهـ أـكـثـرـ مـفـاهـيمـ التـواـزنـ الـبـنـاءـ وـثـقـافـةـ قـبـولـ الـآـخـرـ وـالـشـراـكـةـ الـحـقـيقـةـ، بـعـيـداـ عـنـ الشـعـورـ بـالـبـنـيـنـ مـنـ أـيـ طـرفـ سـيـاسـيـ أوـ حـزـبـ أوـ عـائـلـةـ روـحـيـةـ".

الأب حبيقة

ثم تحدث رئيس الجامعة الأب البروفسور جورج حبيقة، فقال: "ما يجمعنا اليوم في حرم جامعتنا، تحت راية "المحافظة على ذاكرة المعالم المقدسة"، إنما هو الماضي بتراثه المواريثة والروحية، من أجل حاضر يستمد طاقته من سالف الأيام المجيدة وينحو إلى أفق مستقبلية أكثر روحانية وإنسانية وسلامية، زاهرة ومتألقة".

واكـدـ أـنـ "ظـاهـرـةـ الـدـينـ وـتـجـاـوزـ عـالـمـ الـمـحـسـوـسـاتـ وـتـذـهـنـ وـجـوـدـ آخرـ هوـ فيـ أـصـلـ عـالـمـنـاـ وـفـيـ مـصـبـهـ، جـمـيعـ هـذـهـ الـمـعـطـيـاتـ وـاـكـبـتـ الإـنـسـانـ مـنـذـ الـبـدـءـ، وـأـعـظـمـ الـمـعـالـمـ الـأـثـرـيـةـ مـنـ الـأـزـمـنـةـ الـغـابـرـةـ وـالـحـالـيـةـ تـعـودـ فيـ أـكـثـرـيـتـهاـ السـاحـقـةـ إـلـىـ الـبـعـدـ الـمـاـوـرـائـيـ - الإـيمـانـيـ يـفـيـ وـعـيـ الإـنـسـانـ لـسـرـ حـيـاتـهـ وـصـيـرـورـتـهاـ عـبـرـ اـسـتـحـقـاقـ الـمـوـتـ. هـاـ نـحـنـ يـجـمـعـونـ فيـ حـرمـ جـامـعـةـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ الـكـسـلـيـكـ، جـامـعـةـ التـفـوقـ الـعـلـمـيـ وـالـبـحـثـيـ وـالـتـجـذـرـ الـرـوـحـيـ، المتـرـبـعـةـ عـلـىـ مـنـصـةـ الـجـامـعـاتـ الـرـائـدـةـ فيـ الـعـالـمـ بـحـسـبـ تـصـنـيفـ "2018 QS world university ranking" مع جمعية طاقة الإيمان اللبناني، التي تضم خيرة شبابنا المثقف والمؤمن والمتزمن برسولية الكيان اللبناني. لا أغالـيـ الـبـتـةـ إـنـ قـلـتـ، هـذـهـ الطـلاقـةـ الشـيـابـيـةـ الـتـيـ تـسـتـمـدـ قـوـتهاـ التـغـيـيرـيـةـ مـنـ الـذـيـ هوـ فـوـقـ الـزـمـنـ وـالـتـارـيخـ، هـيـ وـحـدـهاـ قـادـرةـ عـلـىـ تـرـمـيمـ هـامـةـ هـذـاـ الشـرقـ الـشـجـعـةـ بـالـبـلـاـيـاـ وـالـمـصـابـ".

اضاف: "يا شبابنا الأحياء، يا شباب طاقة الإيمان اللبناني، افرحوا بالحياة كما هي، فتتحول إلى الصورة التي ترغبونها فيها. لا تدعوا أنبياء الويل يتسللون إلى مربع أحلامكم وانتظاراكم. لا تدعوا

لبناء الدولة يمتلك الكثير من مقومات الطبيعة والتاريخ والانسان ما يجعله قادرا على النهوض والتميز في محیطه وفي العالم".

ووجه الوزير بأسيل نداء خاصا للشباب من جذور لبنانية، الذين لم يزوروا لبنان بعد، والذين يعرفون القليل عن تاريخه، قائلاً: " تعالوا وابشعوا رغبتكم في التعرف اكثر على ارض اجدادكم الشجاعان... هؤلاء هم رواد الهجرة اللبنانيّة الذين وصلوا الى جهات الارض الاربعة وتفوقوا في حياتهم وكانوا ولا زالوا مصدر فخر لشعبهم. تعالوا واتبعوا خطى المسيح، تعالوا وحروا وجددوا ايمانكم في هذه الاماكن المقدسة وخذوا معكم حفنة ايمان من هذه الارض المقدسة. العالم كله بحاجة الى الایمان ويبقى لبنان منبع الایمان".

كما دعا الى "ورشة وطنية لاكتشاف لبنان من خلال ثروته الدينية بمعناها الانساني والحضاري. لبنان السياحة الدينية هو لبنان التنوع والافتتاح والتلاقي في مقابل لبنان المريض بالطائفية والتقوّع والفساد. لبنان السياحة الدينية والمساحة الحوارية هو الذي سينتصر ويبقى..."، مؤكداً "انها مسؤليتنا جميعاً كمجتمع متعدد بغض النظر عن الفوارق في الایمان الديني. لا بل ان هذا التنوع هو الذي يبرر لخاتمة الرئيس الدعوة الى انشاء اكاديمية الحوار بين الاديان والثقافات والحضارات ويكون مركزها معتمد من الأمم المتحدة في لبنان. كثيرون يحسدوننا على ما نملك وآخرون يتبااهون بالقليل الذي يملكونه مقارنة مع ما نمتلكه نحن. في حين انتنا نحن غير مكتفين بما نملك، لذلك حان الوقت لنننظر إلى بلادنا بإيجابية كبيرة، لأن الله زرع فيها الكثير من الخير وعلينا ان نظهر هذا الخير، لنستحق الله ونستحق لبنان".

وختّم: "انه التحدى المطروح علينا اليوم، ونحن قد اشأنا جمعية طاقة الایمان اللبناني لاظهار كم يعطي الایمان طاقة للانسان. ونحن أبناء الديانة التي تقول: "بایمانکم تتقلون الجبال". وأقله أنه بایماننا نبقى في لبنان ونصمد ونحافظ على وجودنا ودورنا وحريتنا. وهذا الایمان يجعلنا نحافظ على الأرض التي احتضنته وعلى مكوناتها الایمانية ومنها الكنيسة والمبعد والمزار والدير. وكل هذه الاماكن التي تعيش فيها القدسية، وهذا ما يجعلنا نرميها ونشيدها ونجيئها لاحياء معها ايامنا بلبنان".

ثم وقع الأب حبيقة والمحامي عون مذكرة التفاهم وأقيم حفل استقبال المناسبة.

مصدر جذب سياحي ومالي واقتصادي. فلن تبقى السياحة الدينية في لبنان منسية ومهملة فهي مصدر ثروة حقيقة ومصدر تنمية مستدامة. انها علاقة آلاف السنين بين الارض والسماء، لبنان هو مقدس بأنهاره وجباله ووديانه وقيسيه. بعلبك وأفقا ونهر ابراهيم وصیدا هي مدن دخلتها الاديان السماوية بعد بروزها في العهود الرومانية والفينيقية. مقام النبي ايووب في نيعا وضريح خولة ابنة الحسين بن علي في بعلبك ومقام النبي نوح في الكرك والنبي شيت واللاما الاوزاعي والست شعوانة والمسجد المنصوري الكبير في طرابلس. هذه الاماكن هي خارطة طريق للسياحة الدينية في لبنان. لبنان الذي انتقلت منه للمرة الاولى احتفالات مسيحية اسلامية مشتركة في ذكرى بشارة الملائكة جبرائيل لمريم".

وشدد على ان "لبنان الذي نحب هو ارض حوار لا صدام. انه ارض عيش واحد وحياة مشتركة. ليس قليلاً ان يحدد الفاتيكان لبنان كوجهة للسياحة الدينية لسنة ٢٠١٩. هذا اعلان يستحق التوقف عنده وان نعيين ما سيحمله اليانا هذا العام من اخبار مفرحة للبنان. تخيلوا معي آلاف أو عشرات الآلاف أو مئات الآلاف او ملايين السياح الأجانب واللبنانيين الذين ينتشرون على الأراضي اللبنانية لزيارة آلاف الاماكن المقدسة من الجنوب الى الشمال من الساحل الى الجبل والبقاء".

واكّد ان "هذا ليس حلمًا مستحيلاً، هذا واقع قريب ان يتحقق ولكن علينا ان نساهم جميعاً في تحقيقه، وعلى الدولة اللبنانية ان تهتم بالبني التحتية التي يحتاجها استقبال هؤلاء السياح من طرقات وخطوط اتصالات وفنادق وسائر الخدمات. فالسياحة الدينية التي نعول عليها تقتضي أولاً تقديم هذه الخدمات والحفاظ على المعالم وترميمها والتعرّف بها واحياءها من خلال المشاريع والبرامج".

ودعا بأسيل رجال الدين المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي العالم الى "تشجيع اللبنانيين في بلدان الاشتراك كما في الداخل على زيارة المعالم الدينية. ليتعرفوا الى كنوز بلادهم ولكي يتبادلوا المعرفة في ما بينهم ويعززوا اكتشافهم لذاتهم ولثروة بلادهم الحضارية"، والاعلام اللبناني الى "تظاهر هذه الثروة الوطنية واعطاء العالم صورة عن هذه الحقيقة المغمورة في لبنان، بدلاً من تناقل الأخبار البشعة عنه، لإظهار مدى جماله والاضاءة على الاماكن المقدسة فيه. ولبنان الذي يناضل شعبه

واشار الى انه "في موازاة المسيحية دخل الاسلام ارض لبنان في عهد الخليفة عمر وال الخليفة عثمان. فانتشرت على مدى العصور اماكن العبادة في الساحل كما في الداخل. وقد وصف بعض مفكري الاسلام لبنان بأنه احد جبال الجنة وان من حجارته بنيت اسس البيت الحرام. هذا الجبل الذي تفزع المتنبي بثوجه الكثيفة صيفاً وشتاءً. ومنذ القرن الثامن الميلادي صار جبل لبنان مقصدًا للمتصوفين والزهاد المسلمين الذين دخلوا في حوارات دينية مع الرهبان والنساك المسيحيين".

واردف: "تشتهر معالم العبادة الاسلامية في بعلبك زمن الامويين، وفي طرابلس زمن الفاطميين والمماليك والعثمانيين، ومئات المساجد والمدارس والزوايا والتكايا الصوفية على امتداد الساحل اللبناني. ويقال ان طرابلس كانت تضم في العام ١٧٠٠ اكثر من ٣٦٠ مسجداً ومدرسة دينية لا يزال بعضها قائماً حتى اليوم ويزيد عددها عن الخمسين ويتميز كل واحد منها بمهندنته وجماله عمارته. عن هذا الارث الديني المتتنوع تحدث اليوم عندما نعلن ان لبنان جدير بأن يكون مركزاً للحوار الاديان. ومن هذا التراث ننطلق في الترويج للسياحة الدينية. ففي لبنان آلاف المزارات والمقامات ويكفي ان نذكر بأن مقام العذراء في حريصاً ومحبسة القديس شربل في عانياً يزورهما ملايين الناس سنوياً. وعن طريق القديسين الذي يربطه قديسين: رفقاً وشربل والحرديني ونمنعة في مسافة تقل عن ٢٠ كلم والذي ستنطلق قريباً مرحلته الثانية"، معتبراً ان "هذا الطريق يجري اعداده وتجهيزه ليسلاكه ملايين الناس بين البرتون وجبيل. وكل المؤشرات تدل على ان هذه الاماكن تستطيع ان تناضل في السياحة الدينية لورد الفرنسي و مدغوري في البوسنة. وكلما تقلنا في لبنان عندما نزور هذه الاماكن الدينية المقدسة يمكننا ان نلتقي بنساك موارنة او ارشذوك او كاثولييك او سريان او ارمن او اقباط او كلدان او بروتستانت، وبإمكاننا ان نرافعهم للصلوة في أحد معابدهم في جبانتنا وقراناً".

وأكّد الوزير بأسيل، ان "هذا هو لبنان "قلب الله" الذي من اسمه كلمة لبنان: "لب" وتعني قلب "ونون" وهو اسم الله. فيصبح اسم لبنان، قلب الله. وهو ايضاً يعني الجبل الابيض. ان اسم لبنان يتتردد ٧١ مرة في الكتاب المقدس. وكل مرة يتكلم الكتاب المقدس عن جمال الله يشبهه بجمال ارز لبنان، وهذا الارز هو ارز الرب. لبنان المقدس هو



Saida
Star TV

ما بين "التكنولوجيا" وصحة الطفل النفسية؟

حوار: ميرا



اختصاصية علم النفس العيادي سيلفا بلوط

زيادة الكفاءة في ممارستها على أرض الواقع. وهناك جانب آخر إيجابي للألعاب التكنولوجية يتمثل في تعزيز عملية التناقش، بإعتبار أنها تسمح للأفراد بالتعرف على آخرين من ثقافات مختلفة".

أمراض في الجهاز العصبي

■ ماذا عن الإنعكاسات السلبية؟ "إذا أردنا تناول الإنعكاسات السلبية لهذه الألعاب، لوجدنا أن كفة الميزان، إن جاز التعبير،

التي تواجههم والتعامل مع المواقف التي قد تواجههم وتسبب لهم أزمات معينة. ويتجلّ الجانب الإيجابي لهذه الألعاب في تعزيز التفاعل مع الآخرين نظراً لما تتطلبه من بناء فريق كامل من أفراد فعлиين، ومن إصرار للوصول إلى النهاية المرجوة. ولا يجب أن ننسى دور الألعاب التكنولوجية في تنمية المهارات. كما من الملحوظ أن ممارسة بعض الهوايات الرياضية عبر هذه الألعاب، كالتنس أو كرة القدم أو البولينغ على سبيل، يؤدي فعلاً إلى

بالرغم من انتشار التحذيرات من خطورة الألعاب الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ولا سيما أن تلك الألعاب تحمل العديد من الأضرار الناجمة عن الإنغماس في اللعب لأوقات طويلة للغاية الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة، خاصة وأن غالبية الألعاب الجديدة هي عبارة عن ألعاب قتل وحرب وما شابه ذلك.

أما أهم الآثار خطورة فتتمثل في زيادة عنف الأطفال، وانسحابهم من الحياة الاجتماعية الواقعية، مقابل الانغماس أكثر فأكثر في عالم الألعاب العنيف. وتشير الإحصاءات إلى أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وممارسة ألعاب العنف بشكل مفرط، كما شهدت العديد من الدول جرائم عنف وقتل ثبتت صلتها بالإدمان على الألعاب الإلكترونية.

وفي المقابل هناك، الأضرار الصحية التي تمثل في آلام الرقبة والظهر؛ وذلك بسبب الجلوس لساعات طويلة أمام أجهزة التلفاز أو الكمبيوتر... والجدير ذكره، أن تلك الألعاب تؤثر بالسلب على نظر الطفل، إلى جانب مشاكل العظام والعضلات بسبب الجلوس في المنزل لساعات طويلة وعدم ممارسة النشاط البدني، أو التعرض لأشعة الشمس.

بلوط

لتسلط الضوء على هذا الواقع والمخاطر التي يمكن أن تسبب بها ولا سيما على الصحة النفسية للطفل أو المراهق التقت "صيدا عبر التاريخ" الأخصائية في علم النفس العيادي سيلفا بلوط التي تحدث بإسهاب حول هذا الموضوع، فكان الحوار الآتي:

■ قبل الدخول في الإنعكاسات السلبية للألعاب التكنولوجية على نفسية الطفل، ماذا عن الإيجابيات؟ "مما لا شك فيه أن الألعاب التكنولوجية تبني القدرة لدى الطفل أو المراهق على حل المشكلات



الألعاب التكنولوجية ظاهرة العصر

بالنالي، تدريجياً، من العالم الخارجي نتيجة إفتقاده لمهارات التواصل والتعامل مع المحيطين، بالإضافة إلى إقامة الصداقات. ويؤدي إنطواء الطفل، خصوصاً، إلى ضعف مهاراته اللغوية الذي يعكس سلباً على وظائف دماغه، لأنه وكما هو معلوم، يعزّز النمو السليم للغة قدرة دماغ الطفل على التفكير اللفظي، كما يؤدي دوراً مهماً في تطوره المعرفي. وإذا ما كان لدى هذا الطفل إستعداد عضوي أو خلل جيني لمرض التوحد، قد يقع ضحية له. ويظهر ذلك من خلال عدوانيته التي تظهر بشكل مفاجئ، وإنطواه، أصلف إلى صعوبة واضحة في التواصل اللغوي وخصوصاً الكلامي. ولا يجب أن ننسى أن العلاقة بين الطفل وجهازه (آيياد، مثلاً) تصبح وثيقة، فتحل محل العلاقة مع أفراد أسرته، وأصدقائه، وجيرانه. ويصبح هذا الجهاز وكل ما يولده من متعة عالمه الخاص والوحيد إلى حد ما".

الإصابة بداء الصرع

■ هناك مقوله تشير إلى أن هذه الألعاب يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بداء الصرع،

الذهاب إلى المدرسة ويفضلون يوم دراستهم في مقاهي "الإنترنت" للعب. كل هذه الإنعكاسات المذكورة تلقي بثقلها على الصحة النفسية للطفل أو المراهق الذي يمارسها على الدوام. ويتجلى أبرزها في الإدمان على الألعاب التكنولوجية، مما ينعكس سلباً على علاقاته الاجتماعية، ويؤدي بالتالي إلى صعوبة التأقلم مع محیطه الواقعي، لأن الشخصية الإفتراضية تتميّز بالإنسجام عن هذا المحیط. ويتحول بالتالي ممارسوها من الأطفال والراهقين إلى أفراد غير إجتماعيين لأنهم يفقدون مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين. كما يعزّز قضاء ساعات طويلة لمارسة هذه الألعاب الإبعاد عن الأسرة".

ضعف في المهارات اللغوية

■ هل صحيح أن إستعمالها المتزايد قد يتسبب بإنتواء الفرد وإصابته بالتوحد؟

"مما لا شك فيه أنّ قضاء الطفل أو المراهق أمام شاشة "الكمبيوتر"، أو "الآيياد"، أو الهاتف الذكي لساعات طويلة يؤدي إلى إدمانه عليها نتيجة السعي وراء المتعة التي تزوده بها هذه الألعاب. فيدخل في حالة إنطواء، وينسحب

ترجح بقوّة بإتجاهها، إلى درجة أنها قد تغلي إلى حد ما الإيجابيات التي أوردناها.

أما أبرز أضرارها فتتجلى في مستويات حياة الأطفال والراهقين كافة، فتشمل بالضرورة سلبياً على صحتهم النفسية.

وعلى المستوى الجسدي، تسبّب الألعاب التكنولوجية أمراضاً في الجهاز العصبي نتيجة تكرار الحركات نفسها وسرعتها الكبيرة، بالإضافة إلى ضعف النظر بسبب التعرض بشكل مستمر للأشعة الكهرومغناطيسية، فضلاً عن آلام الرقبة وأسفل الظهر.

على المستوى السلوكيّ، يتولد السلوك العنيف من جراء ممارسة بعض الألعاب التكنولوجية لأنها ترتكز على الإستمتاع بالإعتماد على الآخرين وقتهم، أضف إلى تدمير ممتلكاتهم. كما تعلم الأطفال والراهقين، على حد سواء، كيفية التخطيط بغية إرتكاب الجرائم. ومما لا شك فيه أن هذه الألعاب تسبّب، عموماً، الرسوب المدرسي نتيجة التلهي عن الدرس، بالإضافة إلى أنها تدفع من يمارسها إلى السهر لساعات طويلة مما يضعف التركيز في الصف.

كما يلاحظ أن هناك تلاميذ يعزفون عن

بالإيحاء، ويتحول وبالتالي إلى "روبوت" ينفذ ما يطلبه مالكه حتى لو طلب منه القفز من على السطح أو تعن نفسه بسكن أو إيذاء الآخرين. هذا عدا عن أن هذه الألعاب تقضي على المشاعر الطبيعية كالشعور بالذنب والندم عند تنفيذ أية من المهام المطلوبة."

تعزيز التواصل وال الحوار

■ خاتماً، ما النصيحة التي تتوجهين بها إلى الأهل، وبالتالي ما هو الوقت الذي يجب أن يسمح به لمارسة هذه الألعاب الإلكترونية؟

"يتطلب النمو النفسي والعقلي السليم للأطفال فرصاً لتحقيق علاقات أسرية سوية. مما لا شك فيه أنه كلما تعرّز التواصل السليم وال الحوار السوي بين الوالدين والطفل أو المراهق حول مواضيع تهمه، ووفر ذلك الثقة، كلما وجد الطفل أو المراهق متعة فيقضاء وقته مع أفراد أسرته أكثر من جهازه (الأيادي، الهاتف الذكي...). كما يتوجب على الوالدين تشجيع طفلهما على قراءة القصص المناسبة مع عمره لأنها تدفعه إلى التحليل. فبدل من أن يستقبل بشكل سلبي ما يراه على الشاشة ويدخل في عالمها ويصل إلى درجة من التبلد، ستترعرّز لديه القدرة على التفكير السليم عبر ربطه المنطقي لأحداث القصة، على سبيل المثال، والتبنّي بنتهايتها.

ويتبديّ أيضاً دور اللعب التقليدي، إن جاز التعبير، مع الأصدقاء وأطفال الجيران، وأهميته في كونه يعدّ مجموعة من السلوكيات التي تشكّل أساساً في النمو الاجتماعي والإنساني للطفل. هذا، بالإضافة إلى أنه يتيح له ممارسة مهارات التنسيق، خصوصاً، عبر الحركات اليدوية التي يتطلّبها. وهنا، يجب الإشارة إلى أن التبنّي التقليدي يتحقق بشكل أفضل مع تعلم الأداء اليدوي واللمسي والفعل.

أما فيما يتعلّق بعدد الساعات التي يجب أن يحدّده الأهل، فلا يجب أن يتعدي الساعة يومياً في العطلة الصيفية، وفي الفصل الدراسي، يفضل أن تكون في عطلة نهاية الأسبوع فقط. ويجب أن يوفر الوالدان بديلاً عن هذه الألعاب، كقراءة القصص ومشاركة طفلهما في مشاهدة الرسوم المتحركة والأفلام المناسبة لعمره، بالإضافة إلى تنمية هوايته الرياضية، وإصطحابه خارج المنزل في النزهات وغيرها...".



السلوك العنيف يتولد جزءاً ممارسة بعض الألعاب التكنولوجية

فما هو تعليقك، ولاسيما أنت شهد حوادث عدّة ومنها حالات إنتحار؟

"قبل تناول مخاطر هاتين اللعبتين على المستوى النفسي، لا بدّ التطرق إلى خطرهما العام الذي يتجلّي في قدرتهما على خرق خصوصية الطفل وإنتهاكها، والدخول إلى ملفات هاتفه، مما يعرضه إلى الإستغلال.

في البدء توفر اللعبتان للطفل أو المراهق، كغيرهما من الألعاب التكنولوجية الخطيرة، الإحساس بالإستماع، وتتمّانه بالشعور بالتشويق، مستغلتين بذلك عدم قدرتهما على التفكير العقلاني، وعدم نضجهما النفسي. ومع مرور الوقت، يزداد التشويق والإستماع، ومع قضاء ساعات طويلة أمام الشاشة للإجابة على الأسئلة المطروحة والإتمام المهمات التي تزيد خطورتها تدريجياً، ينتحر الخيال الذي تطلقه مثل هذه الألعاب، فيصبح التمييز بين ما هو حقيقي وما هو غير

حقيقيّ ضعيفاً كثيراً، ويصبح كل ما في الحياة وهما إلى حد كبير. ويترافق ذلك مع مؤشرات صوتية يتعرّض لها الطفل أو المراهق كموسيقى معينة تشعره بإكتئاب أو بحماس كبير. وكأنّما هناك نوعاً من التقويم المفاجئيّ نتيجة التأثير

بالإضافة إلى أمراض نفسية أخرى، إلى أي مدى يعد ذلك صحيحاً؟

"أصبح معلوماً أن الصور المتهوّجة الموجودة على الشاشات قد تؤثّر على الطفل أو المراهق المعرض للإصابة بداء الصرع بسبب حساسيته تجاهها، وخصوصاً الصور الثابتة. وقد كشفت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة سببية بين ممارسة الألعاب التكنولوجية لساعتين أو أكثر وبين الإصابة بداء الصرع. ويعود السبب إلى ظهور ما يعرف بموجات "غاما" في الدماغ تطلق نوبات الصرع، وتحديداً في منطقة القشرة البصرية حيث تؤثّر بقوة على المحفزات البصرية.

مما لا شك فيه أن ممارسة الألعاب التكنولوجية لساعات طويلة تؤثّر سلباً، كما أسلفنا، إلى إضطراب النفسية كالعدوانية، والإقطاء، والتتوّد... ويرتبط ذلك بمدى إستعداد الطفل أو المراهق لهذه الإضطرابات أو الأمراض النفسية".

انتهاءً خصوصية الطفل

■ ظهرت مؤخراً ألعاب خطيرة مثل لعبة "مريم" و "الحوت الأزرق" اللتان تعززان ميل العنف والعدوانية لدى الأطفال،

هل دفن الكتاب إلى غير رجعة؟

أن الكتاب مازال يحتل الصدارة في حياة الأفراد لديهم بل يحتل الكتاب المكانة العظيمة على المستوى الرسمي والأهلي، وما تصدره المطابع سنوياً من الكتب الجديدة والتي تعد بالآلاف خير شاهد على ذلك.

باختصار الكتاب هو النافذة التي نطل بها على العالم حيث من خلاله نستطيع أن نرى جميع ثقافات الشعوب وإنجازاتهم وتجاربهم. انطلاقاً من هذا الواقع لا بد من أن نسأل أنفسنا ما هي نسبة المطالعة في صفوف شبابنا اليوم ومن هي الفئة العمرية التي ما تزال تستهويها المطالعة، للإجابة على هذه الأسئلة أجرت "صيدا عبر التاريخ" اللقاءات التالية:

جولة على المكتبات؟

المدير المسؤول عن إحدى المكتبات المعروفة في شارع الحمرا جوزف رزوق أكد بأنه دون أدنى شك فإن نسبة المطالعة تراجعت عن السابق

تحقيق: سمار الترك

وكل أم على توفير مجلات للأطفال مليئة بالألوان والصور الشيقية لأطفالهم؟ وهل منازلنا تحتوي على مكتبات تتضمن في جنباتها الكتب والمجلات التي تناسب كل أفراد الأسرة؟

أسئلة في ظني أنه ينبغي على كل أب وأم أن يسألها لنفسه ليعرف مدى اهتمامها بالقراءة، أما على مستوى المجتمع فأظنه لا يقل حالاً عن مستوى الأسرة والفرد في عدم الاهتمام بالقراءة والكتاب خصوصاً بعد أن غزا "الإنترنت" مجتمعاتنا، وبالتالي إن نظرنا في لحة سريعة للقاءات والفعاليات التي تعتمد على القراءة والكتاب فسوف نجدها في حكم المعدوم إلا ما ندر.

والملفت، أنه بينما تراجع نسبة المطالعة في بلادنا إلا أن المشاهد للدول المتقدمة مادياً يرى

اقرأأ هي أول كلمة نزلت من السماء من ديننا الذي ختم الله بها الرسالات السماوية، فلولا الأهمية التي تحملها هذه الكلمة لما كانت أول ما انزل من القرآن على هذه الأرض. انطلاقاً من ذلك لا بد من أن ننظر قليلاً في واقعنا لنطرح السؤال الآتي: كم تمثل القراءة في حياتنا على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع؟

هذه المستويات الثلاثة مرتبطة ببعضها ارتباطاً قوياً، فلا يمكن أن تكون الأسرة قارئة والمجتمع قارئاً ما لم يكن الفرد في الأصل قارئاً، لأنّه هو نقطة الارتكاز في هذا الموضوع، ولا يمكن أن يكون الفرد قارئاً ومحباً للقراءة ولديه المهارة الكافية في الاطلاع والقراءة ما لم يكن قد تعلمتها منذ مرحلة الطفولة المبكرة . فما حجم القراءة في حياتنا بشكل عام؟ وكم هو الوقت المخصص لكل فرد في الأسرة لطالع كتاباً أو مجلة؟ وكم هي الميزانية المخصصة لدى الأسرة لشراء الكتب والمجلات النافعة؟ وهل ما زال يحرص كل أب





يستخدموه كوسيلة للتعرف على الكتاب بهدف شرائه لا أن تكون المسألة مجرد تصفح ومرور الكرام لأخذ المعلومات المطلوبة للدراسة فقط لأنهم بذلك يأخذون المعلومات بشكل مجازاً، باختصار ليستعملوا "الأنترنت" بشكل إيجابي لا سلبي.

ماذا يقول المواطنون؟

والسؤال الأساسي هل ما زال المواطن في لبنان يخصن ميزانية خاصة لشراء الكتاب بهدف تكريس حب المطالعة أم أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة باتت تحول دون ذلك، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة "الأنترنت" التي قبضت بشكل أو بأخر على المطالعة عموماً؟

التي من الممكن الإستغناء عنها في ظل الظروف الإقتصادية الصعبة. لذلك، فإن غالبية الزبائن هم من الأجانب والسياح الخليجيين. لكن رغم ذلك أنا أعرف العديد من العائلات التي بالرغم من الأوضاع الصعبة التي سبق أن تحدثنا عنها إلا أنهم يحرصون على تخصيص ميزانية لأولادهم لشراء الكتب خصوصاً في مرحلة الطفولة حيث يكون الطفل بأمس الحاجة كي يستمع إلى الروايات التي اعتدنا سماعها جميعنا في طفولتنا. وهنا أحب أن أطمئن من يرغب في القراءة إلى أنه باستطاعته شراء كتاب بسعر معقول فليس هناك من شرط للمطالعة يقضي بشراء كتاب باهظ الثمن. وفي هذا المجال، أتمنى على عشاق "الأنترنت" أن

ولا سيما بعد انتشار ظاهرة "الأنترنت" في كل زمان ومكان، يقول: "مع الأسف فإن الإقبال على القراءة باللغة العربية بات معدوماً ولم يعد هناك سوى قلة قليلة تقبل على القراءة وشراء الكتب التي في غالبيتها تكون باللغة الأجنبية. في السابق كان نسبع العديد من الكتب باللغة العربية خصوصاً لدى مجيء السياح الخليجيين لكن اليوم في ظل الأوضاع الغير مستقرة التي نعيشها باتت هذه المسألة معدومة مثل انعدام هؤلاء السياح.

وطبعاً سنة بعد سنة فإن نسبة المطالعة تتضاءل أكثر فأكثر وكل ما نخشاه أن تصبح معدومة، لكن ما يجعلنا نقاء هو إصرار بعض العائلات على شراء كتب المطالعة لأولادها وإن كانت جميعها باللغة الأجنبية. مع الأسف اللغة العربية باتت بـ"خبر كان" وتأكدنا على هذه المسألة فقد أتاني الأسبوع الفائت طلاب جامعة لا يعلمون كيفية استخدام القاموس العربي.

باختصار نحن نتكل فقط على الأجانب الذين ما زالوا حتى الساعة يدركون قيمة شراء الكتاب وأهميته، واللافت أنهم يشترين كتب محورها منطقة الشرق الأوسط والموضوعات الإسلامية، الأجنبي يقرأ كثيراً ويخصص ميزانية خاصة لهذه المسألة فيما ليتنا نتعلم منه هذه الصفة.

العديد من اللبنانيين باتوا يستعينون "بالأنترنت" عوضاً عن الكتاب لاعتقادهم بأنهم يوفرون بذلك المال والوقت فبدلاً من قراءة الكتاب يكتفي بقراءة الملخص الصادر عنه دون أن يدرك بأنه بهذا الأسلوب سوف يصاب شيئاً فشيئاً بالخمول والكسل بينما الكتاب ينعش له الذاكرة ويطلاق العنوان لخياله."

ذلك، التقينا جميل سلهب المسؤول عن مبيع الكتب في إحدى أعرق المكتبات في شارع الحمرا والتي لم تفل أبوابها يوماً حتى خلال الحرب الأهلية، يقول: "طبعاً "الأنترنت" أثر بشكل ملحوظ على نسبة المطالعة وشراء الكتب، لكن رغم ذلك ما يزال هناك فئة معينة تفضل الكتاب على أي شيء آخر لأنه يتميز بمتعة خاصة. وطبعاً كل كتاب له محبيه فمثلاً الشباب يقلون على شراء الروايات الرومانسية، بينما هناك كتب سياسية لم يقرأها أحد سناً.

ومما لا شك فيه أن الوضع الإقتصادي القائم بات يحول دون شراء الكتاب أو الرواية لأن رب الأسرة بات يفضل شراء احتياجاته الأولية لأنه أصبح يعتبر مسألة شراء الكتاب من الأمور

من أن أسعار هذه الروايات باهظة نوعاً ما، ولا سيما أنها باللغة الأجنبية إلا أنني أحرص على تخصيص ميزانية خاصة لهذه المسألة. أما فيما يخص "الأنترنت" فهو برأيي لا يؤثر نهائياً على الكتاب لأنك ببساطة لن تحمل "اللاب-توب" كل مساء لترثي منه لابنك قبل النوم فللكتاب نكهة خاصة وبرأيي أنه الصديق في كل زمان ومكان".

عن آپ کتاب تتحدثین؟

■ منى السبع أم لاربعة أولاد ضحكت بسخرية
لدى سؤالنا عن هذا الموضوع، تقول: "عن أي
كتاب وأي ميزانية تحدثين نحن بالكاد نؤمن
احتياجاتنا اليومية في هذا البلد بدءاً من لقمة
العيش مروراً بالقسط المدرسي انتهاءً بمتطلبات
الأولاد الأساسية أما مسألة الكتاب فقد نسيتها
 تماماً وهي اليوم باتت تقتصر على شراء الكتب
المدرسية فقط لا غير وإن أرادوا المطالعة حول
أمر معين بإمكانهم أن يبحثوا في "الأنترنت"
الذي أتبيّد عناء دفع فاتورته شهرياً التي تصل
أحياناً إلى ما يقارب الـ 100 دولار. ربما تستغربين
هذا الموقف لكن للضرورة أحكام خصوصاً عندما
 يكون لديك 4 أولاد."

زمن "الإنترنت"

■ حسن شعور شاب في العشرين من عمره وهو لا يهتم بشراء أي كتاب سوى الكتاب المطلوب للدراسة في الجامعة، يقول: "نحن اليوم أصبحنا في زمن "الأنترنت" و"هوي القصة كلها" أي معلومة تريدينها باستطاعتك أن تقرئي عنها في "الأنترنت" ، أي كتاب أي دراسة على اختلاف موضوعاتها وهي تقدم بالمجان، فلماذا أتකد عناء الذهاب إلى المكتبة وشراء الكتاب بسعر وقدهر... ذمن الكتاب مثلها ماحله "الأنترنت" هذا ما قرء

زمن الكتاب ولی لیحول محله "الانترنت" هذا واقع
لا بد من التأقلم معه.
ختاماً، لا بد من أن نشير إلى أن "تكنولوجياء الانترنت" سلاح ذو حدين وهي إن لم تتفع
بالتأكيد ستضر، بينما التقلب بين صفحات الكتب
لهذة خاصية تجعل الفرد يعيش في مطالعته ولا
يميل الحديث الكتب عكس ما يحدث خلال المطالعة
على "النت" والتي قد تبعث على الملل السريع
والكسل والخمول حيث يقتصر على أخذ قدر
الحاجة فقط ويمنع الإستزادة في الرصيد الشفائي
الواسع.



أكتفي بتصفح الكتب

يخص الأولاد فالحمد لله أنتي استطعت ان
أؤمن لهم مكتبة خاصة في المنزل هي رصيد
سنوات الشباب حيث كنت فيما مضى أشتري
العديد من الكتب وفي مختلف المجالات.

للكتاب نكهة خاصة

ليلي فرحت أم لفتاتين تحرصن على شراء كتب الأطفال لهما رغم كل الظروف الإقتصادية الصعبة، تقول: "أنا منذ صغرى تربيت على المطالعة وأذكر أن والدتي كانت تقرأ لي القصص يومياً قبل أن أنام. لذلك بقيت هذه الفكرة في رأسي، بالإضافة إلى أنني نشأت على حب المطالعة. وهذا أنا اليوم أحاول أن أترجم جمال هذه التجربة لأنقلها بدوري إلى أولادي بالرغم

■ ثليل بيير التقيناه وهو يتصفح الكتب في إحدى المكتبات، يقول: "أصبحت آتي أسبوعياً لتصفح الكتب كما ترين لأنه لم يعد بمقدوري شرائها نظراً لارتفاع أسعارها، بالإضافة إلى أنه بات هناك أولويات تحكم بنا نتيجة ما نواجهه من ظروف إقتصادية صعبة".
وكما يقول المثل "الأقربون أولى بالمعروف" لذلك حولت الميزانية التي كنت أخصصها لشراء الكتب إلى ما يحتاجه المنزل من مصاريفأكل وشرب واكتفيت بتصفح الكتب بين وقت آخر وبينما إلى شراء كتاب كل شهرين مرة لأنني كنت وما زال من عشاق الكتاب لكن ما باليد حيلة. أما فيما

ما بين الحجاب الشرعي والموضة... الحجاب يتعدى شكله التقليدي ودوره الديني

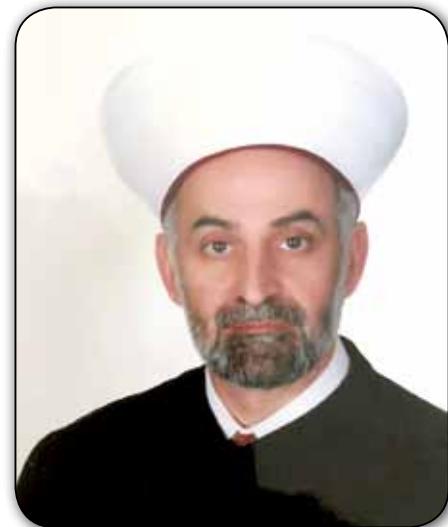
تحقيق: منى شهاب



محمود شاهين



خليل الحلبي



القاضي حسن الحاج شحادة

■ محمود شاهين، بدوره يرفض الحجاب العصري لأنه أصبح أضحوكة في هذا العصر، يقول: "أي حجاب هذا الذي ترتديه الفتيات وهي تلبس "البنطلون الجينز" الضيق الكاشف لمفاتن الجسد والقميص اللاصق على الجسم. عدا ذلك، مساحيق التجميل التي تتضمنها على وجوههن.

هؤلاء الفتيات تفتتن انتظار الشباب أكثر من غيرهن". ■ الشاب خليل الحلبي يائع ألبسة، لا يمانع أن يكون حجاب الفتاة لا يتنافى مع الموضة، يقول: "لا يأس إذا اشتترت الفتاة ثيابها على الموضة، لكن احتراماً لحجابها على رأسها يجب أن تخثار الملابس التي تستر مفاتنها، وذلك كي لا تكون مثيرة لغرائز الشباب في الشوارع أو في الجامعات".

ماذا يقول الشرع؟

وكما نلاحظ، فإن الآراء ووجهات النظر في هذا النوع تعدد فهناك من يؤيد حجاب الموضة كونه يسمح بنوع من الحرية الشخصية، بينما يرفضه آخرون...

■ مدي طليس طالبة جامعية تويد بشدة حجاب الموضة المنتشر حالياً، وهي تحب أن تتقيد به لأنه يجعلها أكثر شياكة و أناقة، تقول: "إنه وسيلة للتماشي مع روح العصر والظهور في مظهر الفتاة المعاصرة. هذا النوع من الحجاب يسهل اندماجي في المجتمع مع التقييد فقط بتغطية الشعر. فالحجاب يجب أن يكون حرية شخصية لا مجرد خضوع للضغوط وقوانين. المهم عندي أن اشعر بالراحة في لباسي، فأنا لا أهتم ماذا يريد الناس".

■ فاطمٍ صقر سيدة ملتزمة بالحجاب الشرعي التزماماً كاملاً ترفض رفضاً قاطعاً حجاب الموضة لأنه حسب رأيها يتناقض مع الضوابط الشرعية، تقول: "أنا أسئل أي حجاب هذا الذي ترتديه الفتاة ويكون كاشف لمفاتن جسدها ويكون أكثر إثارة وإغراء من ملابس المتبرجات؟"

والأغرب من ذلك، أساليب التفنن في طريقة الحجاب واختيار ألوانه وأشكاله التي تتماشي مع الملابس الملفتة التي ترتديها الفتاة. برأيي على الفتيات أن تتخلى عن هذا الحجاب باعتبار أنه يسيء إليه بكل أشكاله".

فتيات ترتدين الحجاب ولكن غير محجبات، هذا ما نستطيع أن نطلق عليه تسمية "حجاب الموضة". لباسهن الضيق ملفت للنظر ومبرز لمفاتن أجسادهن، أصابعهن تمتد إلى الزينة الملفتة والألوان طلاء الأظافر. أما موديلات الغطاء على الرأس واللباس، فـ"حدث ولا حرج"، واحد كعرف الديك يرتفع مترين إلى الأعلى، أو على شكل قبعة عصرية لا يغطي الرقبة والوجه فقط ساتر للشعر.

هذه الظواهر كيما تجولنا في طرقاتها في جامعتنا نجد منهن الكثير... وإذا سألتهن عن حجابهن يقلن أنه مماثلة للعصر، وللامتناع عن الحجاب التقليدي الذي يبرز الفتاة بعمر أكبر من عمرها. باختصار، وللأسف الشديد أن الحجاب سقط بحجج واهية وغير مقنعة.

آراء متعددة؟

لمعرفة آراء الفتيات والشباب حول هذا الموضوع التقى "صيدا عبر التاريخ" عدداً منهم فكان الآتي:

قد تكون غير شفافة ولكنها تحدد أجزاء الجسم ومفاتنه فيصبح كل جزء من أجزاء الجسم محدداً بطريقة مثيرة لغيرائنا. وهذا أيضاً شيء محظوظ وممنوع".

وحول رأيه في حجاب الموضة العصرى، يقول: "إن هؤلاء الفتيات أسلطن الحجاب، فمعظم الفتيات تلبسن الحجاب للزينة وليس لما فرضه الله سبحانه وتعالى علينا. والبعض من الفتيات تتظرن إلى موضة الحجاب الجديد على أنها تجمع بين الالتزام الشرعي بالحجاب وبين أناقتهن وافتتاحهن على العصر. فالحجاب حالياً أصبح وسيلة من وسائل اكمال أناقة المرأة. كما أنه تعدى شكله التقليدي ودوره الديني، فطرق ارتداء الحجاب في الوقت الحالى هي أقرب لأن تكون ظاهرة إجتماعية وليس ظاهرة دينية.

وهؤلاء ينطبق عليهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "سيكون في آخر أمتي نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسمنة البخت المائلة لا تدخلن الجنة ولا يجدرن ريحها"، أي رؤوسهن كسنام الجمل حيث تضعن الحجاب على الرأس لكن يرثون الشعر تحته كموديل من موديلات الصرعة".

إن بعض المحجبات تستئن إلى الحجاب من خلال تصرفاتهن. وما يحدث اليوم من ارتداء جديد للمحجبات بصور مختلفة مرتبطة بلباس الحجاب "المودرن" والسروال الضيق والأكسسوارات التي تسلح عيون الشباب لمفاتنها وتحبس أنفاسهم من خلال رائحة عطرها النفاذة، وغيرها.

والإصرار على ارتداء غطاء الرأس عليه يعني عدم الالتزام بالزي الإسلامي، وهذه الطريقة تتناقض وجوهر الحجاب الذي فرضه الله تعالى ستراً وعفة وطهارة.

فامرأة المسلمة هي التي ترتدي الحجاب بالطريقة الصحيحة وهي حجاب الرأس مع حجاب القلب وحجاب الجوارح والتي طبقت تعاليم دينها الصحيح وجعلت نفسها صورة جميلة لمن أحب أن يتجلب بالإسلام.

هي صورة مثالية في جذب الإنسان الغير متدين إلى الإيمان.

أما ما نراه اليوم في شوارعنا فهو أسوأ الصور التي يمكن أن تنتقل من خلال مدعيات الحجاب

للأسف أن الحجاب سقط حين انحرفت الأمة عن عقيدتها".



مدى طليس

القاضي شحادة

لذلك، ولبيان حقيقة الأمر من ناحية الشرع كان لا بد من التحدث مع فضيلة القاضي الشيخ حسن الحاج شحادة الذي تحدث بكل إسهاب عن هذا الموضوع، يقول: "الحجاب فرض من فروع الدين والحكمة منه الحفاظ على الفتاة وحمايتها. فالإسلام كرم الفتاة لتكون معززة مكرمة، والأساس أن يكون زyi المرأة متماشياً مع شروط الحجاب. كما أمره الله سبحانه وتعالى لا أن يكون مخالفًا له.

فاللباس الشرعي يجمع العديد من الأوصاف أبرزها أن يغطي أجزاء الجسم، عدا ما استثنى القرآن الكريم في قوله "إلا ما ظهر منها". وأرجح الأقوال في تفسير ذلك أنه الوجه والكتفين، وأن لا يكون في نفسه زينة لأن الغاية من الحجاب هو تحصيل الستر والعفاف.

فإذا كان الحجاب فيه زينة مثيرة، فقد تعطلت الغاية منه. لذلك نهى الله عز وجل عن ذلك فقال "ولا يبدئن زينتهن إلا ما ظهر منها".
يضيف: "مع الأسف، كثرت في الآونة الأخيرة

أنواع الحجاب المزين بأنواع من الزينة، بالإضافة إلى ذلك يجب إلا يحدد أجزاء الجسم ويرز مفاتنه ويصف ما تحته.

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: "أن من أهل النار نساء كاسيات عاريات لا يدخلن الجنة ولا يجدرن ريحها". فان الثياب التي نراها اليوم



الحريري تناول جائزة الامتياز في التعليم من ولاية بوسطن



نالت النائب بهية الحريري ميدالية "الامتياز في التعليم" من مركز "Excellence in Education" في ولاية بوسطن الأمريكية، وذلك تكريماً لمسيرتها العريقة في المجال التعليمي - الأكاديمي. "ألف مبروك" للنائب الحريري، أسرة مجلة صيدا تمنى لها مزيداً من الإمتياز والتقدم.

بيان الجلسة الدورية للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى



الإيجابية التي أسفرت في ختامها، مما يؤكد إن لبنان كان ولا يزال يقوم بدوره العربي في التعاون والتضامن مع الأشقاء العرب واحد القرارات التي

تهم لبنان والمنطقة العربية في شتى الميادين.

أشاد المجلس الشرعي بوثيقة الإخوة الإنسانية التي وقعت بين الإمام الأكبر شيخ الأزهر احمد الطيب وراس الكنيسة الكاثوليكية البابا فرنسيس في أبو ظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة التي رعت مشكورة هذا الحدث التاريخي في العلاقة المشرقة بين الإسلام والمسيحية، ويرى المجلس في هذه الوثيقة إعلاناً عالمياً يؤسس لمرحلة متقدمة في تعزيز مفهوم الرحمة والمحبة والتعاون والتلاقي والتواصل والعدل والسلام بين الأمم والشعوب في خدمة البشرية جماء.

عقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى جلسته الدورية برئاسة مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى وبحث في الشؤون الإسلامية والوقمية والإدارية والوطنية واصدر المجلس بياناً تلاه عضو المجلس سامي رملاوي الذي نصه:

توقف المجلس الشرعي أمام ذكرى استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري رحمه الله التي تواقي في الرابع عشر من شهر شباط الجاري، واستذكر المجلس المواقف والإنجازات التي قدمها الرئيس الشهيد من أجل وطنه وأمته والتي لا تزال بصماته شاهدة على الأسس السليمة التي عمل عليها في حرصه على وحدة لبنان وشعبه وعروبه، وأن ابلغ تعبير عن الوفاء للرئيس الشهيد رفيق الحريري اليوم هو واستكمال المسيرة والنهج الوطني والتأكيد على دور لبنان العربي والحضاري في هذا الشرق.

أكدا المجلس الشرعي على ان ولادة الحكومة بأغلبية المكونات السياسية في البلد انعكس ارتيحا على المواطنين والوطن وانقذ البلد من الانهيار، ودعا المجلس الشرعي السادسة النواب الى مناقشة البيان الوزاري بالسرعة الممكنة التي تصب في مصلحة البلد لنيل الحكومة الثقة والبدء بالعمل على الصعد كافة التي ينتظراها الوطن والمواطن من إصلاحات وتفعيل عمل المؤسسات الرسمية ومكافحة الفساد.

وشدد المجلس على أهمية انعقاد القمة العربية الاقتصادية في لبنان والنتائج

بلدية صيدا تفتح صدرها لمناقشة مشاريعها



على القانون رقم ١٨ الصادر في ٥/٩/٢٠٠٨، ينص على إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس، فاستعرض بدایة الحيز الجغرافي المخصص للمنطقة موضوع المرسوم وهي مساحة من المياه (٥٠٥) الف متر مربع تقريباً) بحاجة إلى ردم واستصلاح وإجراء مشروع افراز للأراضي الناتجة عن الردم، والخيارات المتاحة بالنسبة للمرفأ والتتحولات في الوظيفة والدور ومنها: إنشاء منطقة تجارية حرة، إنشاء منطقة تخزين للنفط والغاز وإنشاء منطقة اقتصادية خاصة، مزارع للسمك - أو مناطق سياحية، واجرى مقارنة بين عدد من الخيارات المطروحة وركز على أحد هذه الخيارات وهو إنشاء منطقة اقتصادية خاصة، معتبراً أنها يمكن أن تكون من أكثر المشاريع أهمية وفعالية في تغيير بنية إقتصاد صيدا والجنوب في حال اعتمادها. وأنه يمكن ان يكون لها انعكاسات إيجابية على هذه المنطقة. وتساعد على إستقطاب الاستثمارات / رجال أعمال / تدريب كفالت / فرص عمل ، وتحفز على إقامة مصانع لإنتاج السلع. ورأى أن المشروع يتطلب المشروع دعماً سياسياً كي يبصر النور. واد اثنى على حرص النائب بهية الحريري على المدين وحبها لصيدا القديمة وما قدمته لها " مما لم يقدمه احد في صيدا " ابدى دندشلي بعض الملاحظات على

: ممثل النائب اسامه سعد عقيلته ايمان ومنسق تيار المستقبل في الجنوب الدكتور ناصر حمود، السفير عبد المولى الصالح، ممثل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد صالح نائب عمر دندشلي نائب رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف محمد القطب، رئيس رابطة الأطباء في صيدا الدكتور نزيه البزري، رئيس رابطة أطباء الأسنان في صيدا والجنوب الدكتور جودت الددا، ومنسق تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا ماجد حمتو وجمع من الشخصيات والفاعليات الهندسية والأهلية والاجتماعية .

دندشلي

استهل اللقاء بكلمة ترحيب من المهندس محمد المجدوب ، ثم كلمة منظمي اللقاء القاهما المهندس محمد دندشلي الذي استعرض بدایة واقع المدينة في مواجهة التحولات الاقتصادية، وتوقف عند مشروع تأهيل الواجهة الجنوبيّة لمدينة صيدا وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. انطلاقاً من المرسوم رقم ٢٠٩٢ تاريخ ٢١/٥/٢٠١٨ القاضي الترخيص باشغال املاك عامة بحرية في منطقة الدركمان العقارية – قضاء صيدا – محافظة لبنان الجنوبي وعطها

أكدت رئيسة كتلة المستقبل النائب بهية الحريري أن " صيدا القديمة هي ثروة حقيقة للمدينة وجوارها ولكل لبنان ". ورأت الحريري ان " الأساس في اي مشروع يقوم في صيدا هو وظيفة ودور المدينة " . معتبرة ان صيدا اليوم امام فرصة للإستفادة من موضوع التقيب عن النفط والغاز كون البلوك ٧ يقع مقابل المرفأ الجديد للمدينة والذي يمكنها من تلعب دور المستقطب للشركات التي ستواكب اعمال التنقيب في هذه المنطقة بشكل تستفيد المدينة من هذا الموضوع ". كلام الحريري جاء خلال لقاء حواري في بلدية صيدا حول مشروع المخطط التوجيهي للواجهة البحرية الجنوبية للمدينة نظمه " تجمع على صوتك " وتميز بتعدد حضوره سواء على صعيد فاعليات سياسية او اقتصادية او قطاعات هندسية او أهلية . ولaci افتتاح البلدية ورئيسها المهندس محمد السعودي على الاستماع الى كل الأفكار والمقترحات واللاحظات التي طرحت فيه ارتيحاً وتبوئها من قبل المنظمين والمشاركين كونه يشكل ترجمة فعلية لحرص المهندس السعودي على إشراك كافة المكونات الصيداوية في مناقشة مشاريع المدينة واستشراف آفاق جديدة لتنميتها على شتي الصعد .

وشارك في اللقاء الى جانب الحريري وال سعودي



لدينا البلوك ٧ مقابل المرفأ الجديد الذي ألهمنا الله لإنشائه في تلك المنطقة لأن المدينة اذا كانت تريد أن تستفيد من أعمال التعمير ومن الشركات التي ستقوم بها وشركات الخدمات التي ستواكبها، فأصبح لدى المدينة مرفأً جاهز يمكنها من أن تلعب دور المستقطب للشركات التي ستواكب اعمال التعمير في هذه المنطقة بشكل تستفيد المدينة من هذا الموضوع .

وقالت "أما النقاش حول ما هو أفضل للمدينة، منطقة اقتصادية او منطقة حرة او غيرهما ، فهذه الأفكار كلها ستحال إلى اختصاصيين لوضع جدوى اقتصادية وتحديد القواعد التي يجب العمل على أساسها ومن المفید طرح المزيد من الأفكار بهذه الخصوص ."

ورأت الحريري ان "الأساس في اي مشروع يقوم في صيدا هو وظيفة ودور المدينة وقالت: "النقاش في وقته ومحله وانا من الأشخاص تهمني وظيفة المدينة وسعيدة بأن تخرج منكم افكار حول ماذا تريدون أن تكون وظيفة المدينة سياحية او خدماتية .".

واشت الحريري على عقد هذا اللقاء وحيث القيمين عليه ، واصفة اياه بالحيوي والمفید وشددت على اهمية استكماله بقاءات مماثلة آملة في الخروج بأفكار ونتائج تصب لمصلحة المدينة .

ولكل لبنان ، وقيمتها تكمن في أنها مدينة تعيش بأهلها وبالنسيج الموجود فيها والذي كل المجتمع المدني في المدينة يهتم الناس الموجودة فيها سواء من ناحية الرعاية او من ناحية تطوير القدرات ." وحول ما اثير في اللقاء عن المرفأ الجديد طرحت الحريري سؤالاً هل يستطيع أو يجرؤ أحد على أن يلغى مرفأ صيدا التجاري؟! وهل يجرؤ أحد على تحمل مسؤولية إلغائه؟ . وقالت : "أمام حاجة القطاعات العاملة في البحر وخاصة الملاحة ، كنا أمام أحد خيارات إما توسيع المرفأ القديم وهذا كان سيشكل كارثة على المدينة القديمة لأننا لو "طولنا" السنسلول ووصل الى الجزيرة وحجب القلعة لا يبعد بالإمكان تصنيف المدينة سياحية وفي الوقت نفسه لا يحل المشكلة ، لأن العمق الموجود في المرفأ القديم ستة امتار ونصف المتر وهو لا يكفي لاستقبال البوارك الكبيرة ، بينما في المرفأ الجديد العمق ١٠ امتار وفي بعض الأماكن يمكن ان يصل الى عمق ١٢ متراً لذلك كان الخيار الثاني بنقل المرفأ الى حيث ينشأ الآن الميناء

الجديد وكان همنا ان نحافظ على وجود المرفأ وفي نفس الوقت نطور مرفأ الصيادين ورصيف النزهة من خلال مشروع متكم وتوجد دراسة له بالتعاون مع برشلونة ." . واضافت : يحكى بموضوع النفط والغاز ونحن

مشروع مرفأ صيدا الجديد وما اعتبره انه يمكن ان يؤثر على المدينة القديمة" . وقال " ان ما يعنينا كابناء المدينة هو استقادة صيدا من اي مشروع يخدم الوطن" . ولفت الى ان الهدف الاساس من اللقاء هو البحث في سبل إنماء المدينة وتشييط الحياة الاقتصادية فيها لطال جميع الناس ، ومشددا على اهمية عقد مؤتمر اقتصادي تخصصي للبحث في مختلف قضايا المدينة .

ال سعودي

وبعد مدخلات لعدد من المشاركون تناولت مشروع المرفأ التجاري وبعض المشاريع الحيوية الأخرى في المدينة ، تحدث المهندس السعودي فتوه بعقد مثل هذه اللقاءات الحوارية حول قضايا المدينة مبديا افتتاح البلدية على النقاش والحووار والتفاعل حول مشاريع المدينة وعلى اية ملاحظات او مقتراحات بشأنها، ومتوقفا عند مشروع المرفأ التجاري الذي قال انه سيؤمن نحو ٢٠٠٠ فرصة عمل هامة وينعش المنطقة. كما اجاب على بعض الأسئلة والمداخلات حول مشاريع وقضايا اخرى تهم المدينة .

الحريري

ودخلت النائب الحريري فاعتبرت أن "المدينة القديمة هي الثروة الحقيقة لصيدا وجوارها

الحريري كرمت المشاركات في مؤتمر المرأة العربية المنعقد في بيروت

بدورها قالت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اقبال مراد دوغان " ان المؤتمر كان ناجحا جدا خصوصا ان الهيئات النسائية العربية لم تجتمع منذ فترة طويلة وان هذه هي اول خطوة تقوم بها ولن تكون الاخيرة وعلينا ان نستمر بالعمل على موضوع المرأة العربية ". واضافت " في الاماكن التي تكون فيها متقدمة نعمل كي نصبح متقدمات مثلها وعندما تكون متاخرة تقف ونقول لا ، عليهن العودة ، خصوصا في المناطق التي عانت ولا تزال تعاني من نزاعات ". وشكرت امين عام الاتحاد النسائي العربي الدكتورة هدى بدران النائب الحريري على دعوتها نقالة اليها تحيات المرأة العربية والمصرية خصوصا ، ومعربة عن اعتزازها بها وبالدور الذي قامته به على صعيد دعم قضايا المرأة في العالم العربي .

المشاركة في المؤتمر وجمع من المدعوات. ورحبت الحريري بparticipants منوها بانعقاد هذا المؤتمر وبما يشكله من ظاهرة نسائية عربية على ارض لبنان لدعم قضايا المرأة العربية من جهتها اعتبرت السيدة كلودين روكز عون ان " هذا المؤتمر ليس فقط يضيف الى لبنان وانما هو يتناول الدور الذي تلعبه المرأة العربية في البلدان العربية التي مرت في ظروف صعبة وخصوصا الحروب ، وان ذلك يشكل تحديا للمرأة التي لعبت دور السلام وضحت ". مشددة على اهمية " دعم الابداع النسائي العربي وتبادل الخبرات بينهن على صعيد البلدان العربية ". واعتبرت ان هذا اللقاء في مجدليون بدعوة من السيدة الحريري " هو لقاء عائلي يتوج هذا النهار الطويل في المؤتمر الذي نجتمع فيه بالفرح والمحبة محبة وطننا وكل الاوطان العربية من حولنا " .

كرمت رئيسة كتلة المستقبل النائب بيهية الحريري المشاركات في مؤتمر " أثر التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على واقع المرأة العربية " والذي ينظمها المجلس النسائي اللبناني بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة المرأة العربية برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في بيروت وذلك بحضور عشاء اقامته على شرفهن في دارة مجدليون وشارك فيه " عضو كتلة المستقبل النائب السيدة رولا الطبشي ، ورئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة السيدة كلودين روكز عون ، أمين عام الاتحاد النسائي العربي الدكتورة هدى بدران ، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية السيدة فادي كيوان وعدد من المديرات العامات ، ورئيسة المجلس النسائي السيدة اقبال مراد دوغان والسيدات اعضاء المجلس ورؤسات الوفود النسائية العربية





صيدا عاصمة الجنوب تستقبل الرئيس النمساوي في مطعم ZAWAT RESTAURANT السياحي في صيدا

كلمة الرئيس النمساوي Alexander Van Der Bellen جاء فيها بإعجاب وتقدير : " في زيارتي الرسمية إلى لبنان قضيت امسية رائعة في مطعم ذوات نأمل يوماً ما أن تقوم بفتح مطعم مماثل لمطعم ذوات فيينا . وفي الختام : شكر صاحب مطعم ذوات الرئيس النمساوي على اختياره للمطعم ، متيناً على هذا الاختيار ومتمنيا له وللوفد المرافق دوام الصحة والعافية . بخطية خاصة من أسرة مجلة صيدا لزيارة الرئيس النمساوي لمدينة صيدا مع تحيات أسرة مجلة صيدا

WWW.SAIDA-MAGAZINE.CO
WWW.SAIDASTARTV.COM

لبنان ، وقد شرح في كلمته ان هذا البناء التراثي يعود في تاريخه ما يقارب ٤٠٠ عام تقريباً وما يميزه انه مواجهاً للقلعة البحرية الأثرية وشاطئ صيدا الساحر .

مشيراً في كلمته ان أول سينما (روكسي) في صيدا كان متواجد في هذا البناء التراثي العريق والذي يعرفاليوم بمطعم ذوات - صيدا .

يعتبر هذا البناء القديم التراثي العريق السياحي في صيدا مقصداً لكبار الشخصيات اللبنانيّة والعربيّة والدولية وكافة أطياف المجتمع .

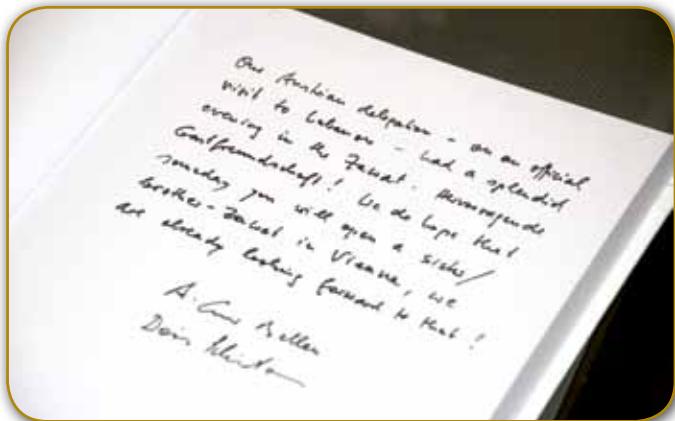
حيث جدد السيد مصطفى في سياق كلمته الترحيب بالرئيس النمساوي قائلاً : " إنه لشرف عظيم لي أن أستضيف ضيف مميز مثلكم ، ولنا الفخر والإعتزاز بوجودكم بيننا فخامة الرئيس .

بكل رحابة صدر وفخر واعتزاز وتقدير وحفاظة بالغة ، استقبل صاحب مطعم Zawat السيد مصطفى إدلبي فخامة رئيس جمهورية النمسا السيد Alexander Van Der Bellen وقرinetته السيدة Doris Schmidauer على رأس وفد رسمي كبير في زيارته الخاصة إلى لبنان وبحضور سفير النمسا في لبنان MARIAN WRBA .

حيث أقيم على شرفه حفل عشاء مميز وفاخر مكتنط من تذوق أشهى وأفخر المأكولات اللبنانيّة الشهيرة حيث رحب السيد مصطفى إدلبي صاحب مطعم ذوات بالرئيس وجاء في كلمته : " سيدى الرئيس نرحب بحضرتكم ترحيب مميز يليق بمكانكم ومقامكم الكريم في بلدكم الثاني



فخامة رئيس جمهورية النمسا السيد Alexander Van Der Bellen وقرinetته السيدة Doris Schmidauer والسيد مصطفى إدلبي ومدير عام مجلة صيدا غالب بعاصيري



دريان استقبل اللواء عثمان مشيداً بإنجازات قوى الأمن



الأمن والاستقرار في لبنان، ونوه بالإنجازات التي تقوم بها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لحماية السلم الأهلي ونشر الاطمئنان والأمان بين اللبنانيين.

استقبل مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان وعرض معه الأوضاع العامة. وأشار المفتى دريان بـ"الجهود التي يقوم بها اللواء عثمان في حفظ



الأمن اللبناني يوقف عميلاً للموساد على علاقة بمحاولة اغتيال حمدان في صيدا

سنة ٢٠١٤ تم تجنيده عبر صفحة على "فايسابوك" تعلن عن نفسها أنها منظمة تعمل لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط. فتواصلوا معه بعد أن رصدوا له كتابات تندّد بحزب الله وتظهر كرهه له.

تم التواصل معه، في البداية، عبر "فايسابوك" ثم طلبوا منه ملاقاتهم خارج البلاد. فسافر عبر جواز سفره التركي إلى جورجيا والنقى بالموساد هناك. أبلغه الجهاز الإسرائيلي بأنه جهاز أمني يعمل لصالح حلف شمال الأطلسي ويريده أن يتبعونه ضد حزب الله. فتم تكليفه باختراق سنترالات أوجيرو واستلم منهم مبلغاً ماليّاً يبلغ نحو ٧٥٠٠ يورو وملقاً لتصوير طرقات ورصد أبنية وتصوّرها. ثم عاد والنقى بمشغليه في إسطنبول وتم تدريسه على استعمال الأجهزة الإلكترونية التي زودوه بها. بعد فترة على تجنيده قام بإرسال خرائط تتعلق بشبكات الاتصالات اللبنانيّة الثابتة والخلويّة. وهذا إن دل على شيء فإنما على هشاشة قطاع الاتصالات الذي

يبعد معرضاً ل مختلف أنواع الخروقات الأمنية. من المهام التي كلف بها في بيروت كانت رصد وتصوير حسینية في زفاق البلاط ومكتبة لبيع الكتب والقرطاسية في منطقة قريطم. ثم عاد والنقى مشغليه في العاصمة الصربية "بغداد" وقدّم لهم تقارير مفصلة عما طلب منه. وبعدها عاد إلى لبنان بعد أن تم تدريسه على تقنيات رصد وتصوير متقدمة لتصوير مواكب أمنية تابعة لحزب الله.

كما نفذ عمليات رصد وتصوير منذ العام ٢٠١٤ لنقطات تقترب من تابعة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وقوات اليونيفيل ومبان رسمية وأمنية.

ومن المهام التي تم تكليفه بها كانت سحب المعلومات المتعلقة بملفات تابعة لمكتبة مقابل مستشفى "السانت تريز" الذي انتقلت ملكيته إلى حزب الله.

هذه المهام كلها كان يتلقاها من مبالغ مالية عبر تقنية البريد الميت، وهي تعني أن يتحقق معه على مكان يجد فيه الأموال ويأخذها من دون أن يلتقي بحالها ومن غير أن يعرف هوبيه. وهي تقنية استعملها هو نفسه عندما كان يريد أن يترك شيئاً لهم، فكان يضعه في مكان محدد مسبقاً من قبل مشغليه من دون أن يعرف السبب أو من سيستلم هذا الشيء.

فالرجل أنفس أي دليل كان من الممكن أن يقود المخابرات إليه بعد محاولة الاغتيال الفاشلة. ولكن، كما ضباط الموساد، غادر لبنان في تاريخ ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٨ بعد أن أمره مشغلوه بذلك. ففاب مدّة ثلاثة أشهر وعاد إلى لبنان بناءً على طلبهم. في الأساس كان حسین بتوه من كلف بتجميع المعلومات عن حمدان منذ صيف ٢٠١٧، فحدد مكان اقامته ورصد جميع تحركاته والأماكن التي يتردد إليها والسيارات التي يستعملها ونقلها إلى مشغليه. مع العلم بأن محمد بيتة، الذي ألقى القبض عليه بعيد محاولة اغتيال حمدان، كان اعترف بأنه من أوكل بمراقبة حمدان واستأجر مستودعاً قريباً من منزله في صيدا آنذاك ليراقبه عن كثب. ولكن الموساد كما يبدو لا يثق بعميل واحد، وهذا ما يتبيّن بعد أن اعترف عند المخابرات بأنه هو من أوكل له هذه المهمة من دون أن يكون له علم بمن هو محمد حجار أو ما هي المهمة المكلّف بها.

أهمية حسین بتوه أنه اشتراك بتنفيذ عملية تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة إلى الموساد. فمحمد حمدان الفلسطيني الذي يعتبر من أهم كوادر حركة حماس كان نشاطه سوريا حتى بالنسبة إلى أعضاء الحركة في لبنان، فالرجل كان يعمل مع آخرين على تطوير صواريخ ترسل إلى داخل قطاع غزة لاطلاقها على المستوطنات الإسرائيليّة في فلسطين المحتلة. وقد اعتبر الموساد حمدان ورفاقه من الأهداف الحيويّة لهم، فتم اغتيال أحدهم في الفلبين وخلف ثانٍ في فرنسا وحاولوا قتل حمدان في لبنان.

وهذا ما يفسّر حضور ضابطين من الموساد شخصياً إلى لبنان لتنفيذ العملية. أما فيما يتعلق بحسین بتوه، فيبدو أن ثقة الموساد المطلقة به كانت كفيلة بتكليفه بهذا مهمة.

هنا تنتهي فصول دور بتوه بمشاركةه في التحضير لاغتيال محمد حمدان. إلا أن اعترافات الرجل تظهر مدى خطورته في التجسس كما تظهر الخرق الكبير الذي تحققّه أجهزة استخبارات العدو في لبنان. فحسین بتوه حائز على ماجستير في هندسة الاتصالات وكان قد تمكن من العمل لصالح شركات الاتصالات الثلاث في لبنان: شركة "أوجيرو" بالإضافة إلى شركتي الخلوي touch وalfag. وفي

جريدة جديدة وجهها الأمن اللبناني إلى جهاز الموساد الذي يعتبر القوة الإسرائيليّة الضاربة في العالم والتي تمكنت بواسطته من تطويق أنظمة دول، منذ أن أنشأ دولتها على أرض فلسطين.

فالحرب الناعمة بين أجهزة الاستخبارات اللبنانيّة وتلك الإسرائيليّة تنشط منذ فترة نتيجة التطور الأمني السريع الذي شهدته لبنان في خلال السنوات الأخيرة.

أسفرت عملية سرية لمديرية المخابرات في الجيش اللبناني عن القاء القبض على أحد العملاء المجندين للموساد على الأراضي اللبنانيّة ويدعى "حسین بتوه"، وذلك في مدينة صيدا، وقد ضبط لديه عدد كبير من الأجهزة الإلكترونيّة التي زوّده بها جهاز الموساد.

بتهوهو أحد الناشطين مع جهاز مخابرات العدو منذ سنة ٢٠١٤. بدأت مخابرات الجيش اللبناني بعملية رصدّه بعد محاولة الاغتيال الفاشلة لقادي في حركة حماس محمد حمدان التي نفذها الموساد الإسرائيلي في صيدا منذ حوالي السنة بتاريخ ٢١ كانون الثاني ٢٠١٨ (الصورة). يومها فشل الأسرائيليون في قتل حمدان الذي انفجرت سيارته قبل أن يدخل إليها. وفي فترة زمنية سريعة تمكّنت شعبة المعلومات من القاء القبض على العميين اللبنانيين العضوين في الخلية المنفذة، وهما محمد الحجار ومحمد بيتة. وتمكّنت الشعبة من تحديد هوية "ضابطين" من جهاز الموساد كانوا دخلاً الإراضي اللبنانيّة ولكنهما غادراً فور حصول التفجير وقبل اكتشاف أمرهما.

يومها كان هناك من قام بعمليات الاستطلاع والرّصد لحمدان قبل تكليف ضابطي الموساد ومعاونيهما من اللبنانيين بتنفيذ العملية. هذا الشخص كان حسین بتوه الذي عمل مع الموساد بشكل منفرد من دون أن يكون له ارتباط بال الخلية المنفذة، وهذا الأسلوب الاستخباراتي لطالما اعتمد الموساد في تنفيذ العمليات، حيث ينشط العملاء بشكل منفرد منفصلين عن بعضهم وأحياناً من دون معرفة الهدف الأساسي الذي يمكن خلف المهمات المكلفين بها. استمرّت مخابرات الجيش في رصد الهدف الذي مهد لمحاولة تصفيّة حمدان إلى أن حدّدت هوبيه.

ضو كرم الرئيس السابق لمكتب المخابرات في صيدا: رجل دولة بامتياز أرسى للأمن لجميع المواطنين



والحضور على لفتهن الكريمية، وقال: " مهمتي الأمنية التي كلفت بها من قبل الجيش رئيساً لمكتب المخابرات في صيدااليوم أنهيتها لبلوغى سن التقاعد، ولكن المهمة سيباتبعها من تختاره المؤسسة العسكرية في مديرية المخابرات لمواصلة الدور في حفظ امن المواطنين وأمانهم".

وختم: "شكراً للتعاونكم معنا جميراً اثناء تأديتنا واجبنا الامني" ، لافتاً الى اننا "وضعنا الامن في خدمة الناس كما هي الحال في المؤسسة العسكرية للجيش اللبناني التي وجدت لخدمة المواطن".

وقدم ضو في الختام درعاً تقديرية لصعب عربون شكر وتقدير لعطااته وجهوده في حفظ الأمن.

وقال: "نجتمع اليوم لنشكر العميد صعب لأنه كان رجل دولة بامتياز أرسى بأداء دورهالأمن والاستقرار لجميع المواطنين في صيدا وجوارها، شأنه شأن كل القوى الأمنية الموجودة معنا، لا يشغلها الا طمأنتنا واستتباب اوضاعنا واحوالنا الأمنية على الدوام".

وختم ضو مخاطباً صعب: "حضورنا اليوم لنعبر لك عن مدى شكرنا وامتناننا ليس فقط لكونك رجل أمن بل لأنك كنت وستبقى صديقاً دائماً معنا ولجانبنا".

صعب
ثم ألقى صعب كلمة "شكراً فيها المحافظ ضو،

كرم محافظ الجنوب منصور ضو، ظهر اليوم، الرئيس السابق لمكتب مخابرات الجيش في صيدا العميد ممدوح صعب، لبلوغه سن التقاعد، في حفل أقيم في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في سرايا صيدا الحكومية، بحضور قادة الأجهزة الأمنية في صيدا والجنوب ورؤساء الوحدات الإدارية العاملة في محافظة الجنوب، وقدم له درعاً تقديرية عربون شكر وتقدير لعطاءاته وجهوده في حفظ الأمن.

ضو

افتتح ضو الحفل بكلمة منوهاً "بجهود صعب ودقة تأديته لمهامه الأمنية رغم كل الصعاب".





عرس جماعي لـ٤٠٠ عريس وعروسة من مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان



الوطني عبر عودة، والسفير اشرف دبور، والنائيان اللبنانيان اسامه سعد وممثل النائب بهية الحريري السيد أمين الحريري، وامين سر حركة "فتح" وفصائل المنظمة فتحي ابو العردات، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح آمنة جبريل، ورئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري، ورؤساء بلدات ومخاتير منطقة صيدا في جنوب لبنان، وقيادة وكوادر حركة "فتح" في لبنان، وممثلو الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية، وحشد غير من ابناء شعبنا من كافة المخيمات.

يشار الى ان الرئاسة الفلسطينية ومنظمة التحرير حرستا على مشاركة ٥٠ عريساً وعروساً لبنانياً في هذا العرس الجماعي، في إطار التأكيد على العلاقات الاخوية والتاريخية الثابتة والمشتركة بين الجانبين.

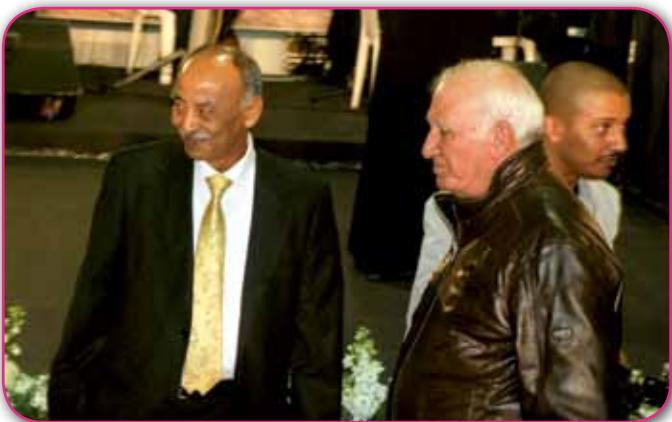
أسرة مجلة صيدا تقدم للعرسان بخالص التهنئة والباركة.

تحت رعاية رئيس دولة فلسطين محمود عباس، شهدت مدينة صيدا اللبنانية مساء اليوم السبت، اقامته العرس الوطني الجماعي لـ٤٠٠ عريس وعروسة من مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان ومناطق لبنانية، والذي نظمته الرئاسة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، بإشراف مباشر من السيد الرئيس محمود عباس.

ويأتي هذا العرس ضمن أربعة أعراس جماعية، بعد عرسين مماثلين في الضفة وغزة، ورابع يجري التحضير له في سوريا.

وحضر العرس رئيس الوزراء رامي الحمد الله، الذي كان قد وصل عصر اليوم الى لبنان للمشاركة في القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية، والوزير حسن منيمنة ممثلاً لرئيس الوزراء اللبناني، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" عازم الاحمد، وزيرة الاقتصاد





وفد من نقابة المحررين زار الجنوب والتقي إعلاميه



والحياتي بين مكونات هذه المنطقة التي أعطت دروساً بلية للشعوب العربية، كيف أن شعباً اعزل إلا من إيمانه ينقل الجبال من مواضعها. شعب ليس متسلحاً إلا بامكانيات ضئيلة استطاع ان يطرد ويهزم اكبر قوة عاتية في الشرق الاوسط، بمحنة من تراب وقطع قليلة من السلاح، ولكن بإيمان يوازي الجبال استطاع دحر الفزاعة وان يرفرف علم الكرامة فوق كل ربوة الجنوب. هذا فخر وامثلولة لنا ولكل الدول المجاورة لنا. نقدم لهم تحية اكبار واجلال ونتحنن خشوعاً امام شهداء الصحافة من ابناء الجنوب والشهداء الجنوبيين الذين سقطوا من اجل ان يثبتوا كرامة وطنهم".

واعتبر ان "وضع الصحافة في لبنان باس" ، وقال: "لكي لا ن Yasas من تغيير هذا الواقع، يستوجب توافر شروط أساسية أولها تحركنا

في نقابة المحررين واتحاد الصحافيين العرب وفي المؤتمرات الدولية، دفاعاً عن حرية الكلمة والصحافة، وهو رفيق درب النقيب الراحل ملحم كرم، وقضية الجنوب وقضايا الاعلاميين حاضرة في وجوداته. إعلاميو الجنوب بجانب النقيب وأعضاء مجلس النقابة يداً بيد للنهوض بعمل النقابة لمواجهة ما يتعرض له الصحافة، انطلاقاً من القول "رب همة أحيت أمّة".

ورد قصيفي بكلمة شكر فيها للغربي "جهوده المتواصلة في مواجهة شؤون وشجون الاعلاميين في منطقة الجنوب" ، وقال: "انا سعيد جداً بوجودي في عاصمة الجنوب. هذا الجنوب المقاوم الذي يختزن ثقافة الحياة الواحدة والغني بتنوعه، والتنوع في الوحدة والوحدة في التنوع، يعني هذا تماماً يجسد ويعكس صورة التكامل الانساني

زار نقيب المحررين جوزيف قصيفي مدينة صيدا، في إطار التواصل مع الإعلاميين في المناطق بعد انتخابه، يرافقه وفد من مجلس النقابة ضم نائب النقيب ناذد قواص وأمين السر جورج شاهين وممثل الإعلام واصف عواضة وعضو مجلس النقابة يمنى شكر غريب. وعقد لقاء في منزل ممثل النقابة في الجنوب المستشار احمد الغربي، تناول أوضاع الصحافيين وأالية تنظيم عملهم عبر توسيع الإطار النقابي ليشمل العاملين في مختلف وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، ضمن شروط محددة والعمل على إنشاء صندوق التقاعد للصحافيين.

استهل الغربي اللقاء بكلمة رحب فيها بقصيفي والوفد، وقال: "عملنا سوية في النقابة منذ ٢٨ سنة، وللنقيب باع طويل وبصمات بيضاء



بالنسبة إلينا هي البديل، ومعركتنا ستكون كبيرة لإنشاء صندوق التقاعد للصحافيين وهو المطلب الأساسي، والمدخل لتحقيق هذا المطلب يكمن في توسيع الإطار النقابي، عبر ضم كل المحررين الصحافيين العاملين في الوسائل الإعلامية ومن ضمنها الموقع الإلكتروني عبر وضع شروط محددة".

ولفت إلى أن "الدولة يجب ان تسهم في هذا الصندوق، إما من خلال رسوم محددة تفرض للصحافيين او تقطع، وكنا اقتربنا في هذا الخصوص وضع رسم ١٠٠ ليرة على صفيحة البنزين بحيث لا تؤثر على احد، ولكن يبقى السؤال كيف السبيل لتحقيق هذا المشروع كي لا يصل حالنا الى ما آل اليه بعض كبار الزملاء الصحافيين المتقاعدين؟"

ورأى أن "صندوق التقاعد هو البديل ومعركتنا الأساسية الى جانب صندوق التعااضد الصحي، يليه التأمين الصحي من خلال الضمان. وهذا المشروعان علينا التركيز عليهما". وتحدث عن أن "تحقيق مشروع قانون ضمان الشيخوخة سيكون إنجازاً عظيماً".

صور

وفي صور، التقى قصيفي والوفد عدداً من اعلاميي المدينة، منها بدور الاعلاميين في المنطقة" وخصوصاً خلال عدوان تموز ٢٠٠٦ ونقل صورة الجرائم والمجازر التي ارتكبها العدو الاسرائيلي بحق اللبنانيين في الجنوب الى الرأي العام الدولي والمواكبة اليومية لقضايا أبناء الجنوب".

ورحب الزميل حيدر حويلة بقصيفي والوفد المرافق. وبدورها أسرة مجلة صيدا شاركت في هذا اللقاء بشخص مديرها العام غالب بعاصيري.



وقال: "سنعقد خلوة قريبة للنقابة نطرح فيها برنامج عملنا وتحركتا وسيكون مقسماً الى قسمين، الخطوط العناوين العريضة التي تتصل بصلب المهنة واستمراريتها وطمأنة الصحافي الى غده، وما يتعلق بالماكاسب الثانوية وما نستطيع ان نحصل للشباب من امور وحسومات تسهل لهم حياتهم في بعض المجالات. عملنا الاساسي سيكون مع الدولة، ومن بدون الضغط عليها لن نصل الى نتيجة. أما القسم الثاني فمع الدولة والقطاع الخاص، لذلك نطلب منكم تأييدنا ومؤازرتنا، فامكاناتنا المعنوية والذاتية، اذا اتحدنا، اكثر بكثير من امكاناتنا المادية".

وشدد على أن "النقابة بابها مفتوح للجميع ولن نوفر وسيلة لنساعد ضمن الامكانات".

عواضة

بدوره استعرض عواضة تجارب القطاع الإعلامي في الدول العربية وسبل مساندة الدولة لهذا القطاع عبر تأمين البدائل لضمان حق الصحفيين في العيش اللائق. وقال: "الدولة

جميعاً يداً واحدة وصوتاً واحداً وحزمة واحدة في سبيل حقنا، لأننا اليوم قوة كبيرة لوقفت تغير مجرب الأحداث في لبنان. قوة الصحافة التي تخدم السياسي ٣٦٥ يوماً في العام، تفرض على هذا الصحافي ان يتعدد ولو يوماً في السنة ليفرض ايقاعه على السياسي لمدة ساعة، لينزل فيها الى مجلس النواب ويقر له مشاريع واقتراحات قوانين تطمحه الى غده ومستقبله. لدينا طموحات وأفكار كثيرة ومستعدون لتلقي مزيد من الأفكار والآراء رغم اتنا بتنا نعرف معظمها، ولكن نحن اليوم بحاجة لأمرتين، الأول إرادة القرار والثاني إرادة التنفيذ، المبدأ الأول موجود اما توافر الثاني فيعتمد على سواعدكم لنكون جميعنا يداً واحدة لتحقق إرادة التنفيذ وهي أساسية لارادة العمل، وتتحقق بطرفين نحن والدولة والهيئات الأخرى المعنية. لكن فاعلين ونصبح قوة ضاغطة، علينا توحيد صفوفنا باستعداد كل الزملاء المسجلين في الجدول النقابي وغير المسجلين الانضمام إلينا يداً واحدة لنفرض إيقاعنا وتنفيذ ما ننظم إليه عندئذ نصل لنتائج سريعة".



عزاء الفقيد المحامي محي الدين عزالدين الجويدي والفقيد الحاج حسن محمود العاصي في قاعة مسجد بهاء الدين الحريري - صيدا



ونسأل الله أن يتغمد الفقidiين بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان. إنما الله وإنما إليه راجعون.

أسرة مجلة صيدا تقدم بخالص العزاء والمواساة من عائلة الفقidiين المحامي محي الدين عزالدين الجويدي والفقيد الحاج حسن محمود العاصي





غيب الموت جسد الدكتورة فيروز حمزة ولكن رئين ضحكتها ما زالت خالدة في أروقة المستشفى



ضحكتها الفيروزية ستبقى إلى الأبد ..
وداعاً فيروز ... رحم الله الفقيدة وأهلها
وذويها الصبر والسلوان
وبدورها أسرة مجلة صيدا تتقدم من أسرة
الفقيدة ومن الدكتور غسان حمود والطاقم
الطبي بأحر التعازي والمواساة .
إنما لله وإنما إليه راجعون.

كل الناس وكل من عرفها من زملائها ، ووقفت
إلى جانب الكثرين من مرضها وتركت الأثر
الطيب فيهم .
حال كل من عرفها يقول :
مهلا فيروز تعجلتي .. الحال اليوم هو أفحظ ..
في الأمس كنت لنا أمل .. وكانت لنا في كل أمر
مرجع .

الدكتورة فيروز أحبتها زملائها في العمل ، تاركة
وراءها سيرة عطرة وذكرى طيبة .
كانت قدوة في التسامح والرقي في المعاملة، إنها
صاحبـة الإـيمـانـةـ الـجمـيلـةـ التي لا تفارق وجهـهاـ .
كـانـتـ مـثالـاـ لـلـعـطـاءـ يـحـتـذـىـ بـهـ فيـ تـأـديةـ رسـالـتـهاـ
الـإـنـسـانـيـةـ .
عشرون عاماً عملت في مجالـهاـ الطـبـيـ، أحـبـهاـ





أحمد الحريري واللجنة التكريمية الرياضية

كرمت بطل العالم بالقوة البدنية وابن مدينة صيدا ربيع السقا

استهل اللقاء بكلمة ترحيب من امين سر اللجنة التكريمية الرياضية البطل الدولي احمد المصري اعتبار فيها ان تكريم البطل ربيع السقا اليوم هو تكريم للحركة الرياضية في لبنان. وقال : نرحب بكم في بيت عرف العطاء والكرم والتضحية وليس غريبا عليه ولا على ابن هذا البيت رئيس رئيس اللجنة التكريمية الرياضية امين عام تيار المستقبل الأستاذ احمد الحريري تكريم الأبطال والمتتفوقين. وكما درجت اللجنة التكريمية الرياضية على مدى ١٣ سنة وسبقى داعمين وراعيين للأبطال الذين يرفعون اسم لبنان. متوجها بالتحية الى "راعية النهضة الرياضية في لبنان النائب بهية الحريري" وواعدا باقامة حفل تكريمي للأبطال الذين حصدوا ميداليات للبنان ستقيمه اللجنة التكريمية الرياضية في شباط المقبل بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لإنضمام الرئيس رفيق الحريري.

السقا

بعد ذلك قدم احمد الحريري بمشاركة المصري درع التكرييم وشهادة تقدير باسم اللجنة التكريمية الرياضية الى البطل ربيع السقا الذي القى كلمة شكر فيها الحريري واللجنة التكريمية الرياضية على مبارتهم بتكريمه، واعدا بتحقيق المزيد من البطولات الدولية وبرفع اسم مدینته ووطنه عاليًا

أحمد الحريري واللجنة التكريمية الرياضية كرمت بطل العالم بالقوة البدنية وابن مدینة صيدا ربيع السقا برعاية رئيسها امين عام تيار المستقبل احمد الحريري كرمت اللجنة التكريمية الرياضية في الجنوب اللبناني في القوة والتحمل powerlifting التي اقيمت في مدينة بطرسبرغ في روسيا بمشاركة ٢٥ دولة واكثر من ١١٠٠ رياضي من مختلف انحاء العالم، حيث حقق السقا ارقاما قياسية من خلال رفعه "السكوارات": ٤١٢,٥ "الصدر": ٢٨٧,٥ "والديليفت": ٢١٧,٥ ، محارزا المركز الاول في كل منها، ومسجلًا في المجموع العام "١٠١٧,٥" وهو اعلى تسجيل في البطولة متقدراً بذلك مواقع التصنيف العالمية ولافتاً الأنظار في اول مشاركة دولية له.

وجرى التكرييم خلال لقاء اقيم في دارة مجديون بحضور منسق عام تيار المستقبل في الجنوب ورئيس جمعية صيدا انترناشونال ماراثون الدكتور ناصر حمود، رئيس رابطة آل السقا بشير السقا وعد من اعضاء الرابطة وعائلة المحتفى به، كما حضر السيد يحيى الناتوت والشيخان هيثم ضحى وامين سر النادي الأهلي صيدا خالد بديع واعضاء اللجنة التكريمية الرياضية وجمع من الرياضيين.



سنبقى الى جانبك والى جانب اي شخص يرفع اسم ورأس لبنان ولديه الطاقة ان يكسر الارقام القياسية و "بييضم" وجه لبنان ووجه مدينة صيدا تحديداً.

وأضاف: نعرف وتحدثنا عن الصعوبات التي تواجهها في لبنان ونحن لن نشك عنها وسوف نشيرها في الإعلام. والاتحاد يجب ان يكون مسؤولاً عن كل أبنائه، لا ان يكون هناك تمييز بين رياضي وآخر. لأن من اهم الاشياء التي تعلمنا ايها الرياضة ان الكفاءة يجب ان تأخذ مجريها وليس الطائفية وغيرها للأسف. ونحن سنبقى الى جانبك وي azi ان الله نأمل في المرة المقبلة ان يرافقك جمهور ونذهب معك جميعاً لتشجيعك من اجل ان تكسر الارقام القياسية.

في كافة المحافل الرياضية العالمية، ومتمنياً التوفيق للجميع وكل الرياضيين اللبنانيين.

الحريري

وكانت كلمة للحريري هناً فيها البطل السقا على الانجاز الرياضي الذي حققه والذي قال انه فخر للبنان ولصيدا. وقال: اهلاً وسهلاً بكم جميعاً في بيتكم. نحن نعتز بأن يكون لدينا بطل من امثال ربيع السقا، بطل من مدينة صيدا. وواجبنا جميعاً ان ندعمه ونقف الى جانبه كأهل ومدينة وأقرباء لأنه رفع اسم المدينة باسم لبنان عاليًا.

وتوجه الى البطل السقا بالقول : نحن اللجنة التكريمية في صيدا وكل لبنان



دبلوماسي، مؤدب، رومانسي، ساحر، سهل النقياد، اجتماعي، صاحب مبادئ ومسالم. متعدد، قابل للتغيير، ساذج، يتأثر بسرعة، منطوي على نفسه. برج الميزان هو البرج الذي يبحث عن الاستقرار، الانسجام والعدالة. يبذل...



الميزان:
23 أيلول - 23 تشرين الأول

محب للمغامرة، ذو طاقة قوية، متميز، شجاع، متحمس، لديه ثقة بنفسه، ديناميكي و سريع البديهة. أناني، سريع الغضب، متهور، عديم الصبر أحمق ومن طبعه الطيش. يجد أصحاب برج الحمل أنفسهم...



الحمل:
21 آذار - 20 نيسان

صاحب عزيمة وإصرار، قوي، عاطفي، ذو حدس، ذو طاقة وقوة كبار، مثير وشخصيته جذابة. غيور، كثير الرفض، تصرفاته ميالة للسيطرة، محظوظ للتملك، كتم للأسرار وعنيد. الحدس والفضل الكبيران لدى العقرب...



العقرب:
24 ت - 21 ت

صبور، يمكن الاعتماد عليه، ذو قلب دافئ، محظوظ، من طبعه الإصرار والتصميم، هادئ ويحب الطمأنينة. غيور، محظوظ للتمك، كثير الرفض للأمور، غير مرن، منطوي على الذات، طعام وجشع. يحب مواليده...



الثور:
21 نيسان - 20 أيار

متفائل، محظوظ للحرية، مرح، له روح مرحة جميلة، صادق، مستقيم، ذكي وصاحب فلسفة. متفائل بصورة عميماء، مهمل، غير مسؤول، سطحي، غير لبق، قلق. بالرغم من أن القوس هو الذي يتنتقل...



القوس:
22 د - 20 د

قادر على التكيف، متعدد المواهب، اجتماعي، ذكي، متقد الذهن، فصيح، لديه روح الشباب والحيوية. عصبي المزاج، متواتر، سطحي، غير ثابت على حالة، ماكر فضولي. لدى مواليد برج الجوزاء فضول وكذلك...



الجوزاء:
21 أيار - 20 حزيران

متشارم، متعلق بالأقدار، باهش، حاقد، متمسك بالتقاليد أكثر من اللازم وجماد. مواليد برج الجدي أنسان طموحون، مجتهدون على صعيد العمل ولا تقىب أهدافهم عن عينيهما أبداً بالرغم من أن الأسلوب...



الجدي:
21 ك - 19 ك

عاطفي، محظوظ، صاحب حدس وبديهية، صاحب خيال واسع، عنيف وذو انتقادات لاذعة، حذر، يدافع عن نفسه ومتغاضف مع الغير قابل للتغيير، مزاجي، عاطفي بشكل مفرط، سريع الغضب، متشتث بالأشياء وغير...



السرطان:
21 حزيران - 22 تموز

ودود، إنساني، صادق، وفي وصاحب ولاء، مبدئي، مبكر، مستقل وذكي. عنيد، يقف ضد الأمور، مشاكس، غير متوقع التصرفات، غير عاطفي ولله استقلالية. يعمل مواليد برج الدلو على أن يكونوا مقتحمين...



الدلو:
20 د - 18 شباط

كرييم، دافئ القلب، مبدع، حماسي، واسع العقل، وفي ومحظوظ يحب المفاخرة والغطرسة، مسلط، يتدخل بشؤون الغير، متشدد وغير صبور غالباً ما يضمن سحر برج الأسد وقدراته الفطرية بقاءه في منتصف...



الأسد:
22 تموز - 22 آب

صاحب خيال، حساس، عاطفي، لطيف، غير أناني، لا تهمه المآدبات، صاحب حدس وبديهية ويتغاضف مع الآخرين. مثالي ويتهرب من الواقع، كتم للأسرار وغامض، إرادته ضعيفة وسهل الانقياد. مواليد الحوت...



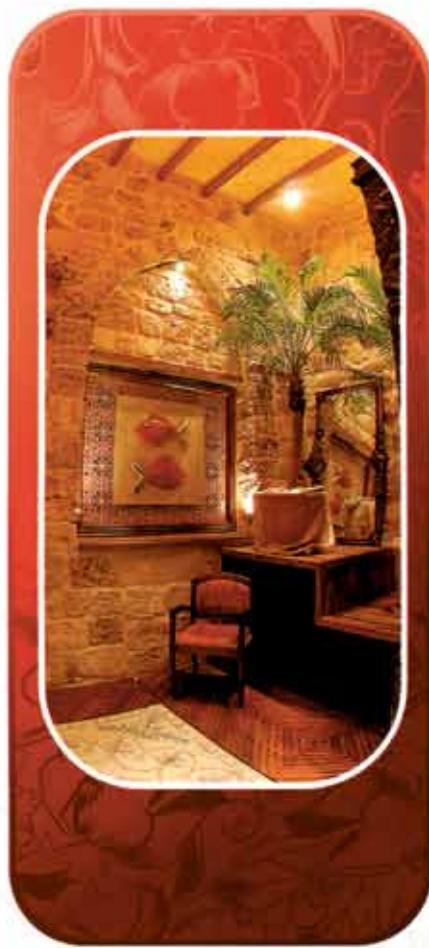
الحوت:
19 شباط - 20 آذار

متواضع، خجول، دقيق، يمكن الاعتماد عليه، عملي، مجتهد، ذكي ويعمل إلى التحليل. سريع الانزعاج، كثير القلق، كثير الانتقاد، قاسي، يسعى نحو الكمالية ومحافظة. انطلاقاً من التجاوب الغريزي لا حتياجات الآخرين والموجود...

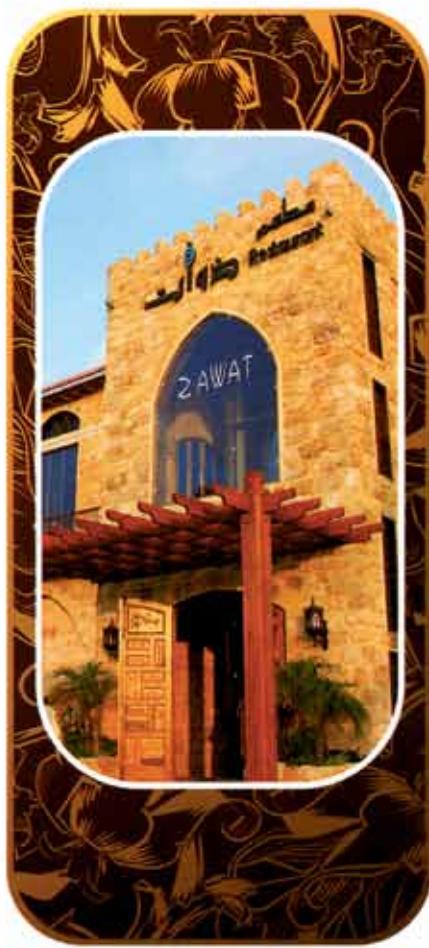


العذراء:
23 آب - 22 أيلول

اللقطة اللبنانيّة الأصيلة



Good Food



Good Place



Good Times



٧٢٤ ٧٢٣ ٧٢٣ - مقابل القاعة البحرية



Dani Z. Baassiri
Jewelry Designer - Mount Jewels

Saida - Baassiri str. - Ziad Baassiri bldg.
Tel.: +961 7 738873 - Mobile: +961 3 957723
E-mail: dani_baassiri@hotmail.com